دور الحضارة الإسلامية
في حفظ تراث الحضارة اليونانية (5)
ديسقوريدس
إعادة إكتشاف لنصوص مجهولة و مفقودة

دراسة و تحقيق
الدكتور
خالد أحمد حسنين علي حربي
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

2012

دار الكتب والوثائق القومية

عنوان المصنف : دور الحضارة الإسلامية في حفظ تراث الحضارة اليونانية(5) ديسقوريدس.

اسم المؤلف : خالد أحمد حسنين علي حربي.

اسم الناشر : المكتب الجامعي الحديث .

رقم الايداع : 2011/10770.

الترقيم الدولي : 978-977-438-226-8.

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً : الدراســـة

1ـ تقديم

هذا هو الكتاب الخامس في سلسلة " دور الحضارة الإسلامية في حفظ تراث الحضارة اليونانية " [1] ، تلك التي تعني بإبراز الحضارة الإسلامية كحلقة مهمة جدًا في سلسلة الحضارة الإنسانية في عمومها .

ولقد إنتهيت في تحقيقي لموسوعة " الحاوي في الطب " لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي ، على مدار خمس عشرة سنة ، إلي فوائد جمة، منها : إن موسوعة الحاوي كأول وأضخم موسوعة طبية في تاريخ الطب الإنساني تحتوي على أوراق ومتون كتب من الحضارات السابقة على الحضارة الإسلامية كحضارة بلاد الرافدين ، والحضارة الهندية، والفارسية، واليونانية، والسريانية ، وأيضًا الحضارة الإسلامية ، وأصول بعض هذه الأوراق وتلك المتون مفقودة ، ولا توجد إلا في الحاوي .

ومن هنا تعد موسوعة الحاوي في الطب حلقة مهمة جدًا من حلقات سلسلة الحضارة الإنسانية في عمومها ، إذ تعد قاسمًا إنسانيًا مشتركًا يخدم تلك الحضارة الإنسانية ، ويشكل حاليًا قاعدة معرفية

---

(1) الأول : دور الحضارة الإسلامية في حفظ تراث الحضارة اليونانية (1) أبقراط ، إعادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة ، الجزء الأول، ط. الأولي ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 2009 .

الثاني : دور الحضارة الإسلامية في حفظ تراث الحضارة اليونانية (2) جالينوس ، إعادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة ، الجزء الأول ، ط الأولي ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 2009 .

الثالث: دور الحضارة الإسلامية في حفظ تراث الحضارة اليونانية (3) الإسكندروس، إعادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة ، ط الأولي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2010 .

الرابع : دور الحضارة الإسلامية في حفظ تراث الحضارة اليونانية (4) روفس الأفسسي، إعادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة، الطبعة الأولي، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2010 .

للتواصل بين العرب والمسلمين وغيرهم من أصحاب الحضارات الأخري .

ومن أبرز الحضارات التي تعامل معها الرازي ، وأفاد منها في موسوعته ، الحضارة اليونانية ، ومن أعلامها ، ديسقوريدس ، فكيف اطلع الرازي على تراث ديسقوريدس وما الطريقة التي تعامل بها معه ؟

ما الحجم الحقيقي لنصوص ديسقوريدس في حاوي الرازي ؟

ما القيمة المعرفية والعلمية والتاريخية لما دوّنه الرازي من آراء ديسقوريدس الطبية والصيدلانية ؟

أسئلة منهجية وجوهرية يدور حول إجابتها هذا الكتاب .

2ـ موجز حياة ديسقوريدس وأهم أعماله

ولد ديسقوريدس ببلدة عين زربي شمالي سوريا ، ومنذ صباه أثاره علم علاج الأمراض وتركيب الأدوية ، فانكب على دراسته وتحليل خواصه الطبية ... وفي سبيل ذلك داوم مدة أربعين سنة على ملاحظة النباتات واختلاف أحوالها بين الغضاضة والنضرة ، واليبوسة والجفاف، وخواص لبابها ، وقشورها ، وأزهارها ، وبزورها .

فكانت حياة ديسقوريدس حياة " جُندي " على ما يقول في مقدمة كتابه الذي ضمّنه كل تجاربه واستقراءاته ، كما جمع فيه كل ما ورد في مؤلفات من سبقه من مفردات طبية ، وسماه " كتاب الحشائش " .

اشتهر ديسقوريدس بكتابه، وتناوله الأطباء من بعده بالدرس والتعليق منذ جالينوس إلي الرازي وابن سينا ، وداود الأنطاكي ، وابن البيطار ... وغيرهم .

ويصف ديسقوريدس في كتابه المواد الطبية بدقة تدل على قوة ملاحظة غير عادية ، والكتاب يتكون من خمسة أجزاء تحتوي على أكثر من ستمائة عشبة ، وعددًا من الأدوية المعدنية والأدهان والزيوت ذات الفائدة الطبية .

وقد ترجم كتاب ديسقوريدس ، في عهد الخليفة العباسي المتوكل (ت247هـ) ، من اليونانية إلي السريانية ، ثم إلي العربية بمعرفة حنين بن اسحق ، ولم يصلنا شئ من تلك الترجمتين ، ووصل مراجعة بن اسحق لترجمة اسطفن بن باسيل من اليونانية إلي العربية ، وهي تعد أقدم ترجمة لكتاب ديسقوريدس في العربية راجعها أستاذ ابن سينا أبي عبد الله الناتلي في نهاية القرن الرابع الهجري ، العاشر الميلادي .

انتشر كتاب ديسقوريدس في ترجمته العربية بين الأقطار المختلفة، وانتقل من بغداد إلي الأندلس ، وراجعه ونقده أبو العباس بن الرومية عالم الأعشاب والنباتات الطبية، وأستاذ ابن البيطار أشهر العشّابين العرب ، وصاحب أضخم انتاج من نوعه منذ ديسقوريدس ، وحتي القرن السابع الهجري ، الثالث عشر الميلادي ، ويتمثل في موسوعة "الجامع لمفردات الأدوية والأغذية " .

3ـ تحليل نصوص ديسقوريدس في حاوي الرازي

إذا أكل دماغ الأرنب نافع مـن الرعـشة . إذا شـوى ، وأكـل القنطريون الصغير لوجع العصب فإنه نافع. العاقرقرحا إذا سحق وخلط بزيت ومسح به نفع من الخدر وذهاب الحس والحركة نفعاً عظيماً .

<إذا> شرب الحلتيب بالشراب مع فلفل وسذاب ، سكن الكـزاز <و>طبيخ حب البلسان ينفع من تشنج العصب.

الشونيز إن ضمد به الجبهة وافق الصداع ، <و> دهن الغـار نافع للصداع .

إذا خلط الأفيون بدهن الورد , ودهن به الرأس , كان صـالحاً للصداع ، والخل إن خلط بدهن ورد وضرب ضرباً , وبل به صوف غير مغسول ووضع على الصداع الحار , نفع .

البنفسج وحده أو بسويق شعير إذا ضمد به نفع من أورام العـين الحارة .

الجبن الحديث الرطب [لغير] المملح إذا ضمد به العـين الوارمـة ورماً حاراً نفعه.

ورق السرو يتضمد به مع سويق الشعير ، نافع يـسكن ضـربان العين " من الأورام" الحارة ، والسماق إذا نُقع فى ماء ورد وأكتحل بذلك نفع .

الماء ورد ينفع فى ابتداء الورم الحار مع مادة ، ويقوى الحدقـة حينئذ .

السذاب إذا تضمد به مع سويق الشعير ، سكن ضربان العين .

الشاذنة إن خلط بلبن امرأة ، نفع من الرمد والجرب فـى العـين والجمرة المزمنة الدموية.

إذا حدث فى العين ورم وضربان فاقتصر بالعليل على الذرورات، و[مره] بالسكون وترك الحركة بتة ، ويجعل <فى> نومه رأسه مرتفعا ، ولا ينظر إلى الضوء ، ولا يصيح ، واعمز يديه ورجليه ، وأكثر مـــن دلكهما ، وشدهما أيضاً <شداً> وحلهابعد ذلك ، واجعل على عينه ورق البنفسج الطرى أو لبن جارية، حُلب من ساعته مع دهن ورد ، وبل بـــه قطنة ورفدها به من خارج ، فإن كان ما يسيل من العين مالحا فقطر فيه لبناً أو بياض البيض ، ولفها من الرمص برفق ، وإن اشتد الوجع ، فخذ ورداً يابساً أربعة مثاقيل ، وزعفران مثقال ، يسحق ويعجن بماء طبيخ إكليل الملك وضمد به ، <و> هذا يكون فى أول الأمر إلى أن يحـــضر الكحال.

السماق والشقائق البرى إن طبخ بالشراب وضمد به أبرأ الأورام الصلبة فى العين.

وروق الخروع إذا طبخ بالشقرديون ، وضمد به نفع مـــن الأورام الصلبة فى العين.

كبد المعز إذا شوى ، فالرطوبة السائلة منه نافعة للعـــشاء ، وإن فتح العين بحذاء بخاره أيضاً نفع .

كبد المعز إن غرز فيه دار فلفـــل ووج ، <و> شـــوى واكتحـــل بالصديد الذى يخرج منه أبرء العشاء .

الشاذنة تذهب بخشونة الأجفان إذا خلطت بعسل .

عصارة ورق الزيتون البرى ترد نتوء العين ، ونـــوى التمـــر البرى المحروقوالسنبل جيدان لنتوء العين ، وورق العليق إن تضمد به ابرأ نتوء العين ، وعصارته إذا جففت فى الشمس ، واستعملت كحـــلاً كانت أقوى .

عصارة بخور مريم و ورقه ، إن خلط بعسل أو كحل ، اذهب الماء البتة ، والشونيز ، إذا سحق وخلط بدهن الايرسا ، وسعط به نفع من ابتداء الماء فى العين جداً ، والحلتيت إن خلط بعسل أو اكتحل به أذهب ابتداء الماء ، والسكبينج يذهب ابتداء الماء وهو نافذ فى ذلك .

وماء البصل إذا اكتحل به مع عسل ، ينفع من ابتداء الماء .

عصارة البصل عجيبة ، إذا اكتحل بها فى تحديد البصر الذى أفسدته رطوبات غليظة ، <و> عصارة الفراسيون يكحل بها فيحد البصر جداً ، <و> السكبينج أبلغ الأدوية فى تحديد البصر الذى فيه ضعف عن أخلاط غليظة .

صمغ الزيتون البرى الذى يلذع اللسان شديداً يجلو ظلمة البصر إذا اكتحل به .

الزنجبيل يذهب بظلمة البصر الحادث من الرطوبة إذا اكتحل به ، والمربى ينفع من ذلك إذا أكل .

الحضض يبرئ ظلمة البصر ، <و> الحاشا إن استعمل فى الطعام ينفع من ظلمة البصر .

النطرون إن اكتحل به مع عسل أحد البصر .

السليخة جيدة فى أدوية العين التى تزاد بها حدة البصر .

السندروس يبرئ ضعف البصر إذا أديف بشراب واكتحل به .

شحم السمك النهرى إذا أذيب فى الشمس ، ثم خلط بعسل واكتحل به أحد البصر .

لبن التين الجبلى وعصارة ورقه إذا اكتحل بها مع عسل <كانت> جيدة لظلمة البصر الحادث من أخلاط غليظة.

لسان الحمل إذا جُعل مع الملح وضمد به أبرأ نواصير العين .

عنب الثعلب إذا أنعم دقه وضمد به أبرأ الغرب المنفجر .

دخان البطم ، والمصطكى ، والراتينج ، ونحوها يدخل فى الأكحال المحسنة لهدب العين ، والموق المتآكل ، والأشفار الساقطة .

المصطكى يلزق الشعر المنقلب والناردين جيد لسقوط الأشفار لنفعه إياها وإنباته لها .

نوى التمر المحرق المطفى بخمر يستعمل بعد غسله فى الأكحال التى تحسن هدب العين .

كحل ينفع من انتشار الأشفار إذا لم يكن معه غلظ فى الجفن ، يؤخذ نوى التمر وزن ثلاثة دراهم ، وحجارة أرمينية وزن درهمين اسحقهما ، واكحل بهما .

شياف جيد لوجع الأذن والمدة السائلة منها : أفيون ثلاثة دراهم ، جندبادستر درهمان ، ماميثا أربعة دراهم ، تستعمل <ففعلها>عجيب.

الملح يستعمل مع الخل لوجع الأذن ، ومرارة الثور تخلط بماء الكراث وتقطر فى الأذن لطنينه .

التين اليابس إن دق وخلط بخردل مسحوق بالماء ، وجعل فى الأذن أبرأ دويها وحكتها .

كسب حب الغار إذا خلط بخمر عتيق ودهن ورد ، وقطر فى الأذن سكن وجعها ودويها .

دهن الغار نافع لأوجاع الأذن .

عصارة ورق الغرب أو قشره ، إذا كان رطباً ، إن طبخت العصارة أو سحق القشر ، ثم طبخ مع دهن ورد فى قشر رمان على رماد حار ، نفع من وجع الأذن ، و الخروع جيد لوجع الأذن.

لعاب الإنسان الصائم، إذا قطر فى الأذن أخرج الدود من ساعته.

عصارة ورق الجوز ، إذا فترت وقطرت فى الأذن ، نفعت من المدة ؛ والحضض يصلح للآذان التى تسيل منها مدة.

المر إذا خلط بأفيون وجندبادستر وماميثا ، أبرء الأذن التى تسيل منها مدة .

النطرون إن جعل فى الأذن مع تمر ، قطع سيلان الرطوبات منها، ويقلع الوسخ <وكذلك> إذا طبخ السماق وقطر فى الأذن التى تسيل منها قيح . ماء الحصرم جيد للآذان التى تسيل منها القيح ، وعصا الراعى نافع من قروح الآذان ، وإذا كان فيها قيح كثير جففه .

للمدة السائلة من الأذن لا يخطئ : زاج محرق ، واسفيداج ، وصبر ، وكندر ، وورد أحمر ، وزرنيخ وخبث الحديد ، وشب يمانى مثل الكحل يلوث فيها فتيلة مرة بمرهم اسفيداج ومرة بمرهم باسليقون ويجعل فيه إن شاء الله .

الكندر يقطع نزف الدم الذى من حجب الدماغ ، وهو ضرب من الرعاف قوى .

هذا أقوى ما يكون من الرعاف ويعرض من انفتاخ شرايين فى المننجسين ، وينفع منه أن يسحق الكندر كالكحل وينفخ فى الأنف بمنفخة نفخاً شديداً ، ويلوث فيه ويحشى الأنف ليرتفع ريحه إليه .

جوز السرو إذا أخذ وأنعم دقه مع التين وأدخل فى الأنف ، نفع من اللحم النابت فيه .

الفلنجمشك إن أكل أو شم فتح سدد المنخرين .

إذا ذهب الشم ، فعطس صاحبه وألزمه خلا ثقيفاً يشمه وألزمه بخار الخل فى منخريه بالقمع ، وإن أزمن وأعى فاطبخ مع الخل أرغامونى ، واحم حجارة وألقها فيه وشمه ودخنه ، بكبريت وضمد أنفه بملح حار فإنه يبرئ .

الكمون يقطع الرعاف إذا سحق بخل وشم ، وجعل منه فتيلة وأدخل فى الأنف .

إن أنعم دقه ، ونفخ فى الأنف قطع الرعاف .

صمغ التوت جيد لوجع الأسنان يحفر عن أصل الشجرة ويشرط ويترك يوماً فتخرج منه دمعة تجمد .

الكبر ، إن طبخ ثمره بخل وأمسك فى الفم سكن وجع الأسنان ، شيطريج إن علق الطرى منه فى عنق من يشتكى سنه سكن الدرد .

حرمل إن مضغ ، سكّن وجع الأسنان لا يعدله فى ذلك شئ ، <و> طبيخ الصعتر يبرئ وجع الأسنان ، <و> العاقرقرحا لأنه يجلب بلغماً كثيراً إذا طبخ وتمضمض به نفع من وجع الأسنان .

الشونيز إذا طبخ بالخل مع خشب الصنوبر الدسم وأمسك فى الفم أبرء وجع الأسنان .

طبيخ البنج أو بزر البنج بخل ينفع إذا تمضمض به من وجع الأسنان ، وطبيخ أصل البوصير إذا أمسك فى الفم يسكن وجع الأسنان ، والجاوشير إذا جعل فى أكال الأسنان سكن وجع الأسنان ، قشور الدلب إذا طبخ بخل وتمضمض به نفع وجع الأسنان.

إن طبخ لسان الحمل ومضمض به أو مضغ الأصل نفسه سكن وجع الأسنان .

لسان الحمل قال جالينوس : يستعمل فى مداواة جميع وجع الأسنان ويعطى صاحب الوجع فى السن أصله ليمضغه ، ويطبخ الأصل أيضاً بالماء ويعطى ذلك ليتمضمض به ، والميويزج إذا طبخ بالخل وتمضمض بطبيخه ذهب بوجع الأسنان ، والماء الفاتر نافع من تآكل الأسنان .

والعاقرقرحا إذا طبخ بالخل وتمضمض به <كانت> نافعا من وجع الأسنان .

إن طبخ قشور الكاكنج المنوم وأمسك طبيخه فى الفم سكن وجـــع الأسنان.

قشور الصنوبر إن أغلى بالخل وتمضمض به أبرء وجع الأسنان.

طبيخ قثاء الحمار بخل جيد لوجع الأسنان إذا تمضمض به .

القنة إن وضع منها على السن الوجع إذا دخل فى آكـــال ســـكن , القطران إذا جعل فى أكال الأسنان الوجعة فتت السن .

وإن تمضمض به مع الخل سكن وجعه أيضاً.

إن طبخ الثوم وخشب الصنوبر وكندر وأمسك طبيخه فـــى الفـــم <نفع> من وجع الأسنان .

أصل الخطمى إذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الأسنان .

إن طبخت الخراطين بالزيت وقطر فى الأذن المخالف للسن الوجع أبرءه.

الخل إن تمضمض به نفع من وجع الأسنان .

الخربق الأسود إذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الأسنان

وشراب ورق الآس وطبيخ وروق الإجاص البرى.

قرن الأيل المحرق يشد اللثة .

العنصل يشد اللثة المسترخية.

والملح الذى يكبس فيه الزيتون ينفع من استرخاء اللثة .

ثمر الكرم البرى إذا خلط بعسل أبرء اللثة التى يسيل منها الـــدم ، واللوز الرطب إذا أكل بقشوره الداخلة شدت اللثة ودبغتها .

عصارة ورق لسان الحمل يصلح اللثـــة الداميـــة المـــسترخية إذا تمضمض به .

المصطكى إذا مضغ شد اللثة ، وطبيخ ورق شجرة المصطكى إذا مضغ شد اللثة .

النطرون يخلط بالعجين ويخبز جيداً لمن يعرض له استرخاء فـــى أسنانه .

السندروس لا يعدله شئ فى نفعه من تساقط اللثة .

السماق إذا تمضمض بنقيعه شد اللثة والأسنان المتحركة .

العفص إذا ذر مسحوقاً على اللثة منع سيلان المواد إليها .

طبيخ الجلنار ينفع اللثة والأسنان المتحركة .

ماء الرمانين بشحمهما يشد اللثة .

الخل يشد اللثة الدامية والمتبرية من الأسنان .

الثوم إذا أكل نياً أو مشوياً أو مطبوخاً صفى الحلق ، <و> الخردل إذا دق وضرب بماء العسل وتغرغر بـــه أذهـــب الخـــشونة المزمنـــة العارضة من قصبة الرئة ، <و> الحلتيت متى أذيب بالمـــاء ويجـــرع صفى الصوت الذى عرضت له البحوحة من ضربة

الاصطرك وخل العنصل يصفيان الصوت ويقويانه ، والحلتيـــت ينفع من خشونة الحلق المزمنة ، فإن أديف بالمـــاء ويجـــرع ، صـــفى الصوت الذى يعرض له بحوحة ضربة من ساعة.

البيضة تصلح أن تكون مادة للأدوية الجيدة لقصبة الرئة ، وتنفـــع فى نفسها إذا كانت فى حد ما يحمى من خشونة الحلق من أجل صـــياح أو خلط حاد انصب إليها لأنها تلحج فى تلك المواضع العليلـــة ويـــسكن وجعها .

الميعة تشفى البحوحة ، لعاب حب السفرجل يرطب يبس قصبة الرئة ، دهن الايرسا يلين خشونة قصبة الرئة ويجود الصوت ، الحرباء المملوح متى أكل نقى الحلقوم الذى فيه رطوبة ، والحرباء غير المملوح ينقى قصبة الرئة ويجرد الصوت .

التين اليابس موافق لقصبة الرئة ، الثوم يصفة الحلق نياً أُكل أو مطبوخاً ، <و>متى دق الخردل وضرب بالماء وخلط بماء العسل وتغرغر به نفع من خشونة قصبة الرئة المزمنة ، الخيار يلين خشونة قصبة الرئة إذا أكل .

عصارة التوت ، والطين الأرمنى ، واللبن الحار ينفع إذا أمسك فى الفم من أورام اللثة. الشعير نافع من القروح المتآكلة فى الفم إذا استعمل . دار شيشعان ينفع القلاع إذا تمضمض بطبيخه بشراب وكذلك القروح الرديئة الساعية ، وعصارة الورد جيدة للوجع فى اللثة. بزر الورد جيد إذا نثر على اللثة التى تسيل إليها المواد ، والحضض جيد لقروح اللثة. أقاقيا جيد لقروح الفم ، والعفص الفج ينفع القلاع ويدفع سيلان المواد إلى اللثة ، ماء ورق لسان الحمل إذا أديم التمضمض به أبرء قروح الفم ولو كانت فى غاية الرداءة ، ويبرئ اللثة الدامية المسترخية .

السمن ينضج ويحلل جميع علل الفم التى من جنس الأورام بعد انقطاع ما كان يتجلب

ورق الحناء إذا مضغ أبرء القلاع والعفونة والقروح المسماة الحمرة فى الفم خاصة .

ماء الكزبرة الرطبة تنفع من البثر العارض فى الفم واللسان إذا تمضمض بمائها ، <و> المصطكى جيد لقروح الفم ، <و>الحسك متى خلط بعسل أبرء القلاع والعفونة .

لست أحتاج أن أقول فى نفع اللبن الـسليم الأورام فـى الفـم إذا تمضمض به فإنه عجيب النفع .

للقلاع والبثر : يحرق لسان الثور فى كوز جديد ويؤخـذ رمـاده ويجعل عليها بريشة .

برود للحرارة فى الفم : ورد صبيح ، طرفا ، عفـص أخـضر ، نيلوفر ، ورق عوسج ، صندل ، طباشير ، سـماق ، عـدس مقـشر ، جلنار من كل واحد جزء ، كافور ثلث جزء ، حصرم ، بـزر الخـس جزء ، يلزق عليها .

للضفدع تحت اللسان : زاج محرق ، سورنجان يجمعان ببيـاض البيض ويجعل <المجموع> تحت اللسان .

القطران إذا طلى بريشة داخلاً نفع من الخوانيق .

الحضض إذا تحنك به <كان> جيدا للخوانيق ، والعسل جيد لورم اللوزتين.

وبزر الفجل إذا طبخ بخل وتمضمض به حاراً نفع من الخنلق .

والخردل إذا دق وضرب بماء العسل وتغرغر به أبرء الخوانيق ، والفلفل متى تحنك به مع عسل أبرء الخوانيق .

ماء البصل إذا تحنك به نفع من الخوانيق .

إذا تمضمض بعـصارة ورق الأنجـرة وأضـمدة ورم اللهـاة : الافسنتين إذا خلط بنطرون وعجن بعسل وتحنك بـه ، نفـع مـن ورم عضلات الحلق ، والحلتيت إذا خلط بعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة ، ويتغرغر به مع ماء القراطين فينفع .

دهن الحنا نافع من الخناق ، القسط متى خلط بعسل أبـرء أورام العضل التى عن جانبى الحلق.

وعصارة التوت إن خلط بها عسل كانت نافعة للورم الحار الـــذى فى عضل الحلق ، فإن جعل فيها شب ، وعفــص ، ومــر ، وســعد ، وزعفران ، وثمرة الطرفا ، وأصل السوسن الآسمانجونى ، قويت جداً.

والتوت الحامض نافع لورم الحلــق الحــار لاســيما إن طبخــت عصارته مع عصارة العنب والمر والزعفران والاقاقيا والشب والعفص وثمرة الطرفا .

الحرف والخردل جيدان للربو ، والقنطوريون الجليل أصله ينفــع من ضيق النفس والسعال العتيق .

الشونيز نافع للربو ، <و>الزفت الرطب جيد للربو جداً.

المر جيد للربو وللسعال القديم ، سقولوقندريون أنفع الأدوية كلهــا للربو ، ورئة الثعلب متى شربت مجففة نفعت من الربو .

الأيرسا يسهل النفث جداً ويلطف الرطوبات الغليظة فى الصدر .

القردمانا جيد للرطوبات الغليظة فى الصدر ، وحب البلسان جيــد للربو وضيق النفس

المر يشرب منه قدر بندقة للربو وضيق النفس .

حب الغار جيد للربو وضيق النفس ، التين جيد للربو ، الفجل جيد للربو وضيق النفس ، الكراث الشامى يخرج ما فى الصدر من الأخلاط الغليظة .

الفلفل إذا خلط فى اللعوقات أخرج الخلط الغليظ ونفع من الــسعال المزمن ، العنصل جيد للربو وللسعال المزمن والخشونة واجتنبه عنــد القرحة فى الجوف .

الغاريقون نافع من الربو ، الزراوند المدحرج جيد للربو .

القنطوريون الكبير نافع للربو والسعال المزمن ونفث الدم.

الساساليوس يبرئ السعال المزمن ، وينفع جداً من عسر النفس .

العسل جيد من الربو والسعال المزمن وعسر النفس .

الساساليوس يبرئ السعال المزمن ، وينفع جداً من عسر النفس .

الكمون يسقى بخل ممزوج بماء لعسر النفس الذى يحتاج معه إلى الانتصاب.

الشونيز متى شرب مع النطرون ، سكن عسر النفس الذى يحتاج معه إلى انتصاب.

السكبينج جيد لوجعالصدر والسعال المزمن ويقلع الفضول الغليظة التى فى الصدر .

القنة تؤخذ للسعال المزمن وعسر النفس والربو .

بزر الأنجرة إذا دق وخلط بعسل ولعق ، منع عسر النفس المحوج إلى الانتصاب ، ويخرج الفضول التى فى الصدر ، وورق الأنجــرة إذا طبخ مع ماء الشعير أخلى ما فى الصدر من الأخلاط الغليظة .

الباقلى يعين نفث الأخلاط التى فى الصدر والرئة.

البلبوس موافق لمن يحتاج إن نفثت شيئاً من صدره إذا لم يــسلق إلا مرة واحدة ، وإن سلق مرتين قل فعله فى ذلك .

الزرنيخ يسقى بماء العسل لمن فى صدره قيح يحتاج أن يقذفه وقد يخلط براتينج ، ويعمل منه حب للربو ، نافع جداً.

الحرف يلقى فى أدوية الربو ، لأنه يقطع الأخلاط الغليظــة كمــا يقطعها الخردل .

الحرف جلاّء لما فى الصدر والرئة من البلغم اللزج .

الحاشا يعين على نفث ما يكون من الصدر والرئة .

الكمون يسقى بخل ممزوج لعسر الانتصاب ، وبزر الكرفس المسمى سمرينون نافع لعسر النفس ، والكراث الشامى متى طبخ مع ماء الشعير أخرج الرطوبات التى فى الصدر .

دهن لوز مر نافع من الربو ، اللوز المر يخرج الأخلاط الغليظة من الصدر والرئة .

وإن شوى وأكل بالعسل سهل نفث الرطوبة المزمنة من الصدر ، والمر إن سحق وعجن بعسل ، نفع الصدر الذى تنصب إليه المواد .

يشرب من المر قدر باقلى لانتصاب النفس .

ساهناه دواء معروف جيد للربو وعسر النفس .

السندروس يسقى للربو .

عصارة السفرجل نافعة من الربو ، وأصل السوسن الآسمانجونى يعين على نفث الأخلاط ، جوز السرو ، إذا دق –وهو رطب– وشرب بالخمر نفع من الربو .

زبيب الجبل نافع من ضيق النفس ، رئة الثعلب تجفف وتشرب فتنفع من الربو ، وإذا عمل منها لعوق بالعسل نفع من الربو وعسر النفس .

الغاريقون متى شرب منه درهمان نفع من الربو ، والخل يتحسى فيوافق عسر النفس المحوج إلى الانتصاب.

أصل القنطوريون الكبير متى طبخ بماء العسل وشرب أو ايرسا أو فراسيون نفع جداً.

وعلاج الربو يكون بالأدوية الملطفة والمقطعة من غير إسخان بيّن، وأعظم الأشياء نفعاً لأصحاب الربو رُب العنصل وخل العنصل وسكنجبين العنصل ، ونفس جرم العنصل ، والزراوند المدحرج إذا

شرب بماء نفع من الربو نفعاً عظيماً ، واصل القنطوريون إن شـرب نفع وكذلك عصارته والزفت الرطب نافع لأصحاب الربو ، والفـودنج النهرى جيد لأصحاب الربو ، والشونيز إذا شرب نفـع مـن انتـصاب النفس ، ورئة الثعلب متى ملحت وجففت وشربت نفعت جداً ، والزوفـا والسوسن والدود الذى تحت جرار الماء ينفع من الربـو ، وينبغـى أن يغلى هذا الحيوان على جمر حتى يبيض ، ثم يسحق ويخلط بعسل ، قد طبخ ويعطى مسطرن.

أقماع الورد إذا شربت قطعت نفث الدم ، والكارباء يفعل ذلـك ، والحضض يسقى بماء لنفث الدم .

لباب الحنطة متى عمل منه حسو غليظ ولعوق نفع من نفث الدم .

الكرم البرى متى شربت ثمرته نفعت من نفث الدم ، والكندر نافع من نفث الدم ، وقشوره أنفع لذلك ، والكزبرة المغلوة نافعة لذلك .

اللوز المر مع نشا ونعنع جيد لنفث الدم ، صمغ اللوز نافع لنفـث الدم ، واللوز المر نافع من نفث الدم .

متى طبخ قشر أصل شجرة المصطكى وورقها دائماً طويل، ثـم سقى ذلك الماء وطبخ حتى يثخن كالعسل ، كان نافعاً لنفث الدم ، وماء المطر جيد لنفث الدم متى جعل بدلاً من الماء القراح فى الشراب

هذا لأجل عفوصيته يقطع نفث الدم ما دام لم يعتق إذا شرب بخل ممزوج.

السفرجل نافع من نفث الدم متى أكل مشوياً فهو أقوى فـى ذلـك وأقل خشونة للصدر ، وزهر السفرجل نافع "لنفث الدم"، وماؤه إذا شرب نفع من نفث الدم .

الغذاء المعمول من السمك نافع من نفث الـدم ، إذا طـرح فـى الأحساء .

ماء الحصرم صالح لنفث الدم القريب العهد ، ويحتاج أن تكثر عفوصته فإنه قوى .

حب الرمان الحامض ، إذا أنقع فى ماء المطر ، وشرب نفع من نفث الدم .

الزراوند متى شرب نفع من نفث الدم .

القطران إذا تحسى منه أوقية ونصف، نقى قروح الرئة وأبدلها، حب الغار جيد للقرحة فى الرئة وعسر النفس، الغاريقون يسقى لقروح الرئة بالطلاء، والكراث النبطى جيد لقرحة الرئة.

دقيق الشعير إذا خلط بإكليل الملك وقشور الخشخاش، سكن وجع الجنب.

جاوشير نافع من ذات الجنب، برز الجزر البرى يوافق الشوصة متى شرب.

البيضة إذا تحسيت نفعت من الخشونة الحادثة

بذر الجرجير يهضم الطعام .

الكبر المربى بخل دابغ للمعدة ، اللوز الحلو الرطب إذا أكل بقشره الداخل أصلح بلة المعدة ، وزهر لحية التيس إذا شرب بشراب نفع من ضعف المعدة وتجلب المواد إليها.

لحية التيس تدخل فى الأدوية المقوية لفم المعدة والمعدة ، والمصطكى جيد للمعدة .

الاستحمام بالماء الحار مقو للهضم ، وقال : شراب التمر يوافق المعدة الضعيفة .النعنع يسخن المعدة بحره ويقويها بعفوصته .

العود الهندى إن شرب من اصله درهم ونصف أذهب الرطوبة العفنة فى المعدة وقواها.

العدس المقشر إن أكل منه ثلاثون حبة نفع من استرخاء المعدة .

الفجل إن أكل بعد الطعام هضمه وخاصة ورقه .

الفلفل هاضم للطعام يفتق الشهوة إذا جعل فى الصباغات.

الصعتر هاضم للطعام مذهب للثقل العارض فيها من الطعام الغليظ، وضمغ القراسيا ينهض الشهوة ، والراوند خاصته النفع من ضعف المعدة .

التفاح الحامض القابض يقوى المعدة والمرئ.

وبزر الكبر يفعل ذلك أيضاً ، الغاريقون إن أكل وحده بلا ماء ولا غيره نفع من وجع المعدة .

السمك الطرى خاصته تطفئه التهاب المعدة.

اللبن الحامض المنزوع الزبد نافع من التهاب المعدة

الرمان الحامض ينفع المعدة الملتهبة .

ماء الشعير يطفئ الحرارة فى المعدة .

القرع يولد فى المعدة بلة ويسكن لهيبها .

الرجلة من أنفع الأشياء لمن يجد لهباً وتوقداً فى جملة بطنه متى وضع عليه

مرق الفروج <و> إسفيذباج يطفئ لهيب المعدة .

إن البنفسج إذا ضمد به المعدة وحده أو مع سويق الشعير سكن الورم الحار وعدلها .

الكزبرة الرطبة متى أكلت بخل سكنت التهاب المعدة جداً.

السفرجل إذا ضمد به سكن التهاب المعدة .

السمك الطرى خاصته تطفئة لهيب المعدة.

عصارة السوسن إذا شربت بشراب نفعت من التهاب المعدة.

عصى الراعى نافع لمن يجد التهاباً فى المعدة إذا وضع عليها .

القرع يولد فى المعدة بلة ويسكن التهابها.

متى سلق القرع ثم اتخذ بماء الرمان والحصرم وخل خمر ودهن لوز كان جيداً للمحرورين ولهيب المعدة ، القثاء البستانى يبرد المعدة على أنه جيد للمعدة الملتهبة.

ماء الشعير يطفئ الحرارة فى المعدة .

الأفسنتين إذا جعل ضماداً مع قيروطى بدهن ورد وضمدت به المعدة سكن أوجاعها المزمنة ، شراب الأفسنتين نافع من وجع المعدة الباذروج يجفف الفضول النازلة إلى المعدة .

الرجلة تمنع نزول المواد إلى المعدة والأمعاء ، البيض إذا تحسيت نفعت من الخشونة الحادثة فى المرئ وفى المعدة .

الحماما تنقى المعدة ، وقالا : حجر البشف .

المصطكى مركب من قوة تلين وقوة تقبض فهو لذلك جيد للأورام التى فى المعدة .

سنبل الطيب ينفع فم المعدة إذا شرب أو تضمد به.

الهندباء أجود ويسقى للذع العارض فى المعدة .

الشب إذا جعل مع السفرجل وقيروطى يدهن زهرة الكرم ضماداً نفع وجع المعدة

قشور الطلع تستعمل مع الأدوية والأضمدة الناشفة لفم المعدة .

عصارة السوسن تملس خشونة المرئ ، والعليق إذا ضمدت به المعدة نفعها وقطع سيلان المواد إليها . زهر العليق نافع للمعدة الضعيفة إذا شرب .

الفستق الشامى جيد للمعدة .

الفستق جيد للمعدة .

حب الصنوبر إذا شرب بعصارة الرجلة سكن لذع المعدة . الصحناة تنقى المعدة من البلغم وينفع للمعدة الرطبة .

الصبر المغسول أنفع للمعدة ، لحم الصدف متى أكل غير مطبوخ ولا مشوى نفع من وجع المعدة .

متى أخذت الجلود التى فى جوف القوانص فجففت وشربت نفعت من وجع المعدة ولاسيما قوانص الديك.

شراب الرمان نافع من سيلان الفضول إلى المعدة ، ماء الرمان بشحمه يقوى المعدة .

الكرويا يحل النفخ ، القسط جيد لوجع الجنبين الريحى ، البارزد جيد أيضاً ، رماد الكرنب متى خلط بشحم عتيق وضمد به أبرأ وجع الجنب العتيق المزمن ، الكاشم يطرد الرياح ، وخاصة البرى ، السوسن يحلها غاية التحليل ، البطراساليون يحل النفخ جداً ، السذاب نافع لذلك ، الجندبادستر نافع من النفخ الغليظة والفواق الامتلائى والمغص الريحى إذا شرب بخل ممزوج ودلك به العضو بزيت ، طبيخ الوج ينفع من وجع الجنب والأضلاع والمغص ، قردمانا إذا شرب بماء جيد للمغص ، المر يحل المغص ، والسنبل يحل النفخ ، الإذخر يحل النفخ ، حب البلسان جيد للمغص ، اللوز المر إذا شرب معجوناً بعسل أذهب النفخ من الأمعاء وخاصة من القولن ، وبزر الباذروج إذا شرب وافق من به نفخ جداً و<ما> وهو حريف معطس كالكندس ، <و> الثوم يحل النفخ من البطن جداً.

جندبادستر نافع للفواق إذا سقى بخل ، فإذا كان الفواق من أخلاط باردة أو ريح غليظة فالخل بماء ممزوج نافع منه ، الزراوند المدحرج

متى شرب منه درهمان بالماء نفع من الخفقان والفواق ، والكمون البرى إذا شرب بخل يسكنه ، والماء البارد ينفع منه

النعنع إذا شرب منه طاقان بماء رمان حامض سكنه ، والنعنع ينفع من الفواق البلغمى إذا شرب وحده أو بماء النمام.

طبيخ حب الشبث ينفع منه وبزره ينفع وهو كذلك نفسه يسكنه .

الباقلى يسلق ويصب ماءه ثم يطبخ بخل وماء ويطعم أصحاب الهيضة المسرفة فإن من شأنه أن يقطع القئ والخلفة ، والنعنع إذا شرب منه طاقان بماء ورمان حامض سكن الغثى والهيضة ، والفودنج ينفع من الهيضة لأنه يسكن القئ والمغص .

النعنع من سقى منه طاقات بماء الرمان الحامض نفع من القئ والهيضة ، النعنع يسكن القئ ويطيب المعدة ، النمام إن شرب منه أربع درخميات سكن القئ ، ورق النمام البرى إن شرب سكن القئ ، والسفرجل نافع من الهيضة .

والمشوى منه أقوى ، والتضميد به نافع ، الميبة تسكن القئ البلغمى .

القرع إن سلق ثم عمل بماء حصرم نفع من الصفراء وسكن اللهيب .

استخراج : قال ابن ماسويه: سويق القرع ينفع الكرب الحادث من الصفراء

استخراج : ينبغى أن يشرب بماء الحصرم والريباس .

سويق الغبيراء جيد للمعدة وقئ الصفراء وإسهالها .

الأنيسون يقطع العطش، وإذا شرب ورق البارذروج وماؤه فعل ذلك ، والبقلة اليمانية تقطع العطش إذا طبخت مع رمان مز

وطيب بدهن لوز ، وكزبرة رطبة فخاصته قطع العطش الصفراوى. السويق إذا شرب بماء وسكر قطع العطش ، الكمثرى متى أكل سكن العطش ، متى امتص ماء أصول السوسن قطع العطش . ورب الحصرم قاطع للعطش الصفراوى ، القرع إذا أكل ولد فى المعدة بلة وقطع العطش .

الإيرسا إن سقى منه سبعة درخميات بعسل أسهل بلغماً غليظاً ومرة صفراء .

الصعتر الجبلى متى شرب منه أكسويافن أسهل السوداء بقوة .

الأقحوان متى شرب يابساً بسكنجبين ، والملح مثل ما يشرب الأفتيمون .

أصل البسبائج يسهل ، ويطبخ مع الطير والسمك والسلق أو ملوخيا ويشرب مرقه ، يلين ، ومتى دق وذر على ماء العسل وشرب أسهل بلغماً ومرة ، وبزر الجرجير يلين .

ماء الجبن يطلق البطن ، لأنه يجلو إن شرب أو احتقن به يجلو المواد اللذاعة التى فى الأمعاء.

ماء الجبن أفضل المسهلة ، ولهذا كانت القدماء تكثر استعماله ، ويجب أن يجعل فيه من العسل قدر ما يستلذ ومن الملح مقدار ما النفس ، وإن جُعل الملح أكثر كان إسهاله أكثر .

الحنظلة كلها متى طبخت واحتقن بها أسهلت مرة وبلغماً ودماً وحياتاً ، وإن طُبخ فى الحنظلة بعد أن يخرج ما فى جوفها ماء العسل مسخناً على رماد حار وشرب أسهل كيموساً غليظاً.

وشحم الحنظل يحتمل فيسهل .

النشا يلين البطن تليناً معتدلاً.

كمافيطوس إذا سحق وخلط بالتين وأخذ لين السبطن . والكشوث ملين .

الكبر المليح يلين إن أكل بملحه جلا ما فى المعدة والأمعاء من بلغم ، وصلح ليسهل خروج الثقل بمقدار ما يحتاج إليه .

ماء الجبن يسهل من لا يحتمل إسهال الأدوية القوية .

وإن أخذ من بزره ثمان ودق وعمل حباً وأخذ أسهل بلغماً ومرة إذا شرب بماء ، ولبنه يفعل فعل اليتوع .

المازيون خاصته إسهال السوداء والماء الأصفر .

ماء البحر يسهل خاماً.

المرارات تسهل إذا احتملت ولاسيما فى الصبيان .

أصل السوسن الآسمانجونى متى شرب منه سبعة درخميات بماء العسل أسهل خلطاً بلغمياً غليظاً ومرة صفراء .

دهن السوسن إذا شرب أسهل صفراء.

الخيرى متى أكل طرياً بلبن أسهل .

مرق السمك الطرى يلين إذا عمل اسفيذباجاً.

السورنجان مسهل .

السمسم يسهل .

العسل يسهل المبلغمين ويعقل بطون الصفراويين لأنه يهيج فيهم من الحرارة ما يعقل طبائعهم .

حب الزبيب إذا قلى قطع إسهال الأدوية .

الفجل إذا أكل بعد الطعام لين أو طبخ لين .

متى شرب من أصله خمسة دراهم بماء العسل أسهل شديداً.

إن جعل على صوفة واحتمل أسهل ، وكذلك إن لطخ به المـــراق والفودنج البرى يطلق إطلاقاً صالحاً.

الصبر يسهل الثفل ويخرجه من المعدة والمعى.

إن طبخ القرع وعصر وشرب ماؤه مع عسل ونطرون قليل أسهل إسهالاً خفيفاً.

دهن البان بالماء الحار يهيج القئ . والبورق الإفريقى يقيئ جداً.

اصل البطيخ إذا جفف وشرب منه درخميان بأدرومالى هيج القئ، ومتى شرب منه أبولوس قيأ قيئاً ساكناً.

البصل مقيئ ، والجوز إذا أكل على الريق هيج القـــئ وهونــــه ، الدماغ إذا اردت أن يقيئ بعد الطعام فأطعمه بعده وليكن قد دسم بزيـــت كثير واجعله فى آخر الأمر كله .

الحلبة تقيئ .

الحرف البابلى إن شرب منه ثلاثة أرباع درهـــم قيـــأ أخلاطـــاً مرارية .

طبيخ الكرفس بأصوله يحرك القئ ، وماء الكرفس.

الفجل متى أكل قبل الطعام رفعه وطفاه فى أعالى المعـــدة ، يدعه يستقر ولذلك يسهل .: قشر الفجل متى استعمل بـــسكنجبين قيـــأ ، وبزره إذا شرب بخل قيأ .

الفجل متى أكل مع السكنجبين قيأ

الخردل إن أكثر منه أكرب وقيأ.

إن أكل من أصل الخنثى قدر كعب سهل القئ .

الخربق الأبيض إذا شرب أهاج المعدة بالقئ ، ويسقى على الريق وحده أو مع جبلهنك أو مع عصارة التافسيا بماء القراطن ، فإنه يهيج القئ ويخلط بالحشاء أيضاً وبالخيض ويؤخذ كذلك ، ومن معدته ضعيفة يطعم قبله طعاماً قليلاً ليأمن ضرره.

الخربق الأبيض أهاج بنفض السوداء من فوق .

قشر الصنوبر إذا شرب أمسك البطن، القفر يعطى لمن به إسهال مزمن، اللاذن إذا شرب بشراب عتيق عقل، الحضض يقطع الإسهال المزمن، القاقيا يعقل إذا شرب أو احتقن به، لسان الحمل إذا أكل أمسك البدن، الهندباء متى أكل بخل عقل البطن، الحلتيت ينفع من الإسهال المزمن.

ورق الآس إذا طبخ وضمد به البطن قطع الإسهال المزمن، والقاقيا يعقل البطن احتقن به أو شرب.

الأنيسون يعقل، والحلتيت إذا أخذ منه فى حبة عنب نفع من الإسهال المزمن، جرم البلوط وطبيخه وجفته كل ذلك يقطع الإسهال، الباقلى متى طبخ بخل وماء وأكل بقشره قطع الإسهال المزمن.: أصل البوص الأسود الورق والأبيض الورق قابض متى سقى منه قدر كف بشراب نفع من الإسهال المزمن .

الجبن العتيق عاقل .

قراطمان يعقل وخاصة حشيشه .

أقماع الورد إذا شربت قطعت الإسهال.

ورق الزيتون البرى إذا ضمد به مع سويق الشعير كان جيداً للإسهال المزمن .

الزيتون الأحمر الفج يعقل ، الجاورس متى عمل منه حسو عقل، وكذلك الذرة

أراه حسواً قوياً، زبل الكلاب إن شرب أو احتقن بــه نفــع مــن الإسهال المزمن

الحرف متى شرب مقلوا عقل .

الخبز القليل النخالة والفطير يعقلان.

عصارة حى العالم نافعة من الإسهال .

الطراثيث خاصته عقل الطبيعة .

الطين الأرمينى والذى قريب منه نافع من الاستطلاق .

ثمرة الكرم البرى إذا شربت أمسكت .

قشور الكندر يكثر الأطباء استعماله فى الذرب والإسهال المزمن، طبيخ الكمثرى والكمثرى المفرد يعقل.

الكزبرة اليابسة إذا قليت عقلت.

بزر الكرفس عاقل.

اللبن المطبوخ بالحديد عاقل.

اللبن إذا ذهبت مائيته بالطبخ نفع من جميع المواد الــسائلة إلــى البطن والأمعاء وإذا فنيت هذه المائية بقطع حديد تحميها وتغمسها فيــه، لأن فى الحديد قوة قابضة، <و> لسان الحمل إذا أكل بخل وملح أبرأ من الإسهال المزمن .

لحية التيس وزهره يحبسان .

مزمار الراعى يعقل .

الزبيب فى غاية النفع للاســتطلاق، <و> رب الحــصرم قــاطع للإسهال الصفراوى.

أصــل الفاوانيا إن شرب طبيخه بشراب عفص، عقــل، وزهــره يعقل.

الفودنج عاقل لخلفة الصبيان .

حشيشة رجل الغراب متى طبخ أصلها بماء وشرب عقل ونفع من الإسهال المزمن .

الرازيانج العظيم الذى يسمى رازياند الجبل يعقل.

طبيخ جمة الشبت وبزره إذا شربا أمسكا البطن، <و> الشبث يعقل ولاسيما إن جعل فيه قابض ماء، <و>سويق الشعير يغلى، ثم يطبخ مع جاورش مقلو ويسقى أو يتخذ منه طعام يعقل.

ذنب الخيل وخاصة الأحمر منه ينفع من استطلاق البطن إذا شرب بماء أو بشراب، وعصارته تعقل، <و> الغبيراء دقيقه وطبيخه يعقلان.

بزر الخطمى يعقل، وطبيخه يعقل .

لحم البط يسمن إسماناً كثيراً.

الخبز الرطب يزيد فى اللحم .

الهريسة تزيد فى اللحم جيدة للمحرورين المنهوكين <لأنها> ترطب أبدانهم .

إذا طلى الجسم بالزبد غذاه وأسمنه .

الزبد نافع لليبس العارض للجسم .

الكرسنة إذا قليت وانعم دقها وخلطت بعسل وأخذ منها مقدار جوزة، وافقت المهازيل .

اللبن إن تناوله الإنسان كل يوم رطب بدنه .

العسل يذوب الجسم .

لمن يتأذى بالقولنج من يبس الطبيعة : يؤخذ لب القرطم ونطرون فيدق ويعجن بالتين ويؤكل السذاب إذا طبخ بزيت وحقن به كان جيداً للنفخ والقولن ونفخ الرحم .

شراب الإشقيل نافع من القولنج، <و> الإفسنتين متى شرب مع سنبل أو ساساليوس حل النفخ.

الإفسنتين إذا عجن بدهن الحناء والموم وضمد به الخاصرة سكن الوجع المزمن منها، وشراب الإفسنتين نافع من تمدد مادون الشراسيف والنفخ. شراب الإفسنتين يحل النفخ وأوجاع الأضلاع .

جندبادستر يحل النفخ -إذا شرب بخل- من الرياح .

أنا أستعمل فى وجع الأضلاع المزمنة من الرياح العلاج المحمر للبدن بزبل الحمام الراعية وبزر الحرف فيقوم مقام الخردل، <و> الزراوند المدحرج نافع من وجع الجنب إذا شرب بماء .

بزر الكرفس الجبلى، وقال جالينوس : إنه نافع يحل النفخ جداً، <و> قضبان الكرم الطرية متى أحرقت مع أصولها وخلط برماده شحم عتيق وضمد به سكن وجع الجنب المزمن.

الكرويا يطرد الرياح وخاصة من المعدة .

اللوز المر يشرب منه درهمان لوجع الجنب، والمر الذى هو صمغه إذا شرب منه قدر باقلى نفع لوجع الجنب المزمن.

نبيذ السكر إذا عتق فهو جيد يحل النفخ الزقى فى المعدة .

السكبينج يصلح لوجع الجنبين.

حب العرعر يحل الرياح ، العود الهندى إذا شرب سكن وجع الجنب .

القنة يتضمد بها لوجع الجنبين وتحل الرياح الغليظة .

طبيخ جمة الشبت وبزره يذهبان النفخ، دقيق الشعير متى تضمد به مع بزر الكتان والحلبة والسذاب نفع من النفخ العارضة فى الأمعاء، <و>الشونيز يحل النفخ جداً.

الثوم يحل النفخ ويشفى أوجاع الأضلاع الحادثةعن السدد والبرد .

إن شرب بخل أو شراب زبل الذئب يشفى من القولنج سقياً وتعليقاً إذا لم يكن هناك ورم، ويشرب للاحتراس منه على هذه الصفة التى فى الأدوية المفردة .

بزر المقدونس جيد للنفخ فى القولن .

أصل الكراث النبطى إذا أخذ منه إسفيذباجاً بدهن قرطم ودهن لوز حلو وشيرج نفع من القولنج .

السذاب نافع من الريح الغليظة فى القولن .

القنابر متى أكلت نفعت من القولنج .

الملوخية من أطعمة أصحاب القولن الحار اليابس .

ماء الرماد يحقن به للقروح المزمنة فى المعى وهو ماء رماد التين، والبلوط ينقع فى الماء ويصفى سبع مرات ثم يعتق ويستعمل فى إناء مشدود الرأس فيكون بليغاً جداً، الشمع يتخذ حباً كالفلفل ويؤخذ منها عشر حبات مع بعض الأحساء نفع من قروح المعى، بزر الحماض نافع من قرحة المعى والإسهال، الريوند جيد لقروح المعى وكذلك بزر الرجلة إذا حمست تعقل البطن وتقوى المعى.

الباقلى متى طبخ بخل وماء وأكل بقشره نفع من قروح المعى .

الحضض ينفع من قروح المعى شُرب أُو احقن به .

المصطكى نافع للأورام فى المعى، المر يشرب منه قدر باقلاة للقروح فى الأمعاء، الملح إذا حل بالماء وحقن به نفع من قرحة المعى العتيقة الساعية .

القسب إذا أُكل نفع من قروح المعى .

نشارة خشب النبق وطبيخه نافع من قروح المعى .

النيلوفر وبزره نافع من قروح المعى، والأبيض الأصل أقوى فعلاً فى ذلك، السفرجل نافع من قروح المعى، والسماق الذى يدبغ به إذا حقن به لأنه يجفف نفع، ويشرب ويجلس فى طبيخه لها أيضاً، <و> جوز السرو إذا دق وهو رطب وشرب بالخمر نفع من قروح المعى، وسماق الدباغة إذا جعل فى الطعام، أبرأ قروح المعى.

عصارة عصى الراعى تشفى قروح المعى .

الجلنار نافع من قروح المعى، <و> الريوند نافع -إذا شرب- من قرحة .

شحم العنز أقبض الشحوم ولذلك يتعالج به من قرحة المعى، وهو نافع لقرحة الأمعاء .

ورق ذنب الخيل إذا شربت بماء اللحم، قطع المعى وخاصة الأحمر منه فإنه نافع لقروح المعى.

طبيخ الملوخيا متى احتقن به نفع من لذع الأمعاء والمقعدة.

والخل إن أُلقى فيه ملح صالح وترك أياماً صالحة، ثم حقن به من قرحة ساعية فى أمعائه نفع نفعاً عظيماً.

وينتفع بالحقنة اللينة من ماء الملح من اختلاف الدم، <و> الطين المختوم نافع متى شرب أو احتقن به، واللبن المطبوخ بالحديد. والبيض السليق بالخل إن خلط به عفص وسماق وقلى وأكل نفع، والرجلة طعام موافق لمن به إسهال دموى وماءها إذا شرب وماء لسان الحمل إذا احتقن بهما قوى .

سفوف للدم والخراطة : بزر قطونا مقلو عشرون، بزر مرو مقلو صمغ عربى محمص ثلاثون، بزر الرجلة عشرة، نشا محمص عشرة، حماض مقلو خمسة عشر، بزر خطمى وبزر خيار مقلوان خمسة خمسة، وما أدخلت فتحرَّ أن يكون عاقلاً للبطن وفيه لزوجة ويكون مع

ذلك مقلوا وزد فيه إذا احتجت طباشير وهو نافع فى ذلك وخاصة إذا كان مع حر وعطش وتزيد فيه وتنقص على قدر ذلك وإن كان الدم كثيراً زدت فيه كاربا وبسدا ولؤلؤا يدخل عند إفراط الدم، وإذا كان فى وقت دخولها فلتكن مغسولة خمس مرات وكذلك تدخل الشاذنة ويطرح فيها إذا افرط بزر بنج وأفيون ونحو ذلك ليغرى هذه المواضع، ثم يتبع ذلك بما فيها قبض بعد ساعة جيدة فإنه كذلك يجوّد نفعه، وإذا ألمت المقعدة من كثرة الحقن فارحها أياماً وقوها بما يشدها، وإذا أفرط الوجع، فاجعل فى الحقنة مخدرات وحمله شيافة لذلك .

لمشى الدم المفرط: يمخض لبن البقر وهو حليب قبل أن يمخض البتة ويلقى المخيض مثله ما لم يطبخ بقطع حديد حتى يذهب الماء فإنه نافع من ذلك فيقطع الخراطة والدم قطعاً عجيباً.

جندبادستر إذا شرب منه بخل جيد للنفخ .

الجاوشير نافع من المغس.

دهن الحلبة متى حقن به نفع من المغس والزحير .

نخالة الحنطة متى طبخت مع سذاب وتضمد بها سكن المغس .

طبيخ الجعدة إذا شرب نفع من الحبن.

كماذريوس متى شرب طرياً أو شرب طبيخه نفع من ابتداء الحبن، وشرابه يفعل ذلك.

عصير الكرنب أو طبيخه ونطرون وإيرسا وشراب، يسهل الماء.

لسان الحمل يصلح أن يغتذى به أصحاب الحبن.

إذا طبخ العدس مع طبيخ المرزنجوش وشرب نفع من بدء الاستسقاء، <و>الملح إذا تمسح به مع الزيت جيد للأورام البلغمية العارضة للمستسقين.

السعد يدر البول من صاحب الحبن.

الإيرسا خاصته إسهال الماء.

حب الكاكنج الأحمر الزهرة يسقى منه من به حبن اثنى عشرة حبة لا يزاد لأنه يحدر فينقيه بالبول تنقية عجيبة .

الفجل موافق للحبن إذا تضمد به.

لحم القنفد المملح إذا شرب بسكنجبين نفع من الحبن اللحمى وابتداء الحبن.

التين اليابس جيد للحبن.

التين إذا طبخ بشراب ثم خلط بأفسنتين ودقيق شعير وضمد به نفع من الحبن.

بخار الخل إذا كان حاراً نفع من الحبن.

الخل إذا لطخ به المحبون نفع.

يسهل الماء: فلفل درهم، إيرسا ثلاثة، زنجبيل نصف، أصل الأنجدان درهمان، مصطكى أنيسون رازيانج أصل الإذخر درهم درهم،

الفودنج والنعنع إذا ألقيا فى اللبن لم يدعاه يجمد البتة .

الإيرسا يسقى بماء القرطم للطحال.

عصارة حب البان إذا سقى بخل وماء نقى الطحال فيما قال جالينوس، فإن استعملت حب البان أو تجيره ضماداً بخل جيد فإنه أقوى ويجب أن يخلط به دقيق الأشياء التى تجفف كالكرسنة والترمس ودقيق أصل السوسن وثمرة الفنجنكشت.

الوج نافع من صلابة الطحال .

الزوفا مع التين يضمد به الطحال.

زبد البحر الفرفيرى الزاهى الوردى الشكل يصلح لوجع الطحال،
والحماما نافع من ورم الطحال إذا تضمد به مع الزبيب .

الحبة الخضراء جيدة لوجع الطحال العارض من البرد.

الكرنب نافع من وجع الطحال والورم.

ورق النيل البرى نافع خاصة للطحال.

الشنجار نافع للطحال جداً، <و> أصل النيلوفر إن شرب حلل ورم
الطحال.

وبزره يفعل ذلك، السليخة نافعة للورم فى الطحال وكذلك الإذخر.

السندروس يسقى للمطحولين.

السفرجل المطبوخ بماء العسل يتضمد به لجساء الطحال.

إن شرب من أصل الفاشرا ثلاثين يوماً كل يوم ثلاثة ابولسات
بالخل، حلل ورم الطحال، ومتى تضمد به مع التين نفع جداً.

أصل بخور مريم إن تضمد به كل يوم حل أورام الطحال، <و>
فوة الصبغ يحل ورم الطحال.

دقيق الباقلى ينفع الثدى الذى ينعقد فيه اللبن.

الجوز يخلط بشئ يسير من العسل والشراب بردى الخل
به الثدى الوارم وخاصة الكائن بعقب النفاس فإنه يحلله .

دقيق الكرسنة مع العسل يلين الأورام الصلبة فى الثدى .

الكرفس إذا تضمد به مع سويق شعير سكن أورام الثدى الصلبة.

ماء البحر إذا صب على أورام الثدى نفع.

النوم ينفع تعقد اللبن فى ثدى المرضعات.

النعنع مع سويق شعير إذا ضمد به الثدى الذى يعقد فيه اللبن نفعه.

السفرجل إذا ضمد به سكن الورم الحار فى الثدى.

الشوكران إذا ضمد به الثدى قطع اللبن ومنع الورم منه، الخطمى متى تضمد به وحده أو بعد طبخه بالشراب حلل ورم الثدى.

اصل الخنثى متى طبخ بدردى الشراب وتضمد به نفع من أورام الثدى .

لحكة الثدى ينفع التين اليابس فى خل خمر أياماً، ثم يطلى به الثدى أياماً ثم يغسل بماء حار فيه كرفس وحجامة الكاهل، وإذا كان الثدى مملوءاً من اللبن قد أثقله فدق نعنعاً مع ملح العجين وضعه عليه وشده أياماً، افعل ذلك به أياماً.

بزر الباذروج إذا شرب بماء بارد نفع من الخفقان.

السنبل متى شرب بماء بارد نفع الخفقان، رُب حماض الأترج جيد للخفقان جداً وذلك إن طبخ منه طبيخ.

ورق الآس اليابس وعصير ورقه حين يعصر إذا طلى عليه يقوى القلب وينفع من الخفقان.

الفلنجمشك للخفقان العارض من السود

للخفقان والغم والسوداء: لسان الثور خمسة، لؤلؤ كهربا حجارة أرمينية من كل واحد جزء، باذرنجويه مرماخوز قرنفل ثلاثة، شب مقلو زرنباد ذرونج بهمن أحمر وأبيض درهم درهم، أشنة ثلاثة ينخل

الوج طبيخه نافع من وجع الكبد، فقاح الإذخر جيد لوجع الكبد، حب الغار إذا شرب نفع من كبده غليظة، غاريقون إذا شرب منه

درخمى نفع الكبد، والجنطايا كُذلك أيضاً، وحماض الأترج له خاصة تطفئة الحرارة التى فى الكبد.

الأشق متى لطخ بالخل على الكبد الجاسية حلل جسأها.

الأسارون نافع من وجع الكبد على الصفة التى وصـــفت للحـ وكذلك فقاح الإذخر نافع من الأورام الكائنة فى الكبد، وحماض الأترج ذكر ابن ماسويه أنه مطفئ للحرارة التى فى الكبد وكذلك طبيخ حماض الأترج.

الوج المربى يقوى الكبد، والوج وحده يقويها ، الزعفران يقـــوى الكبد وينفع من السدد العارضة فى الكبد من الرطوبة والبرودة .

اللوز المر يفتح السدد العارضة فى الكبد تفتيحاً بليغاً.

شراب المازريون نافع لوجع الكبد.

ماء المطر نافع إذا شرب بدل الماء <كان>جيدا لوجع الكبد.

النمام نافع من الورم الصلب فى الكبد متى تضمد به .

النانخة تسخن الكبد.

أصل العرطنيثا قوى جداً فى تحليل سدد الكبد.

الحلتيت إن استعمل مع التين اليابس نفع من اليرقان.

طبيخ الحضض الأسود نافع من اليرقان، أصل الحماض متى طبخ بشراب وشرب أياماً نفع من اليرقان، وورقه نافع.

ماء ورق الفجل نافع من اليرقان وخاصة إن شرب بالسكنجبين

ثانيًا : التحقيق

1- نماذج المخطوطات .

2- رموز التحقيق .

3- تحقيق نصوص ديسقوريدس في حاوي الرازي .

1ـ نماذج المخطوطات

تحمل الصفحات التالية نماذج من مخطوطـــات الحـــاوي التـــي إعتمدت عليها في التحقيق ، تليها قائمة بالرموز المستعملة في التحقيـــق حتي يسهل الرجوع إليها عند مطالعتها في هوامش الصفحات .

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم

ارماسيس للشعيرة والبرد عجيب

كندر [illegible] [illegible] شمع [illegible]

[illegible] [illegible] عمع [illegible] دهن السوسن

ويطلى قال اذا انا حمله العين فانه [illegible]

واسهل [illegible] مرضع المحاجم على الاحمرار [illegible] على

العين [illegible] الشر وكثرة الدموع [illegible]

[illegible] مجهول [illegible]

[illegible] لولو سرطان [illegible]

[illegible] ودهن [illegible]

[illegible] فانه عجيب لي هذا

[illegible] على هذا [illegible]

قال [illegible] اسغط [illegible]

[illegible] للشعيرة [illegible]

[illegible] او [illegible]

[illegible]

[illegible] كالعين [illegible]

على [illegible] للطرفة

[illegible] العين [illegible]

[illegible]

[illegible] على العين [illegible]

[illegible] وان [illegible] ذلك [illegible]

مخطوطة (أ)

الورقة الأولي (وجه) من الجزء الثاني

مخطوطة (أ)

الورقة الأخيرة من الجزء الثاني

مخطوطة (أ)

الورقة الأولي (وجه) من الجزء الثالث

مخطوطة (أ)

الورقة الأخيرة من الجزء الثالث

مخطوطة (أ)

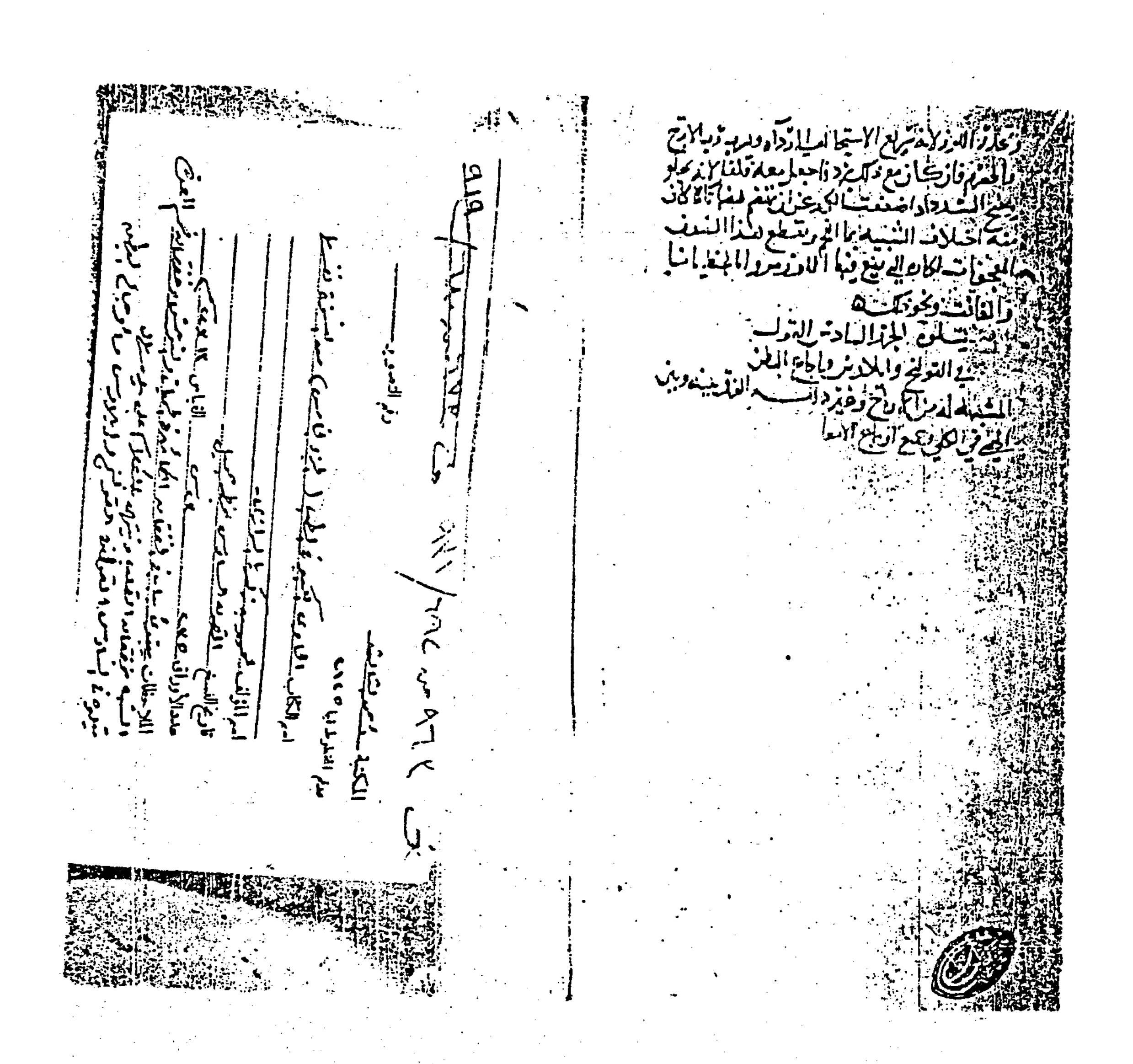
الورقة الأولي (وجه) من الجزء الرابع

مخطوطة (أ)

الورقة الأخيرة من الجزء الرابع

مخطوطة (أ)

الورقة الأولي (وجه) من الجزء الخامس



مخطوطة (أ)

الورقة الأخيرة من الجزء الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

في البحران هل يكون ام لا وان كان يكون فما الحدث
او تعبيرا بحرانا او سليما او عسرا او سهلا جيدا او رديئا
وباي نوع يكون وفي اي وقت وبأي مواد غير وتبقى
والاعانة قال جالينوس في المقالة الاولى من
كتاب البحران ليس شيء ادل على تعرف ما يحدث للمريض من
التغيير الى الصلاح او الرداءة من المعرفة بوقت منتهى المرض
واشتداده فانه واصعبه والمرض يقتل اما في وقت تزيده
اذا كان رديئا خبيثا او كانت القوة ضعيفة واما في وقت
منتهاه واما في وقت انحطاطه فلا لانه حينئذ قد قهر وغلب
وليس يكون في هذين الوقتين موت الا لعلة بارزة جالينوس
لما اراد ان يعلم كيف يتعرف البحران اضطر في ذلك الى ان يعلم
اولا اوقات الامراض الى ان تعلم الاستدلال على تعرف نوع
المرض منذ اول ابتدائه والاستدلال على النضج وعدمه لان
الامراض منها طويلة ومنها قصيرة ولان النضج لا يكون الا
بالقرب من المنتهى فحصر اكثر المقالة الاولى من كتاب البحران
باوقات الامراض والثانية بتعرف انواع المرض والثالثة بعدم
في البحران علامات النضج اذا ظهرت منذ اول المرض دلت
على ان الانحلال يكون سريعا وعلامات التلف ان كانت ظاهرة
دلت على ان التلف يكون سريعا وان نقصت فعلى انه يكون
ابطأ علامات البحران ليس يجوز ان يظهر

مخطوطة (أ)

الورقة الأولي (وجه) من الجزء العاشر

مخطوطة (أ)

الورقة الأخيرة من الجزء العاشر

جمل في العين وفي الاورام في الجفن

والعين وجملة ضروبه وعلاج عام

بدا في العين وكلام مجمل فيها وفي

ادويتها جالينوس الرابعة من الميامر

ينظر في علل العين الى كثرة المادة وقلتها وشدة لذعها

وسخونة العين وكثرة الدم في عروقها وكثرة المدى وقلته

واختلاف الالوان المادة كيف وقلتها وسخونة الاجفان

ونوع الوجع وقال والتوتيا المغسول يجفف بلا لذع ولذلك

[illegible] العين اذا كانت تجذب اليها مادة حريفة لطيفة

وذلك بعد استفراغ الراس والبدن خاصة بالفصد

[illegible] الراس خاصة بالغرور والمضوغ

والقطوس والتوتيا المغسول من شانه تجفيف الرطوبات

تجفيفا معتدلا ويمنع الرطوبة الفضلية المحتقنة في عروق

العين اذا ملئت الاستفراغ من الرطوبة والمد في طبقاتها

وكذلك الرماد الكائن في البيوت التي تخلص منها النحاس

والنشا وشبههما من امثال لهما فان استعملت هذه

الادوية التي تعرى وتسد قبل ان تنقى الراس وتفرغ

ما فيه من الفضل في وقت ما تكون الرطوبات تجلب وتحدر

بها الى العين جلبت على المريض وجعا شديدا وذلك

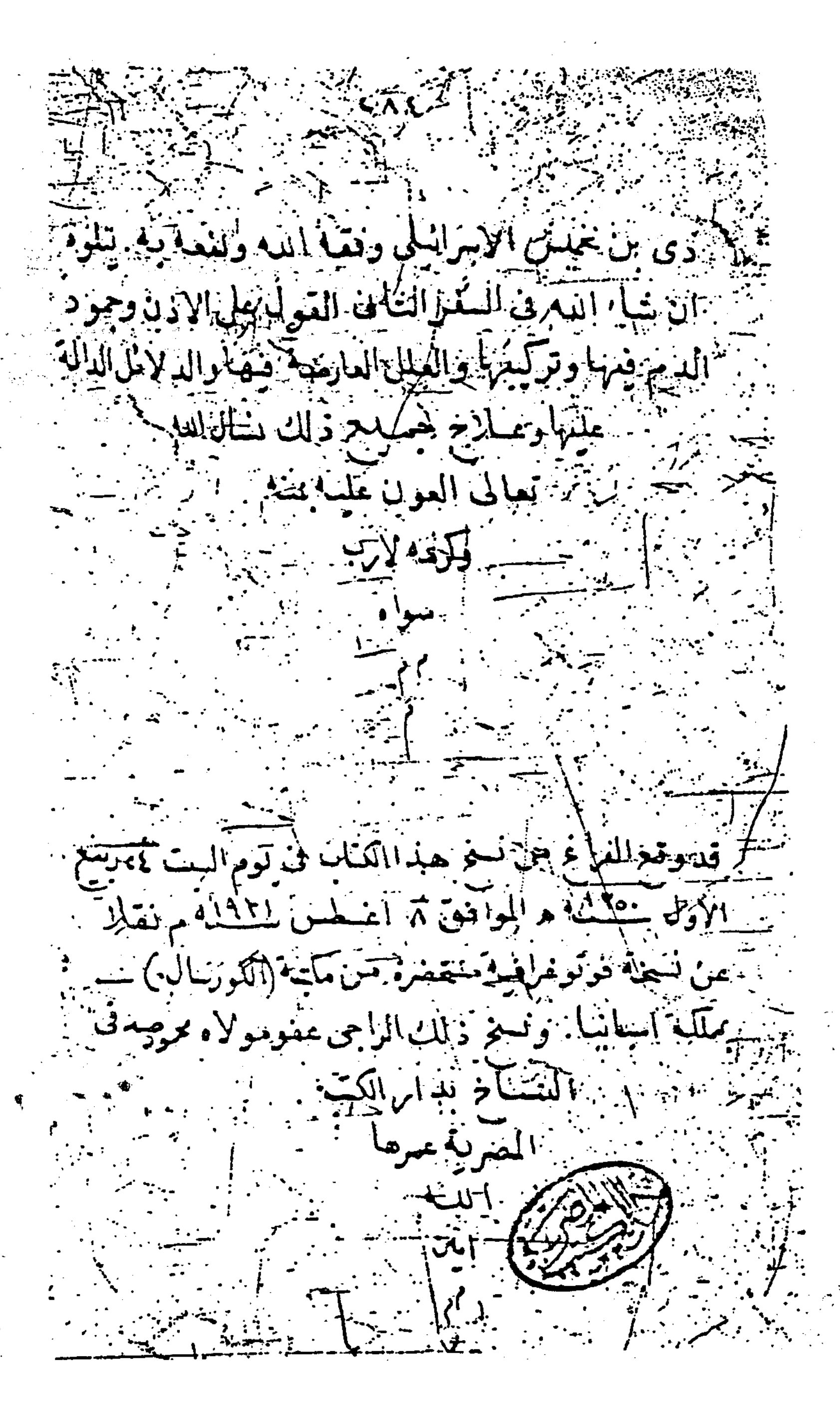
لان طبقاتها تمدد بسبب ما يسيل اليها من الرطوبات

وربما [illegible] فيها لشدة الامتداد شق في الطبقات [illegible]

[illegible]

مخطوطة (د)

الورقة الأولي (وجه) من الجزء الثاني


ذى بن حنين الاسرائيلى ونفعنا الله ونفعه به. يتلوه
ان شاء الله فى السفر الثانى القول على الاذن وجود
الدم فيهما وتركيبها والعلل العارضة فيها والدلائل الدالة
عليها وعلاج جميع ذلك نسأل الله
تعالى العون عليه بمنه
وكرمه لا رب
سواه

قد وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب فى يوم السبت ٤ ربيع
الأول سنة ١٣٥٠ هـ الموافق ٨ اغسطس سنة ١٩٣١ م نقلا
عن نسخة فوتوغرافية محضرة من مكتبة (الاسكوريال) بـ
مملكة اسبانيا. ونسخ ذلك الراجى عفو مولاه محمود صدقى
النساخ بدار الكتب
المصرية عمرها
الله
آمين

مخطوطة (د)

الورقة الأخيرة من الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

في الاذن وجمود فيه الطرش والصمم
وثقل السمع والدود والوجع والدوي والهذيان
والقروح والتبرد والورم من حر او برد
او ضربة وتقطع صدرها وتولد فيها الرياح
وجريان المدة وسيلان الرطوبات ودخول
الماء فيه واجتماع الوسخ وما يقع فيها
وغير ذلك من الحركات في امتولها وفروجها

قال جالينوس في اصناف الحميات ان من اوجاع الاذن
ما يدون من نوايب حيلة البرد في قروح الاذن قال كان
رجل من قرية الجبل يعالج قرحة عتيقة كانت في الاذن
بالمرهم المتخذ بالقليميا فكانت تزداد في كل يوم عفونة وسيلان
صديدا كثيرا حتى انه توهم ان في اقصى ثقب السمع ورم
فعالجه بالمرهم المتخذ من الاربعة الادوية فكان الاذن
فيه اشرف على العفونة بذلك البرد واشر وانما كان يفعل
ذلك لان مرهم القليميا يدمل القروح التي في اليد
والرجل ادمالا جيدا وليس عند هولاء الكتاب دليل
على الادوية من الاعضاء فاراد ان يدمل قرحة الاذن
بالدواء الذي يدمل به القروح التي في ظاهر البدن
وايضا فانه لم يقدم ان الورم ايضا كان واجب كان ينبغي
ان يحلل بالاشياء التي ترخي فلذلك عالج ذلك العلاج

مخطوطة (د)

الورقة الأولي (وجه) من الجزء الثالث

لعيب عفن و [illegible] العلل ربما نشأنا
أيا في هذه المواضع ممن رأينا في بطون الدماغ
لى يحصل ذلك ونجرد ان شا الله

مفردات حب بزر اللوف ينقي البواسير في الانف
وان كانت سرطانية د الدار صيني يشعان جدا لتن الانف
اذا الحم بترابه او دخل به فتيلة منه د الكندر قال
تقطع نزف الدم الذي من حجب الدماغ وهو موت
من الرعاف قوي لي جدا اقوى ملكوندر [illegible] الرعاف
ويعرض من انفتاح شرايينه في السحق وينفع منه ان
يسحق الكندر كالكحل وينفخ في الانف بنفخة تنحدر به
وتلوث فيه فتيلتين ويحشى الانف حتى تنعجن الحبه
وينفع من هذا النحو كافور وماء الباذروج وماء روث
الحمار لانه يصل من المصفى الى هناك بكونه قليل
ويكون هذا الرعاف بعقب الابراض [illegible] وشدة
الصداع وقد جربت ماء روث الحمار في شي كان به
ذلك فكان عجيبا . ماء الكراث اذا خلط بخل قليل
ودقاق الكندر قطع الرعاف لا مثل له في ذلك .
د بزر اللوف اذا كانت في المرض نصوته اذهب
بواسير الانف والسرطان وقطع الرعاف .
لى [illegible] الرعاف الذي يكون في انفتاح العروق
والشرايين التي يكون منها البثلة ويكون بعقب [illegible]

مخطوطة (د)

الورقة الأخيرة من الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

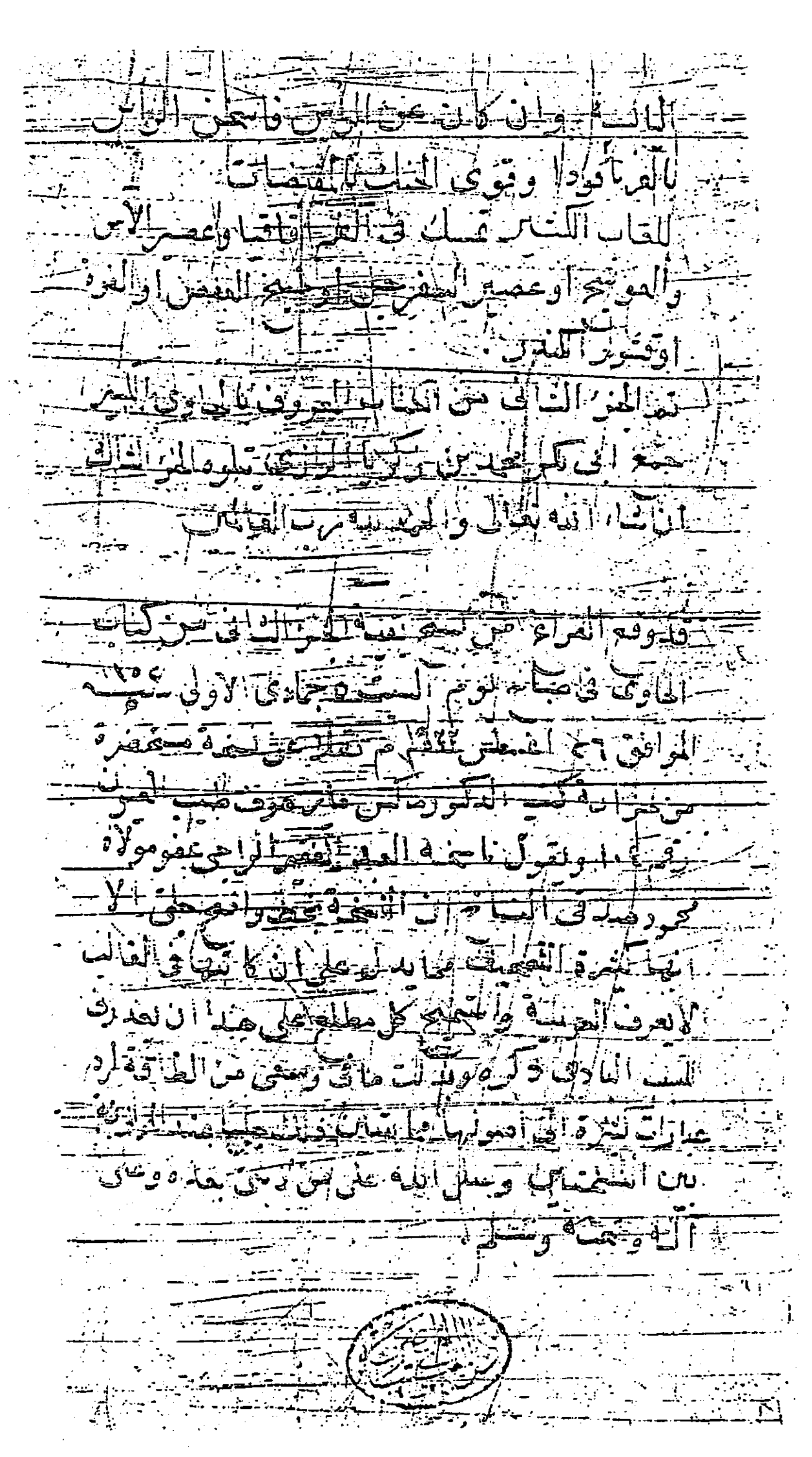
قال في العروق والدوالي وداء الفيل والرهصة اذا حدث
في هذه قروح فاستعمل نبات بلمنيه

قال بالسوس في المقالة الرابعة عشر من جملة السر
العروق التي تغلظ وتتسع في الساقين والفخذين تقطع
وتسل وتستأصل

الدوالي والاعراض العروق التي تسمى قرسوس يسل
وتخرج عن البدن الى ان تشق الجلد حتى تظهر الدالية
ثم يدخل المحس تحتها وتشال ثم تشق بالطول شقا
واسعا واذالك والعروض والتاريب ومرار حتى تسيل
ما فيه من الدم جميعه فاذا سال فالوى محمحتى تزيل
ما امكن ثم اتنه وما امكنك ان تسله بالكي قبل
البتر فهو اجود وكذلك فافعل بشريان الصدغين
كي ينبغي ان تستفرغ الدم من صاحب الدوالي
من يديه والباسليق واسقيه بعد ما تخرج السوداء مرات
ثم تفصد هذه العروق اجمع وتدعه تسيل ما فيها
ثم تعالجه بتنقية بدنه من الخلط الاسود في كل قليل

مخطوطة (د)

الورقة الأولي (وجه) من الجزء الرابع


تم الجزء الثاني من الكتاب المعروف بالحاوي في الطب
جمع أبي بكر محمد بن زكريا الرازي يتلوه الجزء الثالث
إن شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين

مخطوطة (د)

الورقة الأخيرة من الجزء الرابع

قثا الحمار قال هو حار في آخر الثانية يابس في اخر
الثالثة اسهل من الحنظل حار جدا يسهل البلغم والمرة
السودا والمرار الاصفر ويوافقه ان يخلط به السنبل
والقنطوريون والسورنجان والبوزيدان والكمافيطوس والقوة
السامجة والدارصيني والزراوند المدحرج والانيسون وبزر
الكرفس الجبلي والغاريقون والساذج والمقل والتربد
والملح الهندي وحب البلسان وعصارة الشيل فانه نافع
من وجع المفاصل والنقرس والقولنج واوجاع السودا
والفالج واللقوة وان خلطت بهذه اجمع كان معجونا
نافعا للعلل موافقا لهذه العلل التي وصفتها ولا ارى
ان يخلط بالادوية القوية الحارة فانه فيه وحده
كفاية ومقدار شربته القوية ربع درهم فان اردت
ان تكسر حدته فاخلطه مع لعمة وطين ارمني فاذا
خلطته في المعجونات فلا تكسر قوته.
قال ورق اللاموذانه ان طبخ واكل اسهل المرار الاصفر
وان سقي عصارته او لبنه اسهل وقيا وللبن جميع
النوع اقوى فعلا من ورقها وهو يسقط البدن
قال ومن يتحسب الخميلة يسهل صفرا وبلغما بقوة وا
اخذ عصير ورقها وسقي منه قدر نصف رطل
الدهن في رقيق صفرا وبلغم معا ومذهبها في الاسهال
مذهب لب القرطم اذا سقي واذا احتقن به فاما

مخطوطة (د)

صفحة 3 من الجزء الخامس

وأنفعها حب البلسان درهم درهم درهم ونصف
[illegible] وقد أغلى [illegible] بالخطمي والشربة درهمان
[illegible] وماء الرازيانج جيد للورم.

تم الجزء الخامس من كتاب الحاوي
ويتلوه إن شاء الله في السادس
الكلام في البرقان
والحمد لله رب
العالمين

قد وقع الفراغ من نسخ هذا الجزء في صباح يوم الاثنين
١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٥٤ هـ الموافق [illegible] م
نقلاً عن نسخة خطية مصورة من خزانة كتب الدكتور ماكس
مايرهوف طبيب العيون وهذا الجزء أيضاً كثير التصحيف والتحريف
كالأجزاء السابقة وكتبه هذا الراجي عفو مولاه محمود صدقي
النساخ بدار الكتب المصرية أدام الله
عمارها ولا زالت منهلاً عذباً
لرواد العلم آمين

آمين

مخطوطة (د)

الصفحة الأخيرة من الجزء الخامس

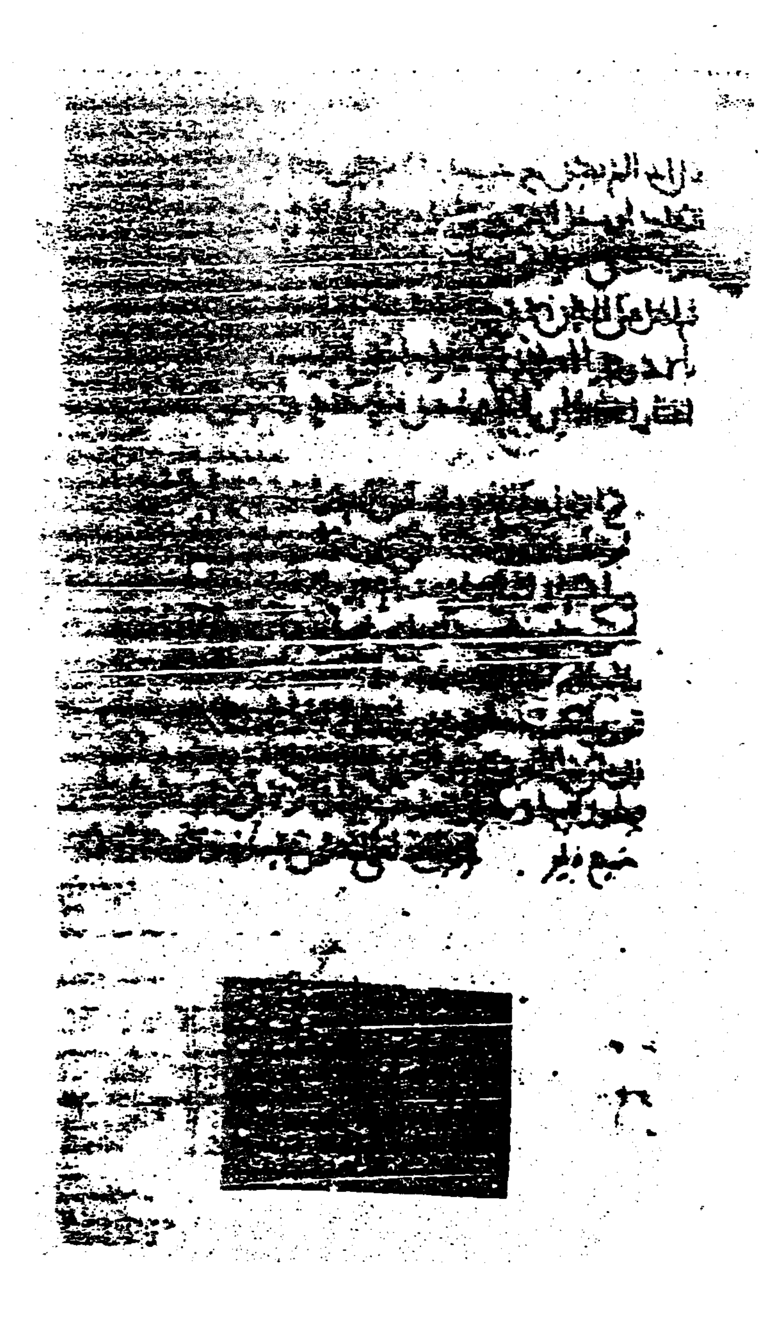
[illegible] من كان يشكو [illegible] النفس [illegible]
دون الشراسيف في آخر [illegible] بالاغذية والاشربة
والادوية الملطفة ثم [illegible]
في مرة ومن لا يبرأ [illegible]
[illegible] حتى انه يبعد [illegible] منه مرة [illegible]
فضلا عن الصفراء والحمراء [illegible]
في مثل هذا اليرقان ان المرارة [illegible]
لها ما عرض [illegible] اذا امتلأت [illegible]
البول فانه عند ذلك يحتاج [illegible]
منها حتى ترجع الى حالها الطبيعية [illegible]
المقالة ان شئت
المقالة السادسة قال اذا [illegible] الكبد [illegible]
عن ذلك يرقان اسود كانه مركب من [illegible]
الناسخة من [illegible] اليرقان الكائن من [illegible]
يدهن [illegible] بالحمام وبالدلك بالادهان [illegible] والادوية
الموسعة [illegible] ودهن البنفسج والبابونج ودهن الاقحوان
ونحوه قال والادوية الحارة تضر من به منهم حمى [illegible]
من لا حمى به [illegible] يرقان عن سدد الكبد فينفعه البزور
المدرة للبول قال من اصابه بسبب سدد في كبده
[illegible] تنفعه الادوية التي تجلو الكبد جلاء قويا [illegible]
اصابه يرقان بسبب ورم في كبده [illegible]

مخطوطة (د)

صفحة 3 من الجزء السادس

مخطوطة (ر)

الورقة الأولي (وجه)



مخطوطة (ر)

الورقة الأخيرة (ظهر)

مخطوطة (س)

الورقة الأولي (وجه)

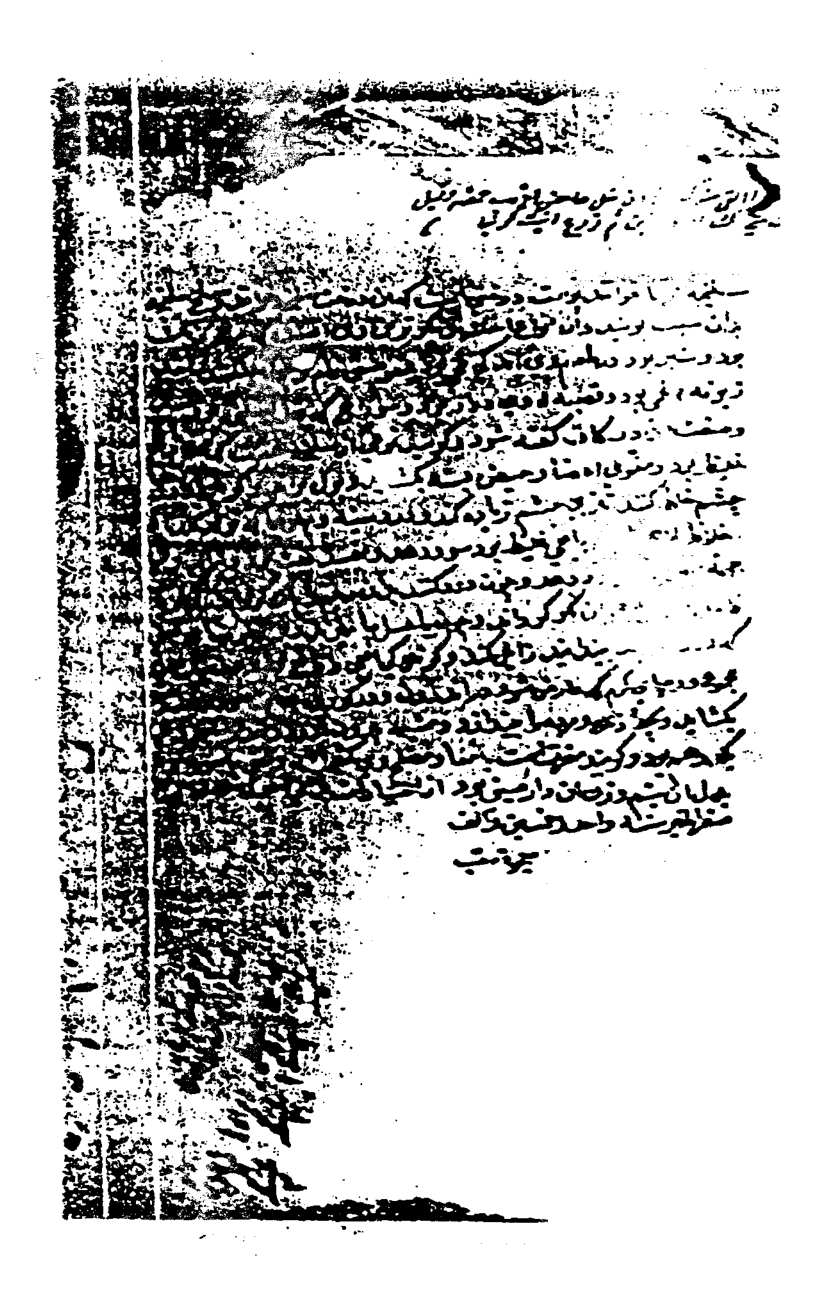
مخطوطة (س)

الصفحة الأخيرة



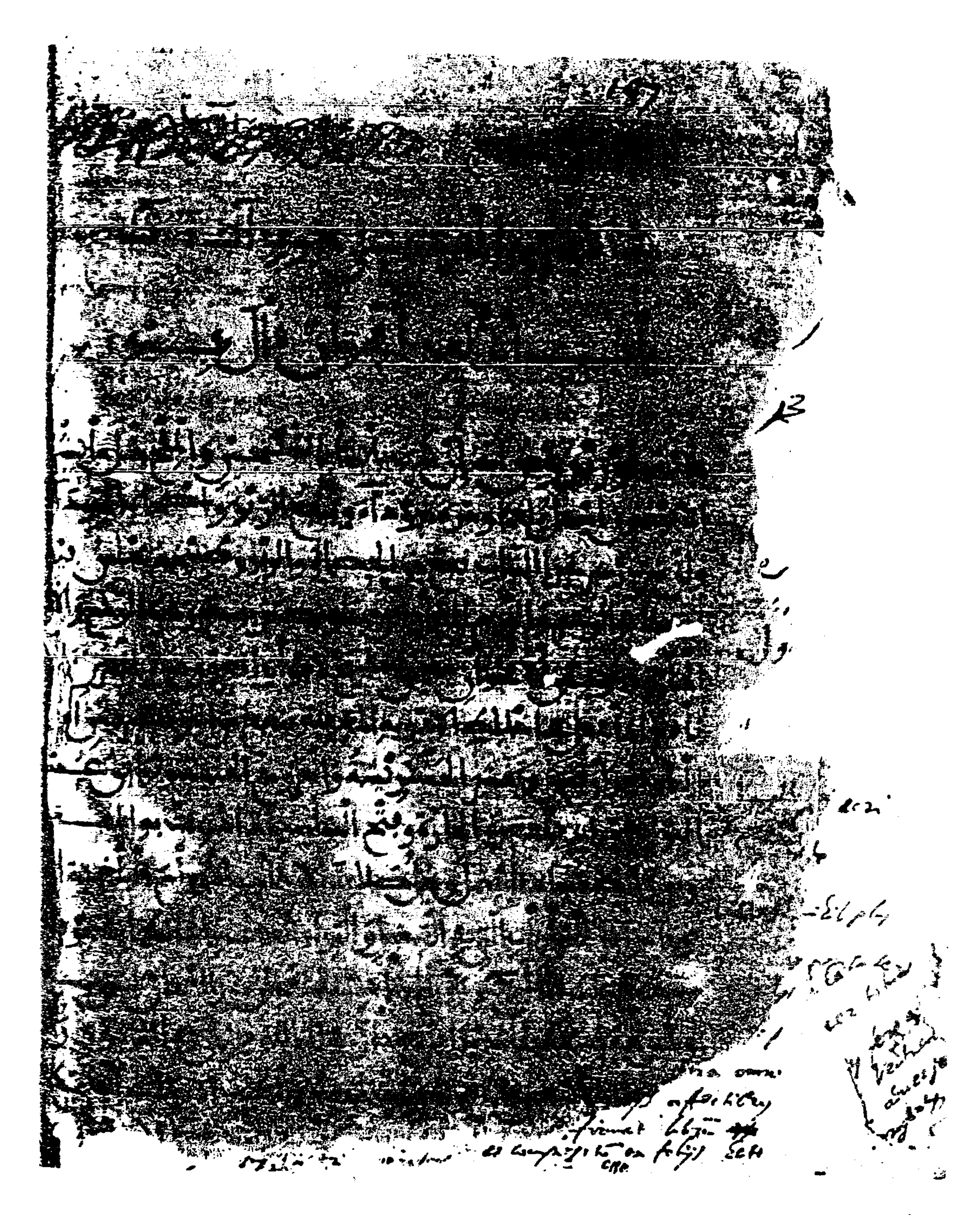
مخطوطة (ش)

الورقة الأولي (وجه)



مخطوطة (ش)

الورقة الأخيرة (ظهر)



مخطوطة (ك)

الصفحة الأولي

ان لم يرو والبقلة والخيار [illegible]

[illegible]

[illegible]

ما في المعدة [illegible]

وماء الرمان والريباس [illegible] يجب

تسكينه ماء الشعير وماء القرع ولعاب بزر قطونا [illegible]

البقول الباردة ودهن الورد يصب على الراس ووضع [illegible]

وان كان الهواء حارا كشفا للهواء والعطش الحادث عن جفاف الريق [illegible]

والحادث عن حرارة الريه فعلاجه النفخة والحادث عن حرارة الريه والقلب علاجها

استنشاق هواء بارد والحادث عن كيموسات عفنية في المعدة علاجه القيء والماء

البارد والخل الممزوج بالماء البارد يسكن العطش الكاين عن حرارته في

الادوية المفردة في المقالة ما يجب في تسكين العطش ان كان مع العطش لهيب

فاعطه المبردة ويبرد جملة البدن واذا لم يكن لهيب فعليك بالتركيب والماء

الملح انما يعطش لانه يجفف والدسم يمنع منه قال جالينوس في تركيبته قبة حرارة

مع رطوبة فالخل انفع الاشياء لتسكين العطش لانه يبرد ويجفف ومن لا يلوق

في الاستسقاء عندما تجتمع في البطن رطوبة كثيرة مالحة ونحو من ذلك في معدته

بلغم كثير مالح فاما جميع العطش العارض مع الحميات والاستفراغات والكي والدم

فانه حادث عن حرارة ويبس

يتلوه اول السادس القول في الاستفراغات جمع

مخطوطة (ك)

الصفحة الأخيرة

مخطوطة (م)

الورقة الأولي (وجه)

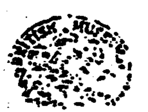


مخطوطة (م)

الورقة الأخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثاني من الحاوي [illegible]



مخطوطة (ي)

الصفحة الأولي

مخطوطة (ي)

الصفحة الأخيرة



2ـ رموز التحقيق

أ : مخطوطة مكتبة أحمد الثالث بتركيا رقم 2125.

د : مخطوطة دار الكتب المصرية رقم 1718 طب .

ر : مخطوطة دار الكتب المصرية رقم 1519 طب .

س : مخطوطة مكتبة الاسكوريال بأسبانيا رقم 806 .

ش : مخطوطة مكتبة شهيد علي بايران رقم 2081 (2) .

ك : مخطوطة مكتبة الاسكوريال بأسبانيا رقم 804 .

م : مخطوطة المكتبة السليمانية بتركيا رقم 850 .

ي : مخطوطة المتحف البريطاني رقم 9790 .

− : حرف أو كلمة أو عبارة ناقصة من النص .

+ : حرف أو كلمة أو عبارة زائدة بالنص .

[ ] : الكلمات المحصورة بين هذا النوع من الأقواس غيّرت فيها حرف أو أكثر، أو حتي كلمة كاملة لضبط سياق النص .

< > : الكلمات المحصورة بين هذا النوع من الأقواس أضفتها لضبط سياق النص .

3ـ تحقيق نصوص ديسقوريدس
في حاوي الرازي



الباب الأول

فى الفالج والرعشة والخدر وأوجاع العصب

القردمانا جيد للفالج [1] إذا سقى بماء الكرنب <فإنه>[2] نافع من الرعشة ، وإذا أكل دماغ الأرنب فإنه نافع من الرعشة . إذا شوى ، وأكل القنطريون [3] الصغير لوجع العصب فإنه نافع. العاقرقرحا إذا سحق وخلط بزيتٍ ومسحٍ به نفع من الخدر وذهاب الحس والحركة نفعاً عظيماً ، والحلتيت [4] يشرب للفالج مع

([1]) فالج Hemiplegia : هو غياب الحركة كلياً أو جزئياً من أحد شقى البدن، ويشمل الطرف العلوى والسفلى، وربما يتبع ذلك اللسان أيضاً، ويحدث نتيجة إنسداد أو نزف فى أحد شرايين الدماغ (أبو مصعب البدرى، مختصر الجامع لابن البيطار ، دار الفضيلة ، القاهرة بدون تاريخ ، ص 262).

([2]) زيادة يقتضيها السياق .

([3]) قنطريون: نوعان، قنطريون كبير، وقنطريون صغير أو دقيق، وهو المقصود هنا عشب ينبت عند المياه، له ساق طولها أكثر من شبر، وزهر أحمر، وورق صغير وثمر شبيه بالحنطة، وأصل لا ينتفع به، وطعم هذا النبات مُرّ جداً. وإنما قضبانه وورقه وزهره هم الذين يُنتفع بهم منفعة كبيرة. ومن خواصه العلاجية إنه يُدمل الجراحات الكبيرة العتيقة العسرة الإنهضام إذا وضع عليها كالضماد. ومن الناس قوم يطبخون القنطريون، ويأخذون ماءه، فيحقنون به من أصابه عرق النسا، فيخرجون خلطاً مرارياً لأنه دواء يسهل ويخرج من البدن أمثال هذه الأخلاط. وعصارة هذا القنطريون قوتها مثل هذه القوة، أى تجفف وتجلو، وإذا احتملت، أحدرت الأجنة والطمث. وقوم آخرون يسقون منه من به علة فى عصبه من طريق أنه يجفف وينقص الأخلاط اللاحجة فيها، تجفيفاً ونقصاناً لا أذى معه. وهو من أفاضل الأدوية لسدد الكبد، نافع جداً من صلابة الطحال إذا وضع عليه من خارج، وكذا يفعل إن أحب الإنسان أن يجمعه ويشربه (راجع، ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1992 284/3 - 285).

([4]) الحلتيت إذا حُل بالماء وشرب ، صفى الصوت بفعل قوى النفع ، وكذلك البغيرة والحلبة والكرنب بخاصية عجيبة، ويُمسك فى الفم المُر الأحمر والكبابة، والدارصينى يصفى الصوت الذى خنس من رطوبات ، وينفع أكل الحمص والتين والرُمان الحلو.
صفة حب ركبته لإصلاح الصوت: مُر أحمر، ربُ سوس، كبابة، أنيسون، دارصينى، حلبة، سنبل من كل واحد درهم ، غبيراء ، خردل من كل واحد نصف درهم ، يسحق كل واحد على حدة ، ويُنخل ويعجن برب العنب الحلو ويحبب كأمثال الترمس، ويُلقى منه واحدة فى الفم (الرازى، وتحقيق خالد حربى، جراب المجربات وخزانة الأطباء ، ط الثانية ، دار الوفاء الإسكندرية 2006، ص 227-228).

المر[1] والسذاب[2] بماء العسل، <و>[3] السكبينج [4] يسقى للفالج

(1) مر : هو صمغ شجرة تكون ببلاد الغرب شبيهة بالشجرة التى تسمى باليونانية بالشوكة المصرية، تشرط فتخرج منها هذه الصمغة وتسيل وتصير على حصر وبوارى قد بسطت لها ومنها ما يجمد على ساقها، ومنها ما يسمى ودنانستاس وهو دسم ومنه تخرج الميعة السائلة إذا عصر ومنه ما يسمى عابيدا وهو دسم جداً وشجرته تكون فى أرض طيبة سمينة، وإذا عصر ماؤه أخرج ميعة سائلة كثيرة وأجوده المر الذى يقال له طرغلود وطيقى ، ويسمى بهذا الاسم فى البلاد التى يكون منها ولونه إلى الخضرة ما هو لذاع صاف ومنه ما يقال له ليطى وهو بعد الأول وفيه لين تحت المجسة مثل ما لمقل اليهود فى رائحته وشجرته تكون فى مواضع شمسية ، ومنه ما اسمه قوقاليس وهو حسن جداً أملس أسود كأن فيه أثر تلويح النار ، وأردأ ما يكون من المر هو الذى يقال له أرغاسيتى وهو هش ليس بدسم حريف يشبه الصمغ فى المنظر والقوة ، والمر الذى يقال له أمنى هو أيضاً مرذول وقد يعمل أقراص من ثقل المر. الرازى فى جامعه: ينفع من أوجاع الكلى والمثانة ويفتح ويذهب نفخ المعدة والمغص ووجع الأرحام والمفاصل وينفع من السموم ويفتح ويخرج الديدان ويذهب ورم الطحال ويحلل الأورام. وقال فى المنصورى : يسدد وينوم وينفع من لذع العقارب شرباً. ابن سينا : يمنع التعفن حتى أنه يمسك الميت ويحفظه من التعفن والتغير والنتن ويجفف الفضول الخامية. الغافقى : يجفف البلغم وينقى الأعضاء الباطنة ويفتح السدد ، وإذا شربت منه المرأة التى قد أشرف عليها نزف الدم وزن نصف درهم فى بيضة نميرشت أمسك عنها الدم (راجع ، ابن البيطار، الجامع 2/430-432).

(2) السذاب : سماه داود الأنطاكى باسم "الفيجن" ويسميه العامة "ستاب" ، وهو نبات شجرى معمر ينبت فى بلاد حوض البحر الأبيض المتوسط ، يرتفع إلى أربعة أقدام. ساقه شبه خشبية متفرعة. وأوراقه متفرعة لحمية ثخنية ، وأزهاره صفراء. وكل من الأزهار والأوراق كريهة الرائحة ذات طعم شديد المرارة غث (الرازى ، وتحقيق حازم البكرى، المنصورى فى الطب، معهد المخطوطات، الكويت 1987، ص608).

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) السكبيبج : هو نبات موطنه الأصلى إيران ، والسكبينج هو راتنج ناتج من إفراز تلك الشجرة يحتوى على 10% زيت طيار ، 60% صمغ يسمى "جلبانم" Galbauunm. **يستعمل هذا النبات كمنبه ومنفث ونافع للسعال وإذا استنشق بخاره ساعد ذلك على تخفيف حدة النزلات الشعبية ، ويستعمل من الظاهر لإزالة الورم والتهابات المفاصل** (على الدجوى ، موسوعة النباتات الطبية 161/1). وقال عنه ابن سينا وابن البيطار : صمغ نبات شبيه بالقثاء فى شكله ، وأجوده ما كان منه صافى اللون وكان خارجه أحمر وداخله أبيض ورائحته فيما بين رائحة الحلتيت ورائحة القنة ، وهو حريف يسخن ويفعل على مثال ما تفعل الصموغ الآخر ، وينقى الأثر الحادث فى العين ،=

والبــرد العارض فى بعض الأعضاء .

إن طبخ أصول الخطمى[1] بالشراب وشرب ، نفع من الارتعاش .

دماغ الأرنب البرى إذا شوى وأكل نفع مــن الرعــشة بعقــب المرض ، شراب الاسطوخودوس جيد لوجع العصب خاصة إذا كان مع برودة مفرطة ، الجندبيدستر[2] موافق للارتعاش شرب أو مسح به .

<إذا>[3] شرب الحليب بالشراب مع فلفل وسذاب ، سكن الكــزاز <و> [3]طبيخ حب البلسان[4] ينفع من تشنج العصب.

=وهو من أفضل الأدوية للماء النازل فى العين ولظلمــة البــصر . وإذا استنــشقت رائحته مع الخل العتيق ، أنعش النساء اللواتى عرضن لهن اختناق من وجع الــرحم (قانون ابن سينا 336/1، وجامع ابن البيطار 31/3).

([1]) الخطمى (الخطمية) Althaea: نبات حولى شتوى مزهر يزرع بالبذور فى الفترة من يوليو إلى سبتمبر، ويزهر خلال الفترة من ديسمبر إلى يونية، وزهــوره لا تــصلح للقطف. وإذا تُرك النبات منزرعاً فى الأرض يصير عشباً كبيــراً أو شــجيرة تبلــغ ارتفاعها من 75 - 150 سم، وقد يصل إلى 200 سم فى بعــض الأحيــان، ســاقه عمودية تكسوها شعيرات وبرية خشنة، أوراقه كبيرة مفصصة إلى عدة فصوص من قمتها... والأزهار مختلفة الألوان منها الوردى والأبــيض والبنفــسجى، والأصــفر الكريمى. وموطن النبات الأصلى هو جنوب ووسط أوربا وإيران. وتستخدم جميــع أجزاء النبات لعمل منقوعات ومطبوخات وضمادات تــشفى إلتهابــات الفــم واللثــة والحلق. وتصنع منه حقناً شرجية لعلاج النزلات المعوية الحادة. ومسحوق الجــذور يدخل فى صناعة الحبوب الطبية لإكسابها حجماً كبيراً، ومضغ الأطفــال لأوراقهــا الجافة تخفف من آلام التسنين لديهم. ويشفى البهاق دهاناً مع الجلوس فى الــشمس (على الدجوى، موسوعة النباتات الطبية والعطرية ، مطبعة مدبولي، القاهرة 1996، 333/1 - 334).

([2]) جندبادستر ، وأيضاً جندبيدستر: إفراز حيوان يسمى الحارود بالعربيــة ، والقندســى بالفارسية . يعيش ويتغذى فى الماء على السراطين وبعض أنواع الأســماك ، وينــام على اليابس ، وإفرازه هذا عبارة عن مادة رخوية شــبيهة بالعــسل ، إذا تعرضــت للهواء ، تجمدت ، مع بقاء رائحتها النفاذة (انظر خالد حربى فى دراســته وتحقيقــه لكتاب مقالة فى النقرس للرازى ، دار الوفاء الإسكندرية 2005 ، هامش ص 68).

([3]) زيادة يقتضيها السياق .

([4]) بلسان : يسميه البعض ببلسان ، موطنه الأصلى منطقة عين شمس بمصر فهى مــن أجود المناطق لزراعته . وإذا زرع فى مناطق أخرى، فإنه يكون أضــعف وأقــل=

شراب الكماذريوس نافع من التشنج ، و[1] الماء الكبريتي يلين العصب.

إذا حلق الرأس من أصحاب ليثرغس ويضمد [بالخردل] [2] عليه حتى يتنفط ، نفع.

=جودة حتى وأن توفرت له الظروف المناسبة. وهو شجيرات ترتفع إلى أربعة أقدام، أغصانها غضة عليها ورق أحمر دقيق، وتنتهى بعناقيد من الأزهار العطرية. وإذا جرحت الأغصان فى سنتها الأولى ، سال منها عصارة دهنية تسمى (دهن البلسم) أو دهن مكة (لأن حجاج بيت الله الحرام يشترونه بكثرة ويأخذونه هدايا إلى بلادهم). وكلما كبرت الشجرة قل الدهن فيها، حتى إذا ما أثمرت فإن الدهن يكاد ينصب منها . (الرازى ، المنصورى ، الطبعة المحققة، ص 587).

([1]) م : أن .

([2]) س ، ش ، م : به الخردل .

الباب الثانى

فى الصداع والشقيقة

دهن اللوز المر نافع من الصداع[1].

([1]) صداع Headache: ألم فى الرأس ، وهو من أكثر الاعتلالات شيوعاً فى الإنسان . والصداع أحرى بأن يعد عرضاً من أن يُعد فى ذاته اضطراباً. وهو يقترن بعدة أمراض واضطرابات من بينها التوتر العاطفى ، ومعظم أنواع الصداع يجيئ ويذهب، ولا يكمن سوى عدة ساعات أو يوم أو يومين ، ولكن بعضها مزمن ، ويعاد بإطراد على مدى شهور أو سنين .. ولكى يفهم المرء كيف ينشأ الصداع يلزمه أن يعلم طائفة معينة من الحقائق الأساسية عما تحويه الجمجمة ، ففى داخل التركيب العظمى للجمجمة يستقر الدماغ ، وهو مغطى بثلاث طبقات من النسيج الضام والأحياز (جمع حيز) التى تقطع ما بين هذه الطبقات تمتلئ بسائل يعرف بالسائل المخى الشوكى ، وهذا السائل يؤدى عمل وسادة تتوسط ما بين الدماغ والجمجمة الصلبة . وأغطية الدماغ الثلاثة موشاة بالأوعية الدموية .. والنسيج الدماغى نفسه غير حساس للألم ، ولكن الألم يستشعر بوساطة أغطية الدماغ والشرايين والأوردة ومعظم التركيبات على سطح الجمجمة .. وزيادة السوائل سبب شائع من أسباب هذا الضغط ، فزيادة إنتاج السائل المخى الشوكى يلقى ضغطاً على أغشية الدماغ ، ومن ثم يسبب الألم ، وكذلك تفعل زيادة الدم إذ هى توسع الشرايين فتسبب بدورها الألم .. والصداع المسبب من توسع الشرايين يسمى بالصداع الوعائى ، ويغلب أن يسبب هذا النوع من الصداع ألماً نباضاً .. وهناك سبب مباشر آخر للصداع ، وهو ما قد يحدث للتركيبات المستقرة فى داخل الجمجمة من جذب أو دفع أو احتكاك .. وبطريقة مماثلة يحدث الألم من انقباض عضلات الرأس والعنق مدة موصولة .. وهناك صداع التوتر ، وهو الصداع العادى الذى يستشعره معظم الناس ، ونظراً لأنه لا ينشأ من مرض أو سبب بدنى آخر ، فإنه يُعد نفسانى المنشأ ، ولو أنه ألم مادى حقيقى .. والصداع الذى من هذا القبيل قد يدبر أمره إما بتفريج الألم ، وإما بتفريج التوتر الذى سببه . أما الصداع الشقيقى ، فإن المظنون هو أنه يقترن بتوسيع الشرايين المؤدية إلى الدماغ أو التى بالجمجمة ، ومن المظنون كذلك أن له وجهاً نفسانياً نظراً لأنه يحدث أكثر ما يحدث لذوى الشخصيات التى تتخذ أنماطاً خصيصة، وإلى أنه كثيراً ما يعقب الاضطرابات العاطفية ، والصداع الشقيقى يجنح إلى السريان بالوراثة العائلية ، وكثيراً ما يبتلى النساء بهذا النوع من الصداع فى أثناء محيضهن . وأعراض الصداع الشقيقى تتباين تبايناً عظيماً ليس فقط ما بين شخص وآخر ، بل كذلك من وقت إلى وقت فى الشخص ذاته . ويغلب على هذا الصداع أن يكون قاسياً وهو ، خلافاً للألم المتعمم ، يحدث غالباً على أحد جانبى الرأس ، ويقترن كثيراً بالغثيان والقئ . والنوبة النمطية=

وبخار الماء نافع[1] من الصداع , والماء الفاتر نافع من الصداع .

وعنب الثعلب إذا أنعم دقه ، وضمد بــه [أبرأ][2] الصداع. والصبر إن خلط بالخل، ودهن الورد[3] وطلى به الجبهة والصدغ، سكن الصداع. وعصارة قثاء الحمار[4] إن أسعط بها مع لبن أذهبت بالصداع المزمن .

=(أو الطبقية) من الصداع الشقيقى تبدأ بأعراض بصرية مثل الإحساس برفيف أمـــام العينين ، أو بومضات من الضوء ، أو بإظلام جانب من جوانب الإبصار .. ويحبــذ العلاج النفسانى للصداع الشقيقى لتفريج التوتر الذى قد يكون هو السبب المنطــوى تحته (راجع ، الموسوعة الطبية الحديثة ، تأليف نخبة من العلماء ، ترجمة إبـــراهيم أبو النجا وآخرين ، مؤسسة سجل العرب ، ط الثانية 1970 ، مـــادة صـــداع ، ص 848-850 من المجلد الرابع).

(1) ش : نفع .

(2) س ، ش ، م : أبرء .

(3) دهن الورد: قال ديسقوريدس فى كيفية صناعته: خذ من الأذخر ثلاثة أرطال وثمانيـــة أواق، ومن الزيت عشرين رطلاً وخمسة أواق، ودق الأذخر وأعجنه بماء، ثم زد فيه من الماء بقدر ما يغمره وأطبخه بالزيت، وحركه فى طبخك إياه، ثم صفه، ثم أطرح عليه ألف وردة منقاة من أقماعها لم يصبها الماء ، والطخ يدك بعسل طيب الرائحة ، وحركه كثيراً ، وفى تحريكك له أعصره عصراً رفيقاً ودعه يستنقع ليلة، ثم أعصره، فإذا رسب عصيره، فصيره فى إجانة ملطخة بعسل، ثم صير ثقل الورد فى إناء، ثم صب عليه عشرين رطلاً وثلاثة أواق من زيت قد عفص وأعصرها ثانيـــة. وعـــن منافعه قال داود : ينفع من الحكة والجرب والصداع والخراج والأورام الحارة (داود الأنطاكى ، التذكرة ، القاهرة بدون تاريخ 178/1).

(4) قثاء الحمار: هو القثاء البرى، ويسميه العامة "العلقم". قال عنه ديـــسوريدس : هـــذا النبات مخالف للقثاء البستانى فى ثمره فقط ، شبيه بالبلوط المستطيل وله أصل أبيض كبير ، وهو ينبت فى خرابات ومواضع رملية ، وعصارته إذا قطرت فـــى الأذن ، وافقت أوجاعها ، وأصله إذا تمضمض به مع سويق الشعير ، حلل كل ورم بلغمـــى عتيق ، وإذا طبخ بالخل وتضمد به ، نفع من النقرس، ويتمضمض به لوجع الأسنان، وإذا استعمل يابساً مسحوقاً ، نقى البهق والجرب المتقرح والقوابى والاثـــار الـــسود العارضة من اندماج القروح والأوساخ العرضة فى الوجه . وقال جالينوس : عصارة بذر هذا النبات وهى المسماه باليونانية الأطريون شأنها أن تحـــدث الطمـــث وتفـــسد الأجنة، كما يفعل ذلك جميع الأشياء الأخر التى لها مرارة وطاقة.معاً. ولاســـيما إذا كانت فيها حرارة كما بمنزلة ما فى عصارة قثاء الحمار ، فإن العصارة مرة غاية فى المرارة. (راجع ابن البيطار ، الجامع 244/2-247).

إن استعط بعصارة قثاء الحمار مع اللبن [أبرأ] (1) الصداع المعروف بالبيضة، والمشتمل على الرأس كله البتة، وعصارة الورق أضعف منه.

الشونيز (2) إن ضمد به الجبهة وافق الصداع ، ودهن الغار (3) نافع للصداع .

---

(1) س ، ش ، م : أبرء .

(2) شونيز = حبة البركة Nigella or (Habet El Baraka): نبات حولى شتوى ، عشبى النمو من الفصيلة الشقيقية Ranunculaceae يصل ارتفاعه إلى 100 سم فى الإسكندرية والبحيرة، والأوراق بسيطة مفصصة تفصيصاً عميقاً، والفصوص رمادية، والأزهار ذات كؤوس ملونة بيضاء ، والبتلات متشعبة مرتبطة عند القاعدة ومنفصلة عند القمة ، والبذور سوداء ذات رائحة عطورية مميزة ومذاق خاص توجد فى ثمار جرابية . ويعتبر حوض البحر المتوسط هو موطن النبات الأصلى ، وتنتشر زراعته فى شمال وجنوب أفريقيا ، ولقد عرف العرب قديماً هذه الحبة وقال فيها رسول ﷺ قولاً يؤكد فيه فوائدها الجمة، حيث قال : إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام" يعنى الموت. ولقد أثبتت الأبحاث أن بذور حبة البركة تحتوى على 34.3% كربوهيدرات و21% بروتين، و35.5% دهون ، 5.59% رطوبة ، 3.7 رماد. وتحتوى هذه البذور أيضاً على زيت طيار ، وزيت ثابت ... أما الزيت العطرى الطيار ، والذى يتم الحصول عليه بواسطة عملية التقطير بالبخار تتراوح نسبته مت 1-1.5% ويحتوى على مادة النجللون Nigellone والتى تستخدم لعلاج الربو الشعبى والنزلات المزمنة من شدة البرد والسعال الديكى ، كذلك يحتوى الزيت الطيار على مادة الثيموهدركينون Zymohydrqauinone ونسبتها 0.5% وتستخدم ضد بكتريا التعفن المعوى كمادة مطهرة للفلورا المعوية الضارة. أما الزيوت الثابتة فتتراوح نسبتها من 30-35% وتشمل الأحماض الدهنية المكونة منها : حمض اللينوليك 56% والأوليك 24.6% والبالمتيك 12% والاستيارك 3% والايكوساونيك 2.5% والميرستيك 0.16% (على الدجوى الموسوعة 1/355-357). وتستخدم حبة البركة فى علاج أمراض كثيرة ، واشهرها : الكحة والسعال ، وأمراض الصدر إذا أضيف إلى زيتها 3-5 نقط إلى الشاى أو القهوة. والزيت مسكن معوى وطارد للرياح ومدر للطمث واللعاب.

(3) الغار Laurel: شجرة صغيرة تستوطن آسيا الصغرى ، شكلها بديع ، وقد استخدمت أوراق الغار منذ القدم رمزاً للانتصار ، والشجرة دائمة الخضرة يستخرج من أورقها زيت الغار الطيار ، وزيت آخر غير طيار ، وتستخدم الأوراق بكثرة فى الطبخ لتحسين طعم المأكولات ، كما يستعمل الزيت فى صناعة الصابون أو طارد للحشرات ، كما يضاف إلى اللحوم والأسماك المحفوظة أو المطبوخة فيحسن من طعمها (شكرى إبراهيم ، نباتات التوابل والعقاقير ، دار الفكر العربي، القاهرة بدون تاريخ ، ص 197).

إذا خلط الأفيون[1] بدهن الورد ، ودهن به الرأس , كان صـــالحاً للصداع ، والخل إن خلط بدهن ورد وضرب ضرباً , وبل به صـــوف غير مغسول ووضع على الصداع الحار ، نفع .

([1]) الأفيون Opium : مادة مخدرة تستخرج من جوزة الخشخاش على هيئـــة عـــصارة صمغية، وذلك بعد عمليات تصفية وتنقية لمادة الخشخاش الخام (الحشيش) .

الباب الثالث

فى طب العيون

بياض البيض الرقيق يستعمل فى أوجاع العين الحارة .

عصير ورق البنج وقضبانه وبزره يخلط فى الأشياف [المسكنة] [1] للأوجاع ، وإن خلط عصارته بسويق الشعير أو بدقيق نفع من أورام العين الحارة ، وكذلك بزره .

البنفسج[2] وحده أو بسويق شعير إذا ضمد به نفع[3] من أورام العين الحارة .

الجبن الحديث الرطب [لغير] [4] المملح إذا ضمد به العين الوارمة ورماً حاراً نفعه.

يهيأ من عصارة الجنطيانا لطوخاً نافع[5] للعين الوارمة ورماً حاراً.

وهذه العصارة الباردة تقع فى الأشياف مكان الأفيون. والهندباء[6] يعمل منه ضماد مانع.

---

(1) د ، ر ، س ، م ، ى : المسكن .

(2) البنفسج Violet ، زهر معروف من الفصيلة البنفسجية متعدد الأنواع ، ينقع فى الماء للحصول على شرابه. قال عنه ابن البيطار: إذا شرب بالماء، نفع من الخناق والصرع العرض للصبيان وهو المسمى "أم الصبيان" . وينفع من السعال العارض من الحرارة، وينوم نوماً معتدلاً، ويسكن الصداع العارض من المرة الصفراء، والصداع الذى يكون من الحرارة. وإذا شرب مع السكر أسهل الطبيعة إسهالاً واسعاً. (ابن البيطار ، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، جـ1، ص 156).

(3) ى : نفع .

(4) د ، ر ، س ، م ، ى : الغير .

(5) ى : نافعة .

(6) الهندباء : بقلة معروفة تؤكل ، وهى من فصيلة الخس ، ليس لها سيقان ، ولها أوراق ريشية تفترش الأرض . وهى السريس بجميع أنواعه. قال داود : منه بستانى ومنه برى وهو "الطرخشقوق" ، قالوا عنه : أنه يفتح سدد الإحشاء والعروق ، ويضمد به=

الماء الحار نافع للرمد[1] المزمن.

ورق السرو[2] يتضمد به مع سويق الشعير ، نافع يسكن ضربان العين " من الأورام"[3] الحارة ، والسماق[4] إذا نُقع فى ماء ورد وأكتحل بذلك نفع .

=النقرس ، وينفع من الرمد الحار ، ولبن الهندباء البرى يبطر بياض العين . .إذا حل الخيار شنبر فى مائه وتغرغر به نفع من أورام الحلق. وهو من خيار الأدوية للمعدة، والبرى أجود فى ذلك من البستانى (ابن سينا ، القانون فى الطب ، طبعة مؤسسة الحلبى عن طبعة بولاق القديمة ، القاهرة بدون تاريخ ، الجزء الأول ، ص 298).

(1) الرمد : منه ما هو ورم بسيط غير مجاوز للحد فى درور العرق والسيلاق والوجع ، ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد فى العظم ، ويربو فيه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنع التغميض، وسببه قد يكون حادثاً من أسباب خارجة مثل الدخان والغبار والريح العاصفة والشمس التى تنظرها العينان ، والصداع الاحتراقى ، وكثرة البكاء ، وإطالة النوم على القفا ، والسهر الشديد ، وقلة النوم ، والإستكثار من الجماع ، والاستكثار من السُكر ، والبطنة والنوم بعدها (ابن سينا ، القانون فى الطب ، ص 281 ، 85).

(2) سرو Cypress : نبات السرو أشجاره دائمة الإخضرار ، ومعمرة ، غزيرة التفريع القائم الموازى للساق الرئيسة، ذات القشرة الرمادية اللون ، وارتفاعها أكثر من 40-60 متراً، متخذة الشكل العمودى أو الإسطوانى ، والأوراق إبرية حرشفية رهيفة كروية جداً خضراء اللون ، سوارية المخرج أو رباعية ملتصقة بالفروع ، والإزهار المذكرة طرفية على مخاريط صغيرة الحجم بينما الأزهار المؤنثة جانبية فى صورة مخاريط فى المواضع الجانبية، بداخلها العديد من البذور الصغيرة منبسطة ومثلثة الشكل كأنها مجنحة. والسرو أنواع : العادى C.Cemperivens ، والسرو الهرمى C.arezonica، والسرو القزمى C.macrocarpa، والسرو العمودى Cgoveniana وتحتوى الأعضاء المختلفة لأنواع السرو خاصة أوراقها وثمارها على الزيت العطرى بنسبة 1.1-2.7% فى الأوراق وبنسبة 0.56% فى الثمار. ويستخدم هذا الزيت فى صناعة الصابون ، والمنظفات والمعطرات المنزلية لإكسابها الرائحة العطرية المميزة ، إلا أن الزيت العطرى الناتج من الثمار هو الذى يستخدم فى علاج بعض الأمراض ، وخاصة وقف النزيف الدموى ، لأن له صفات قابضة للأوعية الدموية ، كما يفيد فى علاج التشنج والأنيميا ، والسعال الديكى ، والإسهال عندما يتم تناول الزيت العطرى بمعدل 1.2 جرام لكل 100 سم^3 ماء مقطر ، وقد يضاف الفازلين إلى الزيت ، ويستعمل كدهان لعلاج البواسير والدوالى (على الدجوى، موسوعة النباتات الطبية .. 2/320-322).

(3) س : للأورام .

(4) السيماق ، والسيماق Rhus : من اسمائه : التمتم والعبرب ، والعربرب ، والقذف ، والعترب .. وهو نبات منه خراسانى ، ومنه شامى أحمر عدسى ، أى ثمره كحبة=

الماء ورد ينفع فى ابتداء الورم[1] الحار مع مادة ، ويقوى الحدقة حينئذ .

السذاب إذا تضمد به مع سويق الشعير ، سكن ضربان العين .

العدس إذا خلط به بعد طبخه فى ماء إكليل الملك[2] ودهن ورد ، سكن ورم العين الحار، وماء عنب الثعلب[3] يداف به [الشياف][4] الأبيض [فينفع][5] الأورام الحارة جداً .

للرمد[6] والورم الجار والضربان[7]: الصبر[8] ينفع الأورام الحارة فى العين .

=العدس ، ولكنها حمراء. ويذكر ابن سينا فى قانونه أن طبيخه يسوّد الشعر ، وتِضمد به الضربة فيمنع الورم ، وينفع الدامس ، ويمنع تزايد الأورام وقيح الأذن (الرازى ، وشرح حسين حموى ، منافع الأغذية ودفع مضارها ، دار الكتاب العربي ، سوريا 1983 ، ص63).

([1]) د : الورد .

([2]) إكليل الملك Melilotus : نبات عشبى ينبت صيفاً له أوراق مستديرة خضراء، وأزهار عنقودية الحجم، عطرية الرائحة تجذب النحل لاحتوائها على عصارة سكرية، وثمره قرنى مدور، وكل قرن يحتوى على بذرة واحدة. ومن أسمائه التى عُرف بها: الخنشم، والنفل، والسيسبان، وغصن البان، والحندقوقة، والكركمان (الرازى، المنصورى فى الطب، الطبعة المحققة، ص 583) .

([3]) عنب الثعلب: وعنب الذئب، وبالعامية عنب الديب، واسمه العربى (الضئنا) Black nightshade، وهو نبات حولى صيفى موطنه أوروبا، وينمو برياً فى معظم البلدان العربية على شكل حشيشة فى المحاصيل الصيفية، يصل ارتفاعه إلى متر، وسيقان النبات قائمة صلبة الأوراق، والثمار عنبة خضراء باهتة فى عناقيد تتحول إلى اللون الأرجوانى، فالأسود عند تمام نضجها. والجزء المستخدم من نبات عنب الثعلب هو الثمار الناضجة المجففة (على الدجوى، موسوعة النباتات الطبية 293/1).

([4]) د ، ر ، س ، م ، ى : الأشياف .

([5]) د ، ر ، س ، م ، ى : فينتفع .

([6]) س: للرمد .

([7]) + س : و .

([8]) صبر (صبار) Aloes : ينتمى الصبار إلى الفصيلة الزنبقية Liliaceae ، ويؤخذ الصبر من أنواع كثيرة من الجنس Aloe، وهى من نباتات المناطق الحارة ، لها أوراق عصيرية طويلة وأزهار صفراء جميلة ، وموطنها جزر الهند الغربية ، =

القرع إن تضمد به ، سكن الأورام الحارة العارضة للعين <و>[1]عصارة الشوكران[2] يدخل[3] فى أشياف المسكنة لأوجاع العين، وتنفع[4] نفعاً عجيباً من الضربان فيها[5] ويلين الورم الحار .

الشاذنة[6] إن خلط بلبن امرأة ، نفع من الرمد

=وعلى سواحل أفريقيا الغربية. سمى النوع باسم جزيرة برابادورس Barabados ويعتبر الصبر من العطارات النباتية المسهلة وتأثيره السهل غير عنيف ، ومرارة الصبر تنبه المعدة وتزيد من قدرتها على الهضم كما أنه يساعد على زيادة إفراز الصفراء ، كما يستعمل عصير الأوراق فى التئام الجروح والالتهابات الجلدية الناتجة عن التعرض لأشعة X ، والاشعاعات الذرية (شكرى إبراهيم ، نباتات التوابل والعقاقير ، دار الفكر العربى ، القاهرة بدون تاريخ ، ص 121)..

([1]) زيادة يقتضيها السياق .

([2]) البنج، هو الشوكران Hemolock : عشب معمر من الفصيلة الخيمية Apiaceae، موطنه الأصلى بريطانيا، ومعظم دول أوربا، على الرغم من أنه يزرع كنبات حولى شتوى تحت الظروف المناخية الدافئة . وهو نبات سام ، له جذور وتدية، غزيرة التفريع، والأوراق كبيرة مركبة ريشية، والأزهار بيضاء صغيرة فى نورات خيمية مركبة، تظهر خلال شهر يونية، والثمار فى أزواج ، وجهها الداخلى مسطح، ويسمى (بسبس برى) فى الجزائر. وقد عرف العصير السام للنبات بواسطة الإغريق فى اليونان القديم، واستخدموا هذا النبات فى قتل الجناة. والجزء الطبى المستعمل من نبات الشوكران هو الثمار غير الناضجة الجافة هوائياً ، وتعرف تجارياً باسم Hemlock. وهى تسبب شلل فى العضلات. فتشل حركة السيقان والأذرع، ثم عضلات الصدر فتجعل التنفس أمراً صعباً. وقد أعطاه حكام الإغريق القدماء لسقراط حينما حكموا عليه بالموت عام 399 ق.م. وتستخدم هذه المادة حاليا من الظاهر، وخصوصاً ملح الكونيين Coniine كمرهم لعلاج الدوالى وبعض الأمراض الجلدية، كالهرش ، وذلك لصفاته المسكنة (على الدجوى، موسوعة النباتات الطبية .. 1 / 146-147).

([3]) س : يدخل .

([4]) س : ينفع .

([5]) ر : فيه .

([6]) شاذنة وشاذنج : وحجر الدم ، ديسقوريدس : أجود ما يكون منه ما كان سريع التفتت إذا قيس على غيره من الشاذنة وكان صلباً مستوى الأجزاء وليس فيه شئ من وسخ ولا عروق . جالينوس : الشاذنة يخلط مع شيافات العين وقد تقدر أن تستعمله وحده فى مداواة العين وخشونة الأجفان فإن كانت الخشونة مع أورام حارة دقت الشاذنة وحللته ببياض البياض أو بماء قد طبخ فيه حلبة وإن كانت خشونة الأجفان خلواً =

والجـــرب[1] فى العين والجمرة المزمنة الدموية.

إذا خلط الأفيون بصفرة بيض مشوى وزعفران[2] كـــان صـــالحاً لأورام العين الحارة .

=من الأورام الحارة فحل الشاذنة ودقها بالماء واجعل مبداك فى كل وقت مـــن هـــذه الأوقات من الماء المداف فيه الحجر ، وهو من الرقة على اعتدال وقطره فى العـــين بالميل حتى إذا رأيت القليل قد احتمل قوة ذلك الماء المداف فيه الحجر فزد فى ثخنه دائماً واجعله فى آخر الأمر من الثخن فى حد يحمل على الميل ، وأكحل به العين من تحت الجفن أو تقلب الجفن وتكتحل به . ديسقوريدس : وقوة الشاذنة قابضة مـــسخنة إسخاناً يسيراً ملطفة تجلو آثار القروح وهو وحده مفرداً يجلو آثـــار العـــين ويـــذهب الخشونة التى فى الجفون ، وإذا خلط بالعسل وخلط بلبن امرأة نفع من الرمد والصرع والدموع فى العين والحروق التى تعرض فى العين والعين المدمية إذا طلى به وقـــد يشرب بالخمر لعسر البول والطمث الدائم ويشرب بماء الرمانين لنفث الدم ، ويعمـــل منه شيافات إذا خلط بأقاقيا كانت صالحة لأمراض العين والجرب فيها(راجع ، ابـــن البيطار ، الجامع 2/64-65).

([1]) الجرب ، أربعة أنواع : الأول يحدث فى باطن الجفن الأعلى ، وتتبعه حمرة شـــديدة وخشونة ، والنوع الثانى تكون الخشونة فيه أشد منها فى النوع الأول، ويتبعه وجـــع شديد. وقد تعم النوعان معاً رطوبة تحدث في العين. أما النوع الثالث ، فإنه أقوى من الثانى ، وأصعب ، وتبلغ شدة الخشونة فيه أنها تحدث ثقب فى جفـــن العـــين شـــبيه بالثقب فى التين ، ولهذا يسمى هذا النوع من الجرب "التبنى". والنـــوع الرابـــع مـــن الجرب أشد صعوبة من الثانى والثالث ، وأكثر خشونة ، وأطول مـــدة (الـــرازى ، الفاخر فى الطب ورقة 158 ظهر ، 159 وجه).

([2]) الزعفران Safforn : نبات عشبى معمر يصل طوله إلى 30سم ، ويعتقد أنه نشأ فى جنوب غرب أوروبا وغرب أسيا ، ولكنه تأقلم فى مناطق متباينة المناخ . ويتكـــاثر الزعفران بالكورمات حيث تخرج منها عدة سوق تحمل أوراق خوصية مـــستطيلة ، وينتهى كل ساق بزهرة ذات لون بنفسجى محمر فاتح ، والقلـــم ينتهـــى بالميـــسم ، والزهرة بها ثلاثة أسدية وثلاثة كرابل ، والجزء المـــستخدم هـــو مياســـم Stigma الأزهار ، وهى تمثل محصول النبات . وتحتوى مياسم الزعفران الجافة على زيـــت طيار بنسبة قليلة 1.3% ، وزيت ثابت بنسبة 8-13% ، كما تحتـــوى علـــى مـــادة برتقالية حمراء تذوب فى الماء تسمى كروسين Crocin، وهى عبارة عن جليكوسيد يتكون باتحاد مركب كاروتين يسمى كروسيتين Crocetin مع جـــزئين مـــن ســـكر ثنائي. وتحتوى كذلك على مادة ذات طعم مُر تسمى بيكروســـين Picrocen، وهـــى أيضاً جلوكوسين ينتج منه بالتحليل مركب طيار يسمى "سافرانال" الذى يعـــزى إليـــه الرائحة المميزة للزعفران (راجع على الدجوى ، موسوعة النباتات الطبية والعطرية ، مكتبة مدبولى ، القاهرة 1996 ، الجزء الأول ، ص 104-105).

إذا حدث فى العين ورم وضربان فاقتصر بالعليل على الذرورات(1) ، و[مره] (2) بالسكون وترك الحركة بتة ، ويجعل <فى>(3) نومه رأسه(4) مرتفعا ، ولا ينظر إلى الضوء ، ولا يصيح ، واعمز يديه ورجليه ، وأكثر من دلكهما ، وشدهما أيضاً <شداً>(5) وحلها(6) بعد ذلك، واجعل على عينه ورق البنفسج الطرى أو لبن جارية(7) ، حُلب من ساعته مع دهن ورد ، وبل به قطنة ورفدها به من خارج ، فإن كان ما يسيل من العين مالحا فقطر فيه لبناً(8) أو بياض البيض ، ولفها من الرمص(9) برفق ، وإن اشتد الوجع ، فخذ ورداً يابساً أربعة(10) مثاقيل ، وزعفران مثقال ، يسحق ويعجن بماء طبيخ إكليل الملك وضمد به ، <و>(11) هذا يكون فى أول الأمر إلى أن يحضر الكحال.

ورق المرزنجوش(12) اليابس يتضمد به لأورام العين الصلبة .

---

(1) م : المزورات .

(2) د ، ر ، س ، م ، ى : مر .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) + س : و .

(5) زيادة يقتضيها السياق .

(6) م : وحلها .

(7) + س : كما .

(8) ى : لبن .

(9) الرمص : محركة وسخ ابيض يجتمع فى الموق ، وقد رمصت عينه كفرح ، والنعت أرمص ورمصاء وفى الصحاح : فإن سال فهو غمص وإن جمد فهو رمص ، وفى الأساس : تقول من أساءه الرمص سره الغمص ، لأن الغمص : ما رطب وهو خير من اليابس ، وقيل : الرمص والغمص سواء (الزبيدى ، تاج العروس ، مادة رمص).

(10) س : أربع .

(11) زيادة يقتضيها السياق .

(12) مرزنجوش أو مارزنجوش، ويقال مردقوش ومرزجوس، وبالكاف فى اللغة الفارسية، ومعناه آذان الفأر، ويسمى الرمق وعبقر، وهو من الرياحين التى تزرع فى البيوت وغيرها، ويفضل النمام (الصندل) فى أفعاله. دقيق الورق بزهر أبيض إلى الحمرة، يخلف بذراً كالرياحين عطرى، طيب الرائحة. ينفع من الصداع والشقيقة كيفما استعمل، ويحبس الزكام، ومن مزجه بالحناء وطلى به الرأس فى الحمام ، أذهب=

الساذج[1] إذا غلى بشراب وضمد[2] الأورام الصلبة فى العين بعد سحقه جيد لها.

سمسم إن طبخت شجرته بشراب ، "وضمدت به"[3] الورم الصلب الذى مع ضربان وغير ضربان فى العين شفاه ، والسمسم نفسه يفعل[4] ذلك، والقيصوم[5] إن تضمد به مع السفرجل المطبوخ نفع أورام العين الصلبة.

السماق والشقائق البرى[6] إن طبخ بالشراب وضمد به أبرأ[7] الأورام الصلبة فى العين.

=سائر أوجاعه مجرب. وطبيخه يحل أوجاع الصدر والربو والسعال وضيق التنفس والرياح الغليظة، والاستسقاء والطحال، ويفتت الحصى، ويدر البول شربا بالعسل أو بالسكر، والأورام والكلف طلاء، ويحل محله النمام (تذكرة داود 334/1.

(1) ساذج: سماه ابن سينا (مالابطرون) بينما سماه الأطباء العرب عرفج أو ساذج هندى، باعتبار أن الجيد منه ينبت فى بلاد الهند. وهو نبات عطرى عديم الساق والجذور يقوم على خيوط شعرية تكون له بمثابة الفروع، وعلى جوانبها تكون الأوراق وهى كاملة التكوين، عطرية سبطة ليس فيها أعصاب، تفترش سطح الماء وتطفو عليه، ولذلك سمى النبات بالساذج . (الرازى ، المنصورى .. الطبعة المحققة ، ص 608).

(2) ر : وعولج .

(3) م : وضمدته .

(4) د : له .

(5) قيصوم Lavender Cotton : عشب معمر عطرى من الفصيلة المركبة Compositae، مغطى بزغب أبيض ، وله أوراق صغيرة مسننة الحافة ، وأزهار صفراء. ينمو برياً فى مصر وخاصة على سواحل البحر المتوسط. وهناك نوع آخر ينمو بمصر برياً فى الصحارى ، وسائر البلاد العربية على سواحل المتوسط هو : (Achillea Santolime) . ويمتاز بأوراقه المركبة ووريقات دقيقة جداً ، له أزهار صفراء ، ويسمونه "شرين" أو غبشية وأحياناً يسمى قيصوم . وقد دأبت بعض الكتب النقلية على ذكر نبات القيصوم (القصوم). على أنه نوع من جنس الشيح (Artemisia) باسم (قيصوم ذكر) أو (ريحان الأرض) أو (مسك الجن) تحت الاسم العلمى (Artemisia Obrotamum) . لكن المراجع الوثوقية تؤكد أن "القيصوم" ، نوع من أنواع جنس الأشيليا (Achillea) (على الدجوى ، موسوعة النباتات الطبية .. 35/1).

(6) هو النوع البرى من شقائق النعمان .

(7) د ، ر ، م ، ى : أبرء .

وروق الخروع إذا طبخ بالشقرديون[1] ، وضمد به نفع من الأورام الصلبة فى العين.

الحضض[2] يبرئ جرب العين ، ويدفع سيلان الرطوبات المزمنة.

الاقاقيا[3] : يمنع نتوء العين جملة .

([1]) الشقرديون : هو الحشيشة الثومية ويعرف بحافظ الأجساد وحافظ الموتى . ديسقوريدوس: هو نبات ينبت فى أماكن جبلية وفى آجام ، وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له كمادريوس إلا أنه أعظم منه ، وليس له من التشريف مثل ما لذلك ، وفيه شئ من رائحة الثوم وطعمه قابض وفيه مرارة ، وله قضبان مربعة وعليها زهر لونه أحمر قانى: جالينوس : هذا نبات مركب من طعوم وقوى متفتتة ، وذلك أن فيه شيئاً من مرارة وحدة وقبض وحدته وحرافته من أشبه شئ بحدة الثوم وحراقته ، وأحسبه إنما سمى ثوماً برياً لهذا السبب وهو ينقى الأعضاء الباطنية ويسخنها معاً ويدر الطمث والبول ، وإذا شرب شفى فسوخ العصب والعضل ووجع الأضلاع الحادث عن السدد والبرودة ، ويلزق الجراحات العظيمة إذا وضع عليها وهو طرى وينقيها إن كان فيها وسخ ويدمل الجراحات الخبيثة ويختمها إذا جففت ونثر عليها. وقال فى الأدوية المقابلة للأدواء : إن القتلى الذين وقعت أجسادهم على نبات الأشقرديون بقيت أجسادهم بغير عفن (راجع ، ابن البيطار ، الجامع 2/87-88).

([2]) الحضض: هو الخولان بمصر. وبالهندية فيلزهرج، وهو مكى وهندى ، والأول أجوده، وهو عصارة شجرة (تذكرة داود 1/141) مشوكة لها أغصان طولها ثلاثة أذرع وأكثر ، عليها الورق، ولها زهر أصفر، وفروع كثيرة، تثمر حباً أسود كالفلفل، والمر، والزعفران ، ويعرف الصحيح بكونه ذهبياً ليس باللين، سريع الانحلال، (جامع ابن البيطار 2/279).

([3]) أقاقيا: هو نبات القرظ المعروف فى بلاد العرب، ومنه المثل القائل: "كمنتظر القارظين، الذى يضرب إليه ذهب بلا رجعه كقول الشاعر:

فيرجى الخير وانتظرى إيابى إذا ما القارظ العنزى آبا

(الرازى، منافع الأغذية ، الطبعة المحققة ص 63). وعن عصارة هذا النبات قال داود : تحتبس الاسهال والدم والنزلات، وتقوى البدن والأعصاب المسترخية من الإعياء وبقايا المرض .... وتنفع حرق النار وتصلح الرحم والمقعدة ويصلحها دهن اللوز، وشربتها إلى نصف مثقال، وبدلها صندل أبيض أو عدس مقشور (تذكرة 61/1).

الباقلى[1] يخلــط بكنــدر، وورد ، وبيــاض البــيض ، فينفــع[2] <الخليط>[3] من نتوء الحدقة ونتوء جملة العين .

والصبر يسكن حدة العين والمأق جداً .

البسذ[4] جيد للدمعة ، لأنه يجفف العين غاية التجفيف .

سنجبويه يكتحل به أو يستف منه . أظنه سنكبويه درهمين أخبرنى من اثق به ، أو يؤخذ سنجبوية درهمان ، فلفل درهم ، عروق الصباغين

([1]) الباقلى. والباقلا: نبات ينبت فى المياه القائمة، له ورق كبير، وساق طولها ذراع فــى غلظ أصبع، وله زهرة شبيهة بلون الورد الأحمر. قال عنه الرازى: يــسدر ويثقــل الرأس ويولد تكسراً فى البدن، ويلين الحلق إذا شرب ماؤه وأُكل بغير ملح، وإن كان مع الخل مكان الملح عقل البطن. وقال فى كتاب دفع مضار الأغذية: الباقلا بالجملــة تبرد البدن، والرطب واليابس منه يخصب. وماء الباقلا ينقى الصدر ويلينــه ويمنــع تولد الحصى فى الكلى والمثانة. وجرم الباقلا يفتح السدد، ويُخرج الفضل من الصدر، ويمنع النوازل الرقيقة التى تنزل من الرأس، فيكون عنها السعال المقلق بالليل. وفــى قشور الباقلا مرارة وقبض يثيران الفم ويخشنان الحلق، وربما هيجا الخوانيق، وفــى اللب منه ما دام رطباً شئ من ذلك. وتدفع هذه المضرة منه بأن يغسل الآكل له فــاه بماء حار، ويتمضمض به ويتغرغر به مرات كثيرة حتى يفقد الخشونة المتولدة فــى فيه ولسانه (راجع، ابن البيطار، الجامع 106/1– 107).

([2]) س : ينفع .

([3]) زيادة يقتضيها السياق .

([4]) بسذ : أرسطوطاليس : البسذ والمرجان حجر واحد غير أن المرجان أصل والبسذ فرع ينبت والمرجان ، متخلخل مثقب ، والبسذ ينبسط كما تنبسط أغصان الشجرة ويتفرع مثل الغصون، والبسذ والمرجان يدخلان فى الإكحال وينفعــان مــن وجــع العيــون ويذهبان الرطوبة منها إذا اكتحل بهما أو يجعلان فى الأدوية التــى تحــل دم القلــب الجامد فينفعان من ذلك منفعة بينة. ابن سينا: يقوى العين بالجلاء والتنشيف للرطوبات المستكنة فيها خصوصاً محروقاً مغسولاً ويصلح للدمعة ويعين على النفــث، وكــذا الأسود ، وهو من الأدوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان وفيه تفريح لخاصية فيه . مسيح الدمشقى : حابس للدم منشف للرطوبات. بولس : يجفف تجفيفاً قويــاً ويقــبض بعض القبض ويصلح لمن به دوسنطاريا. ابن ماسه : فيه لطاقة يسيرة وهــو نــافع لظلمة العين وبياضها وكثرة وسخها كحلاً به ، وهو يجلو الأسنان جــلاء صــالحاً . اسحاق بن عمران : إن سحق واستيك به قطع الحفر من الأسنان وقوى اللثة. (راجع، ابن البيطار ، الجامع 128/1–129).

نصف ، نانخواه دانق[1] ونصف ، يكتحل به <فإنه>[2] عجيب جداً ، أو يغمس الميل فى شحم الخنافس السوداء الكبـــار ، ويكحـــل بـــه خمـــس كحلات[3] ، أو يعجن سكبينج بماء الرازيانج، ويكون بزعفران ويجعـــل [شيافاً] [4] ، ويكحل به <كحلاً>[5] رقيقاً فإنه حار جداً.

كبد المعز إذا شوى ، فالرطوبة السائلة منه نافعة للعـــشاء ، وإن فتح العين بحذاء بخاره أيضاً نفع .

كبد المعز إن غرز فيه دار فلفل[6] ووج، <و>[7] شـــوى واكتحـــل بالصديد الذى يخرج منه أبرء العشاء .

الشاذنة تذهب بخشونة الأجفان إذا خلطت بعسل .

ورق الدلب الطرى إن طبخ بخل خمر وضمدت به العين ، منـــع الرطوبات أن تسيل إليها ، ودخان الكندر ينفع[8] العيون الرطبة ، وإذا لم يكن معها ورم احتملت دخان القطران .

ورق الزيتون البرى إن تضمد به نفع سيلان الرطوبات إلى العين. دخان الدند[9] يقطع سيلان الرطوبات إلى العـــين ، ودخـــــان صـــمغ

---

(1) دانق: كلمة فارسية الأصل (دانة) بمعنى الحبة أياً كانت . وقد قال البعض بأنه يـــزن سدس درهم ، والبعض الآخر قال إنه يزن ثمن درهم. وقد رأى عبد الملك بن مروان أن الدراهم بعضها ثمانية دوانق ، وبعضها أربعة ، فجمعها وقسمها درهمين ، فصار الدرهم ستة دوانق (التيفاشى ، أزهار الأفكار فى جوهر الأحجار، ص 213.

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) أ ، ر : أكحال .

(4) أ ، د ، ر ، س ، ى : شياف .

(5) زيادة يقتضيها السياق .

(6) دار فلفل Bird Pepper , spur Pepper: هو أول ثمار نبات الفلفل الرومى المعروف.

(7) زيادة يقتضيها السياق .

(8) + س : من .

(9) الدند : هو الخروع الصينى وغلط من قال إنه الماهودانة كما قال ابن جلجـــل وابـــن الهيثم وأكثر أطباء زماننا هذا يغلطون فى ذلك ، وقد ذكر أبـــو جـــريج الراهـــب ، وحبيش بن الأعسم ، ومحمد بن زكريا الرازى وغيرهم الدند والماهودانة بـــصنفين=

البطم[1] والراتينج يدخلان فى الأكحال القاطعة للدمعة .

=مختلفين. أبو جريج : الدند ثلاثة أصناف صينى وشجرى وهندى ، فالصينى كبير الحب أشبه شئ بالفستق، والشجرى يشبه حب الخروع إلا أنه منقط بنقط سود صغار، والهندى متوسط فى المقدار بين الصينى والشجرة وهو أغبر يضرب إلى الصفرة ، والصينى أجود الثلاثة وأقواها فى الإسهال ، والهندى أصلح من الشجرى ، واعلم أنه على طول الزمان لا يزال لبه الذى فى جوفه مثل الألسن يصغر حتى ينفد وخاصة فى غير بلاده ، وأما فى بلاده فهو أقوى وأنقى. عيسى بن على : وطعمه يشبه طعم اللوز المر ويضرب إلى الغبرة فى داخلها لسان يشبه لسان العصفور وهو السم. حبيش : الدند كله حار حاد وأتعجب من حدته مع الدهنية التى فيه وهو يخلف الخام والأخلاط الغليظة والرطوبات والبلغم الذى ينصب إلى المفاصل . الرازى : وأما الدند فإنى كنت إذا رأيت إنساناً شربه وأفرطت عليه الخلفة أمرت من يقعده فى الماء البارد أو من يصبه عليه صباً فكانت تسكن عنه الخلفة والكرب ، وهو دواء إن لم يحترس من شربه قتل شاربه ، فمن أراد شربه فليشرب منه الصينى الكبار الحب بعد إصلاحه فإن تعذر عليه شرب الهندى الذى دونه فى القدر ، وأما الشجرى الصغار الحب بعد إصلاحه فلا أرى سقيه البتة لأنه يبطئ عمله ويورث كرباً ومغصاً وإصلاحه يكون أن يؤخذ منه الصينى أو الهندى ويقشر عنه قشره الأعلى بحديدة ، ولا يقرب بشئ من الفم لأنه إن أصاب الشفتين قشره الأعلى فألح عليهما به أذهب صبغتهما وأحدث فيهما بياضاً شبيهاً بالبرص ، ويؤخذ لسانه الدقيق الذى على مقدار النصف من الحبة وقشره الخارج فيرمى ويدق نفس الحب مع شئ من النشاشتج ، والورد المنقى من أقماعه وشئ من الزعفران ، فإن الزعفران وإن كان حاراً فإن فيه لطافة ودقة مذهب يدفع بهما ضرر الدواء ويكسر شره ويبلغ به أقاصى البدن ، وإن أردت أن تمزجه بشئ من الأدوية المسهلة فامزجه بالتريد وعصارة الغافت وعصارة الأفسنتين وما أشبه هذه الأدوية التى هى من مزاجه ولا يخلط الدند فى دواء نقع فيه الأفيون والفربيون لأنهما ليسا من مزاجه ، فإذا اختلط بالأدوية التى وصفنا كان دواءاً كبيراً ونفع من أوجاع المرة السوداء والبلغم وأسهل الخام وحلل أوجاع المفاصل وأمسك الشعر الأسود على حاله ، ومنعه أن يستحيل إلى البياض وأن يشيب سريعاً ومقدار الشربة منه بعد إصلاحه للأقوياء الذين تحتمل طباعهم الأدوية الشديدة الإسهال من دانقين إلى نصف درهم (راجع ابن البيطار ، الجامع 1/379-380).

(1) البطم : هى شجرة الحبة الخضراء . الفلاحة : تنبت بالجبال وعلى الحجارة والشجرة، عيدانها خضر إلى السواد وحبها أخضر . جالينوس : لحاء هذه الشجرة وثمرها وورقها فى جميعها شئ قابض ، وهى مع ذلك تسخن فى الدرجة الثانية وهذا مما يدل على أنها تجفف أيضاً إلا أنها تسخن ما دامت طرية رطبة بعد فتجفيفها أقل حتى أنها إذا هى يبست صارت نحو الدرجة الثالثة من درجات الأشياء التى تجفف، ويبلغ من=

والحضض يقطع عن العين سيلان الرطوبة المزمنة ، والنشا يصلح لسيلان المواد إلى العين . الحجر الإفريقى[1] يوافق سيلان الفضول إلى العين إذا اكتحل بما يسيل[2] منه ، وثمرة الكرم البرى تضمد بها[3] لسيلان الفضول إلى العين مع سويق شعير ، ودخان الكندر

=حرارتها أن من يمضغها يعلم بحرارتها من ساعته ، ولذلك صارت تدر البول وتنفع الطحال. ديسقوريدس : قوتها قابضة وهى لذلك توافق ما توافقه شجرة المصطكى وصمغتها مثل صمغتها واستعمالنا لها مثل استعمالنا لها ، وأما ثمرتها فإنها تؤكل وهى رديئة للمعدة مسخنة مدرة للبول تحرك شهوة الجماع ، وإذا شربت بالخل وافقت نهشة الرتيلا. غيره : أجود ما يكون منها الحديث الرزين . ابن ماسويه : ثمرة البُطم بطيئة الانهضام رديئة الغذاء ضارة للمحرورين نافعة من وجع الطحال العارض من البرودة ولأصحاب البلغم اللزج وخاصتها إذهاب شهوة الطعام . مسيح : ثمرة البطم مسخنة للصدر نافعة من السعال . الطبرى : تسخن الكليتين وتنفع من اللقوة والفالج أكلاً. الرازى : فى دفع مضار الأغذية مصدعة للرأس مبثرة للفم ويُذهب ذلك عنها السكنجبين وربوب الفواكه الحامضة وأجرامها ، وهى تدر الطمث ودم البواسير وتنقى وتسمن الكلى وتزيد فى الباه وتحل النفخ وتكسر الرياح . الغافقى : رماد شجرة الحبة الخضراء ينبت الشعر فى داء الثعلب وورق شجره إذا جفف وسحق ونخل وغلف به الرأس طوّل الشعر وأنبته وحسنه (ابن البيطار ، الجامع 1/134-135).

([1]) الحجر الأفريقى : ديسقوريدس : هو حجر يستعمله الصباغون بالبلاد التى يقال لها فروعيا وهى أفريقية ولذلك سمى باليونانية فروعنوس وأجود ما يكون من هذا الحجر ما كان أصفر وسطاً فيما بين الخفة والثقل وأجزاؤه مختلفة فى الصلابة واللين وفيه عروق بيض مثل ما فى الإقليميا وقد يحرق على هذه الصفة فيؤخذ فيبل بخمر بالغ ثم يطم فى جمر ويروّح الجمر دائماً فإذا استحال لونه إلى الحمرة يخرج ويطفأ بمثل الخمر الذى بل به ، ثم يطم ثانية ويطفأ ويحرق أيضاً ثالثة وينبغى أن يحذر أن يتفتت ويصير رماداً. جالينوس : قوته تجفف تجفيفاً قوياً وفيه مع هذا أيضاً شئ من القبض مع تلذيع . وأما أنا فأستعمله أبداً وهو محرق فأداوى به القروح المتعفنة إما وحده وإما مخلوطاً بشراب أو عسل وأتخذ منه دواء للعين يجفف . ديسقوريدس : وهذا الحجر محروقاً كان أو غير محروق فإنه يقبض وينقى ويكوى وإذا خلط بقيروطى أبرأ حرق النار وقد يعفن تعفيناً يسيراً أو يغسل مثل ما تغسل الإقليميا (ابن البيطار ، الجامع 1/257-258).

([2]) س ، ى : تسيل .

([3]) س : به .

قاطع لسيلان الرطوبات إلى العين ، وبزر ليثابوطس[1] هو حريف إذا أنعم سحقه ، وذر على الرأس ، وترك ثلاثة أيام ، ثم غسل بعد ذلك ، منع[2] النوازل أن تنزل إلى العين ، وينفع من سيلان المواد إلى العين.

([1]) ر : لساطوس ، س : لينافطوس ، وهو ليثابوطس : نبات ذو أصناف ومعناه الكندريات لأجل رائحة الكندر الموجودة فيها واشتق لها هذا الاسم من ليثابو الذى هو الكندر . زعم ابن جلجل أنه الإكليل الجبلى المعروف عند أهل الأندلس بإكليل النفساء وهو غلط محض وتابعه جماعة ممن أتى من بعده كالشريف الإدريسى فإنه لما ذكر الإكليل الجبلى فى مفرداته تكلم فيه على أنواع الليثابوطس على أنها الإكليل وهذا تخبيط وعدم تحقيق فى النقل والليثابوطس بأنواعه هو من أنواع الكلوخ فمنه ما يعرف عند شجارينا بالأندلس بالبريطور الساحلى لأنه أكثر ما يكون عندنا بالسواحل، ومنه نوع آخر يعرفه أهل غرب الأندلس بالبذرقطونا والصحراوى وليس به فى الحقيقة ، ومنهم من يعرفه بالاشتر وبالعساليج وبالقليقل أيضاً لأن عساليجه إذا كان فى زمن الربيع تؤكل وهى رخصة جداً فيها حرارة مع حرافة مستلذة ، ومنه ما لا ساق له ولا ثمر ومنه ما له ساق وثمر وأصوله كلها تشبه رائحة الكندر ، والنوع الساحلى منه زهره أبيض وثمره مثل ثمر الرازيانج. ديسقوريدس : ليثابوطس هو نبات ذو أصناف منه صنف له ثمر يقال له جررا ومن الناس من يسمى هذا الصنف راء ويسمونه أيضاً قميصانا وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له ماراثون إلا أنه أعرض منه وأغلظ منبسط على الأرض باستدارة ، طيب الرائحة وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر فيها أغصان كثيرة وعلى أطرافها أكلة فيها ثمر كثير أبيض شبيه بثمر النبات الذى يسمى سغندرايون مستدير وفيه زوايا حريفة وفى طعمه شبه بالصنف الذى وصفنا ، وإذا مضغ حذى اللسان ، وله عرق أبيض رائحته كرائحة الكندر كثير ، ومنه صنف آخر شبيه بالصنف الذى وصفناه فى سائر الأشياء إلا أن له بزراً عريضاً أسود وهو شبيه بثمر النبات الذى يقال له سفندوليون طيب الرائحة لا يحذى اللسان وله عرق لون ظاهره أسود ولون باطنه أبيض ، ومنه صنف يشبه الصنفين الآخرين جميعاً فى سائر الأشياء إلا أنه لا ينبت له ساق ولا زهر ولا بزر ، وينبت الليثابوطس فى مواضع صخرية وأماكن وعرة . ديسقوريدس : وإذا تضمد به مدقوقاً قطع سيلان الدم من البواسير وسكن الأورام الحارة العارضة فى المقعدة والبواسير النابتة وأنضج الخنازير والأورام العسرة النضج ، وأصوله إذا استعملت يابسة مع العسل نقت القروح ، وإذا شربت بالخمر أبرأت المغص ووافقت نهش الهوام وأدرت البول والطمث ، وإذا تضمد بها رطبة حللت الأورام البلغمية وماء الأصل منه وغير الأصل إذا خلط بعسل واكتحل به أحد البصر (راجع ، ابن البيطار، الجامع 2/393-394).

([2]) ى : منه .

ودخان الصنوبر[1] الكبار الحب ينفع "من الدمعة"[2] ، ورطوبة القذف إن جعل فيها[3] كندر ومر وصبر -جميعها أو بعضها- وجعل فى ثخن الطلاء وطلى على الجبهة والصدغ منع المواد المنحدرة إلى العين.

حكاك الأسرب يقطع سيلان الرطوبة إلى العين ، ودخان التين جيد للدمعة <و>[4] طبيخ أصل الثيل[5] ، وعصارته تجفف ولذلك يخلط بأدوية العين .

القاقيا[6] يصلح نتوء العين ، ودقيق الباقلى إذا خلط بالورد

([1]) الصنوبر Pine: نوع من الزهريات عديمة البذور، ومنه أنواع عديدة. يستخرج من جذره وساقه زيت التربنتينة، وزيت القلفونية، وأجود ثمره الحديث الأبيض (راجع، خالد حربى فى تحقيقه لكتاب جراب المجربات وخزانة الأطباء للرازى، ص 100).

([2]) أ : للدمعة .

([3]) د : فيه .

([4]) زيادة يقتضيها السياق .

([5]) الثيل : ديسقوريدس : هو نبات معروف له أغصان ذات عقد طعمه حلو وله ورق طوال حادة الأطراف صلبة مثل ورق الصعتر من القصب يعتلفه البقر وسائر المواشى. جالينوس : أصل هذا النبات يؤكل ما دام طرياً وهو حلو مسيخ الطعم وفيه أيضاً شئ من الحرافة مع شئ من القبض يسير ، ونفس الحشيشة إذا ذاقها الإنسان وجدها مسيخة الطعم وهذه أشياء يعلم منها أن أصله بارد يابس باعتدال ولذلك صار يدمل الجراحات الطرية ما دامت بدمها فأما نفس الحشيشة فمتى اتخذ منها ضماد فإن ذلك الضماد مبرد ولكن تبريده لا يكون قوياً وهى فى الرطوبة واليبوسة متوسطة وأما أصلها فهو لذاع لطيف قليلاً ومن شأنه تفتيت الحصاة متى طبخ وشرب ماؤه. (راجع ، ابن البيطار ، الجامع 210/1).

([6]) أقاقيا: هو نبات القرظ المعروف فى بلاد العرب، ومنه المثل القائل: "كمنتظر القارظين، الذى يضرب إليه ذهب بلا رجعه كقول الشاعر:

فيرجى الخير وانتظرى إيابى   إذا ما القارظ العنزى آبا

(الرازى، منافع الأغذية ، الطبعة المحققة ص 63). وعن عصارة هذا النبات قال داود: تحتبس الاسهال والدم والنزلات، وتقوى البدن والأعصاب المسترخية من الإعياء وبقايا المرض .... وتنفع حرق النار وتصلح الرحم والمقعدة ويصلحها دهن اللوز، وشربتها إلى نصف مثقال، وبدلها صندل أبيض أو عدس مقشور (تذكرة داود 61/1).

وبياض البيض ينفع من نتوء الحدقة خاصة ونتوء العين

عصارة ورق الزيتون البرى ترد نتوء العين ، ونوى التمر البرى المحروق[2] والسنبل جيدان لنتوء العين ، وورق العليق إن تضمد به ابرأ نتوء العين ، وعصارته إذا جففت فى الشمس ، واستعملت كحلاً كانت[3] أقوى .

العين الزرقاء بقشور الجلود مسحوقة بماء فإنها تسوده ، وإن قطرت عصارة الحنظلة فى العين الزرقاء سودتها[4].

النفط جيد للماء فى العين ، ودقيق الباقلى إذا عجن بشراب ، وضمد به كان بليغ النفع من الانتشار الحادث من ضربة.

عصارة بخور مريم[5] أو ورقه ، إن خلط بعسل أو كحل ، اذهب الماء البتة ، والشونيز[6] ، إذا سحق وخلط بدهن الايرسا، وسعط به نفع من ابتداء الماء فى العين جداً ، والحلتيت إن خلط بعسل أو اكتحل به أذهب ابتداء الماء ، والسكبينج يذهب ابتداء الماء وهو نافذ فى ذلك .

وماء البصل إذا اكتحل به مع عسل ، ينفع من ابتداء الماء .

الحلتيت إذا اكتحل <به>[7] بعد أن يخلط بالعسل ، أذهب بابتداء الماء .

السكبينج أفضل الأدوية للماء النازل فى العين ، والعقرب البحرى خير له .

([1]) – د .
([2]) س : المحرق .
([3]) ى : وغير ذلك .
([4]) س : سودها .
([5]) – د .
([6]) الشونيز : هى حبة البركة .
([7]) زيادة يقتضيها السياق .

عروق الصباغين وعصارتها جيدة [لبدء] [1] الماء فى العين .

لهذه الصمغة قوة جالبة للماء فى العين ، إلا أن لذعها أيام يدوم النهار كله ، ولذلك يخلط بالعسل ، وبالأشياف الفاعلة لذلك .

لبن التين البرى ، وعصارة ورقه ، إذا اكتحل [بهما] [2] مع العسل، نافعا[3] لابتداء الماء فى العين .

وجدت فى أقراباذين[4] عتيق أن شياف المرارات نافع للانتشار [5] ، ورأيت[6] ما صح به عندى صحة قوية ، أن الأدوية النافعة لنزول الماء فى العين هى بعينها [نافعة] [7] للانتشار .

كحل أصبته ينفع من ابتداء نزول الماء وابتداء الانتشار[8] . ويقوم هذا الشياف مقام شياف المرارات ، ينفع من الانتشار . وينفع منه المرارات مفردة[9] إذا جعلت شيافاً مع ماء الرازيانج والشهد وغير ذلك، وإذا كحل بها رطبة والصموغ ، وغير ذلك من أدوية الماء، وهذه صفة الكحل :

يؤخذ سذاب برى أو بستانى إن لم يصب برياً ، وبورق[10] أرمنى، وبزر الفجل ، وصبر[11] ، وزعفران ، وملح هندى ،

([1]) أ ، د ، ر ، س ، ى : البدو .

([2]) أ ، د ، ر ، س ، ى : به .

([3]) ر ، س : نفع .

([4]) ر : قرابادين .

([5]) الانتشار : يحدث على أثر ضربة على العين ، وعلامته اتساع ثقب سواد العين ، وذلك لسيلان الرطوبة إليها ، الأمر الذى يجعل المريض لا يقوى على النظر إلى النور والشمس ، وما يراه أصغر مما هو عليه .

([6]) + د : فى الجامع وغيره من الكتب .

([7]) أ ، د ، ر ، س ، ى : نافع .

([8]) + س : هكذا وصف .

([9]) – د .

([10]) بورق : هو النطرون .

([11]) – ر .

وخردل[1] ، وفلفل أسود ثلاث ثلاثة ، بزر النانخواه ، ونوشادر، وزنجار[2] من كل واحد درهمان ونصف ، ونوى الهليلج الكابلى[3] محروق[4] ، وبزر الرازيانج ، وفلفل أبيض ، وزبد البحر ، من كل وزن أربعة دراهم ، قليميا الذهب، ومرقشيثا[5] ، ونحاس محروق[6] ،

([1]) الخردل: هو اللبسان، وأصوله بمصر تسمى الكبر، وهو نوعان: ثابت يسمى البرى، ومستنبت وهو البستانى، وكل منهما إما أبيض يسمى سفنداً أو أحمر يسمى الحرش، وكله خشن الأوراق، مربع الساق، أصفر الزهر يخرج من البراسيم. (أنظر، خالد حربى فى تحقيقه لكتاب التجارب للرازى، ط الثانية، دار الوفاء ، الإسكندرية 2006، هامش ص 111).

([2]) الزنجار: هى كربونات النحاس القاعدية . وقد أورد العالم العربى " البيرونى" طريقة لتحضير الزنجار ، وقال إنها تستعمل دواء للعين ، كما ذكر طريقة للتمييز بين هذه المادة وكبريتات النحاس ، وقال إن الأولى تتحول إلى مادة حمراء غامقة عند تسخينها تسخيناً شديداً ، وهو يشير بذلك إلى الحقيقة الكيماوية المعروفة وهى أن كربونات النحاس تتجزأ بالتسخين إلى أكسيد النحاس ، وثانى أكسيد الكربون . أما كبريتات النحاس فلا تتجزأ تحت هذه الظروف ، بل تفقد ماء تبلورها جزئياً أو كلياً حسب درجة الحرارة ، ولكنها لا تلبث أن تعود إلى ما كانت عليه عند تعرضها للهواء ، وذلك لامتصاص بخار الماء الموجود فى الجو ، وتستعيد لونها الأزرق المخضر (فاضل أحمد الطائى ، أعلام العرب فى الكيمياء ، الهيئة المصرية العامة للكتاب بالاشتراك مع دار الشئون الثقافية العامة بغداد 1986 ، ص 240).

([3]) الهليج ، والهليلج : الإهليلج بكسر الأول والثانى وفتح الثالث ، وقد تكسر اللام الثانية ثال الفراء وكذلك رواه الإيادى عن شمر ، وهو معرب إهليله وإنما فتحوا اللام ليوافق وزنه أوزان العرب الواحدة بهاء – إهليلجة . قال الجوهرى ولا تقل هليلجة ، قال ابن الأعرابى : وليس فى الكلام إفعيلل – بالكسر – ولكن إفعيلل مثل إهليلج وإبرسيم وإطريفل (الزبيدى ، تاج العروس ، مادة هلج) ، وهو نوعان من الشعير ، الأصفر منه يسمى الكابلى والأسود يسمى الشعير الهندى .

([4]) س : محرق .

([5]) المرقشيثا : ديسقوريدس : صنف من الحجارة يستخرج منه النحاس ، وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيهاً بلون النحاس ، وكان خروج شرف النار منه هيناً وينبغى أن يحرق على هذه الجهة ، فيؤخذ ويغمس فى عسل ويوضع على جمرة لينة ويروّح دائماً إلى أن يحمر ويخرج (ابن البيطار ، الجامع 2 /440).

([6]) س : المحرقة .

وحضض خمسة خمسة ، فراخ الخطاطيف المحروقة[1] ، ونوشادر ، وقشور الغرب[2] ، وماء الغرب من كل واحد عشرة عشرة دراهم ، مر ستة دراهم ، دار فلفل[3] ، ثلاثة ونصف ، شونيز ثلاثة ونصف ، توتيا[4] هندى ثلاثة ونصف ، تسحق هذه الأدوية بماء السذاب

---

(1) س : المحروق .

(2) الغرب : ديسقوريدس : أطاء وهو الغرب وهو شجرة معروفة وقوة ثمرها وورقها وقشرها وعصارتها قابضة وورقها إذا شرب مسحوقاً مع فلفل قليل وشراب قليل وافق القولنج المسمى أيلاوس ، وإذا أخذ وحده بالماء منع من الحبل ، وثمره إذا شرب نفع من نفث الدم والقشر أيضاً يفعل ذلك ، وإذا أحرق القشر وعجن بخل وتضمد به قلع الثآليل التى فى اليدين والرجلين ، وعصارة ورقها والقشر الرطب منها إذا سحق مع دهن ورد فى قشور الرمان نفع من وجع الآذان وطبيخها يستعمل فى الصب على أرجل المنقرسين فينفعهم ، وقد يستخرج منه رطوبة إذا قشر قشرها فى أبان ظهور الزهر منها فإنها توجد داخل القشر مجتمعة قوتها جالية لظلمة العين. جالينوس : وأما ورق الغرب فإنه يستعمله الناس فى إدمال الجراحات الطرية ، وأما زهره ووردة فجميع الأطباء يستعملونه فى أخلاط المراهم المجففة لأن قوته تجفف بلا لذع وفيه شئ من عفوصة ومن الناس قوم يتخذون من ورق الغرب عصارة ، فيكون منها دواء يجفف بلا لذع خاصة إذا كان يحتاج إلى قبض يسير قليل ، ولحاء هذه الشجرة قوته مثل قوة وردها وورقها إلا أنه أيسر مزاجاً منها مثل جميع أنواع اللحاء ، ومن الناس قوم يحرقون ورق الغرب ويستعملون رماده فى جميع العلل التى تحتاج إلى تجفيف كثير بمنزلة الثآليل، وخاصة الثآليل البيض المدورة الشبيهة برؤوس المسامير والثآليل المكنوسة المركوزة فى الجلد، فإن هذه كلها قوتها يقلعها رماد لحاء الغرب إذا عجن بالخل وطلى عليها، ومن الناس قوم يعمدون إلى هذه الشجرة فى وقت ما تورق فيشرطون لحاءها بمشراط ويجمعون الصمغة التى تجرى من ذلك الموضع ويستعملونها فى مداواة جميع الأشياء التى تقف فى وجه الحدقة فيظلم البصر لأن هذه الصمغة دواء يجلو ويلطف، ومن أجل ذلك قد يجوز أن يستعمله الإنسان إذا كان على ما وصفته فى أشياء كثيرة. بديغورس: خاصيته إخراج العلق من الحلق وإلحام الجرح الطرى بدمه. (راجع ابن البيطار ، الجامع 2/204-205).

(3) س : فلفل .

(4) توتيا : أصل التوتيا إما معدنى ، وإما نباتى ، فأما المعدنية فهى ثلاثة أجناس فمنها بيضاء ومنها إلى الخضرة ومنها إلى الصفرة مشرب بحمرة ، ومعادنها على سواحل بحر الهند ، وأجودها البيضاء التى يراها الناظر كأن عليها ملحاً . (جامع ابن البيطار 1/196). وأما النباتية فتعمل من كل شجرة ذى مرارة وحموضة ولبنية كالآس والتوت والتين ، وأجودها المعمول من الآس والسفرجل حتى قيل أنه أجود من المعدنية . (تذكرة داود 1/112) .

المعصور، وماء الفجل ، وماء الرازيانج ، يسحق بهذه أسبوعاً سحقاً <جيد حتى يصير>[1] ناعماً ، ثم يشيف ويجفف فى الظل ، ويكتحل به على الريق ، وعند النوم كل يوم ، ولا يكتحل به على الشبع ، فإنه نافع غاية المنفعة .

استخراج جيد : يؤخذ فربيون[2] ، وحلتيت ، وزنجبيل[3] ، وفلفل

([1]) زيادة يقتضيها السياق .

([2]) الفربيون : ويقال فربيون، والتاكوت بالبربرية، واللوبانة المغربية بمصر والشام، وهو نبات كالخس، لكن عليه شعر، وله أغصان كثيرة تنبسط على الأرض، وشوك دقيق حاد، لذلك يحذر القوم لمسه. ولاستخراج صمغه يفرشون تحته كروش الغنم، ثم يطعنون الشجرة من بعيد، فينصب صمغ كثير فيها كأنه ينصب من إناء، ثم يتجمد. وأجوده ما ينحل فى الماء سريعاً. ومن خواصه: يحلل الرياح المزمنة، وينفع من الاستسقاء، والمفاصل، والماء الأصفر، والطحال، والفالج، واللقوة، ويقاوم السموم، ويمنع نزول الماء كحلا (ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، 4 أجزاء ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1992 ، الجزء الثالث ، ص 216، وداود الأنطاكى، التذكرة 1/ 283).

([3]) الزنجبيل Zingiber : اشتق الاسم العلمى للزنجبيل (Zingiber) وهو اسم الجنس من كلمة معناها (القرنى الشكل) وهذا يعنى شكل الريزوم الذى يشبه القرن. وموطن النبات جنوب شرق آسيا ، ويزرع فى مصر والهند وإندونيسيا وجزر الملايو والصين وأمريكا الجنوبية. ونبات الزنجبيل عشب معمر ريزومى عطرى ، له ريزومات غليظة ذات قشور (أوراق حرشفية) ، تتفرع كأصابع اليد ، وتعرف باسم "الأيادى" ، وتصل الساق الهوائية إلى ارتفاع 90سم ، وتحاط بقواعد الأوراق التى تتخذ شكل الرمح. وتظهر الأزهار عادة فى الخريف فى نورات سنبلية ، نباتها صفراء مخضرة، وأزهارها صفراء ناصعة اللون من الخارج ، وصفراء مائلة للاخضرار من الداخل. تحتوى الريزومات المجففة على زيوت طيارة تتراوح من 1-3% ويعزى إليها رائحة العقار . أما المذاق الحريف أو اللاذع للزنجبيل فيعزى إلى مادة زيتية راتنجية صفراء لا رائحة لها وهى gingerol Oleo-resin ، كذلك تحتوى ريزومات الزنجبيل على راتنجات نسبتها 5-8%، كما تحتوى على النشا. ويوجد بالزيت الطيار مادة الكامفين Comphene ، واللينالول Linalol ، ومادة الزنجرون Zingerone. التى يرجع إليها طعم الزنجبيل الحار ، هى ومادة الجنجرول Gingerol . يستخدم الزنجبيل كتابل طارد للأرياح المعدية ، ومسكن معوى ضد المغص ، ويفيد شراب مغليه فى نزلات البرد والسعال كمنفث ، كما أنه يؤدى إلى توسيع الأوعية الدموية فى الجلد مما يزيد من كمية الدم المندفع خلالها حيث يتم الشعور بالدفء ، ويزيد =

ودردى[1] محروق ، فيسحق بمرارة شبوط[2] ، ويجعل شيافاً ، ويكتحل به بماء السذاب للانشار <فهو>[3] جيد بالغ <النفع>[4] ، أو خذ فلفلاً منخولا[5] ، فى طاقات حرير جزء ، فربيون نصف جزء ، فاعمل شيافاً بمرارة الماعز ، واتخذ من الفلفل وحده مع المرارة ، اكتحل به بماء السذاب[6] ، وماء الرازيانج فإنه نافع .

=من إفراز العرق الغزير ، ويصحب ذلك تلطيف فى درجة حرارة الجسم. وهو منبه ومفيد فى حالات الانتفاخ وسوء الهضم ، ويدخل فى تركيب بعض المواد المسهلة ، وطارد للبلغم ، ويمنع الكحة والبرد (على الدجوى ، موسوعة النباتات الطبية والعطرية 1/233-234).

(1) دردى : ديسقوريدوس : الخل شديد القوة جداً ، وينبغى أن يحرق كما يحرق زبد البحر بعد أن يجفف تجفيفاً بالغاً ، ومن الناس من يأخذه فيصيره فى إناء فخار جديد ويلهب تحته ناراً قوية ويدعه عليها إلى أن يصل عملها إلى باطنه ، ومن الناس من يكتله ويطمره فى جمر ويدعه إلى أن تأخذ النار فيه كله، وينبغى أن تعلم أن إمارة جودة احتراقه أن يستحيل لونه إلى البياض وإلى لون الهواء ، وأن يكون متى قرب من اللسان فإنه يلهبه إحراقه ، والدردى الذى من الخل على هذه الصفة يحرق أيضاً ، والدردى المحروق له قوة محرقة شديدة الإحراق جداً تجلو وتقلع اللحم الزائد فى القروح ، وتقبض وتعفن تعفيناً شديداً وتسخن وتجفف، وينبغى أن يستعمل وهو حديث فإن قوته تنحل سريعاً ، ولذلك لا ينبغى أن يحرق فى غير إناء ولا يترك مكشوفاً ، وقد يغسل مثل ما تغسل التوتياء. والدردى إذا أحرق وحده أو مع الآس الغض يقبض الأورام البلغمية، وإذا تضمد به مع الآس على البطن والمعدة شدهما ومنع سيلان الرطوبات عنهما، وإذا ضمد به على أسفل البطن وعلى القروح قطع نزف الدم والطمث الدائم ، وقد يحلل الجراحات غير المفتوحة والأورام التى يقال لها قوحتلا. ويسكن أورام الثدى، وأما الدردى المحرق فإذا خلط بالبراتينج قلع الآثار البيض العارضة فى الأظفار ، وإذا خلط بدهن المصطكى والراتينج ولطخ به الشعر وترك ليلة حمره، وقد يغسل ويستعمل فى أدوية العين كما تستعمل التوتياء ويجلو آثار الدماميل والقروح العارضة فيها، وقد يذهب الغشاوة من البصر (راجع، ابن البيطار ، الجامع 370/1).

(2) الشبوط : شبابيط كالبرابط وهى سمك صغار الرؤوس ، دقاق الأذناب ، عراض الأوساط ، الواحد شبوط ، وشبه به البربط (الزمخشرى ، أساس البلاغة ، مادة شبط) وفى الوجيز : الشبوط نوع من السمك يكثر فى نهر دجلة ، عريض الوسط ، دقيق الذنب ، ناعم الملمس (المعجم الوجيز ، ص 334) .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) زيادة يقتضيها السياق .

(5) + أ : بالنفض .

(6) ر : الذاب .

عصارة البصل عجيبة ، إذا اكتحل بها فى تحديد البصر الذى أفسدته رطوبات غليظة ، <و>[1] عصارة الفراسيون[2] يكحل بها فيحد[3] البصر جداً ، <و>[4] السكبينج أبلغ الأدوية فى تحديد البصر الذى فيه ضعف عن أخلاط غليظة .

إنه صالح لظلمة البصر إذا اكتحل به .

الآبنوس يجلو ظلمة البصر جلاءً قوياً ، وإن اتخذ منه ستين وحك عليه[5] الشياف جود فعلها ، وإن أردت استعماله فخذ برادته واسحقها <حتى تصير>[6] ناعمة[7] وانخلها بحرير ، ثم انقعها بشراب ريحانى ، ثم أنعم سحقها وأعملها[8] شيافاً.

العنصل [9] يلطف الفضول إذا شرب ، وعصير اناغلس إذا جعل

([1]) زيادة يقتضيها السياق .

([2]) فراسيون: أصل مربع يقوم عنه فروع كثيرة بيض مزغبة قد نبت فيها أوراق خشنة كالإبهام ، وله زهر إلى الزرقة أو الصفرة مر الطعم ، يكون الخراب والجبال. عصارته تذهب السلاق والدمعة والظلمة ونزول الماء إذا قطرت وقد دهن الجفن بماء الرمان . ويفتح الصمم ويزيل أوجاع الأذن قطوراً ، والأسنان وأمراض الفم مضغاً. وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال والحصى، ويدر الطمث وسائر الفضلات (تذكرة داود ، 283/1).

([3]) س : فيحد .

([4]) زيادة يقتضيها السياق .

([5]) م : عينه .

([6]) زيادة يقتضيها السياق .

([7]) أ : ناعما .

([8]) أ : واعمل

([9]) العنصل: هو بصل فرعون: عشب معمر من العائلة الزنبقية iliaceae ، له أبصال كبيرة، وقد تصل الواحدة منها إلى 8 كيلو جرام، والأوراق رمحية الشكل، تظهر فوق سطح الأرض فى الربيع، وتحمل الأزهار على حامل زهرى طويل، والزهرة صغيرة، والمرة عليه كروية الشكل نحوى بذوراً سوداء لامعة. ولبصل العنصل صنفان هما : 1- العنصل الأبيض Whitesquill وهو يتميز بلون قشرته الخارجية الصفراء، ويعرف بالصنف الإيطالى . 2- بصل العنصل الأحمر ، (بصل الفار) Red squill، ويعرف بالأسبنى ويرجع اللون الأحمر إلى وجود مادة الانثوسيانين =

مع العسل نفع من ضعف البصر .

افسنتين ينفع[1] من غشاوة العين .

الحلتيت إذا خلط بالعسل واكتحل به أحد البصر ، دهن البلسان[2] يحد البصر ويجلو ظلمته .

عصارة الباذروج[3] إذا اكتحل بها[4] تحد البصر .

والوج يحد البصر[5] ويذهب بظلمته .

=فى الأوراق . ويستعمل بصل العنصل الأحمر كمبيد للفئران ، وتعتبر مادتا السيلارين (أ) ، (ب) هما المادتان التى يرجع إليهما مفعول النبات فى علاج أمراض القلب فهما مقويان له، وتساعدان على تحسين ضرباته. كما تساعد مادة سيلارين (ب) على ارتفاع ضغط الدم. كما أن النبات مدر للبول ويستعمل فى حالة الاستفساء، وكمنفث قوى، ويدخل فى تركيب أدوية الكحة وأدوية الالتهابات الرئوية المزمنة (على الدجوى، الموسوعة، 1/387-388).

(1) أ : نافع .

(2) بلسان : يسميه البعض ببلسان ، موطنه الأصلى منطقة عين شمس بمصر فهى من أجود المنطاق لزراعته . وإذا زرع فى مناطق أخرى، فإنه يكون أضعف وأقل جودة حتى وأن توفرت له الظروف المناسبة. وهو شجيرات ترتفع إلى أربعة أقدام، أغصانها غضة عليها ورق أحمر دقيق، وتنتهى بعناقيد من الأزهار العطرية. وإذا جرحت الأغصان فى سنتها الأولى ، سال منها عصارة دهنية تسمى (دهن البلسم) أو دهن مكة (لأن حجاج بيت الله الحرام يشترونه بكثرة ويأخذونه هدايا إلى بلادهم). وكلما كبرت الشجرة قل الدهن فيها، حتى إذا ما أثمرت فإن الدهن يكاد ينصب منها . (الرازى ، المنصورى ، الطبعة المحققة، ص 587).

(3) الباذروج: نوع من أنواع الريحان. قال عنه الرازى فى كتابه "دفع مضار الأغذية": يولد الصفراء، والإكثار منه يظلم البصر خاصة إذا أكل مع الكوامخ المالحة ويصلحه. الخل والخيار، وهو جيد لفم المعدة والقلب والخفقان، ونافع من الغشى. وقال عنه ابن سينا فى كتاب "فى الأدوية القلبية": فيه عطرية مع قبض شديد وتسخين. وقال فى مفردات القانون: فيه قوى متضادة، ويسرع إلى التعفن، ويولد خلطاً رديئاً سوداوياً، وعصارته قطوراً نافعة للرعاف (النزيف الأنفى) وخاصة بخل وكافور. وهو مما يسكن العطاس، ويجفف الرئة والصدر، وماؤه جيد لنفث الدم، ولكنه يعقل البطن هنا (راجع ابن البيطار، الجامع 1/105).

(4) س : يحد .

(5) + ى : معه .

ماء البصل إذا اكتحل به مع عسل ينفع من ضعف البصر .

كبد الماعز[1] على الصفة التى فى باب العشاء يحد البصر ويذهب بظلمته .

عصارة البصل تذهب بظلمة العين إذا كانت من أخلاط غليظة ، <و>[2] إذا اكتحل بها[3] أحدت[4] البصر .

الدارصينى[5] يجلو ظلمة البصر .

قد يستعمل الدردى المحروق[6] بدل التوتيا فيذهب بغشاوة العين .

الزيت العتيق إذا اكتحل به يحد البصر .

صمغ الزيتون البرى الذى يلذع اللسان شديداً يجلو ظلمة البصر إذا اكتحل به .

الزنجبيل[7] يذهب بظلمة البصر الحادث من الرطوبة إذا اكتحل به ، والمربى ينفع من ذلك إذا أكل .

([1]) ر ، ى : المعزه .

([2]) زيادة يقتضيها السياق .

([3]) م : به .

([4]) س : أحد .

([5]) دار ضينى Cinnamon: معرب عن دارشين الفارسى، وباليونانية أفيمونا، والسريانية مرسلون، ويسمى أيضاً قرفة سيلان، وقرفة سرنديب، وهو شجر هندى بتخوم الصين كالرمان، إلا أن أوراقه كأوراق الجوز لكنها أدق، ليس له زهر ولا بذر، والدارصينى هو قشر أغصان هذه الشجرة ، وأجوده الشحم المتخلل غير الملتحم بين حمرة وسواد وصفرة، وحلاوة وملوحة ومرارة. من خواصه أن يمنع الخفقان والوحشة، ويقوى المعدة والكبد، ويدفع الاستسقاء واليرقان، ويخرج الرياح الغليظة ويسكن البواسير ويضعفها كيفما استعمل، ودهنه مجرب للرعشة والفالج، وكحله يجلو ظلمة العين (تذكرة داود 169/1) وراجع أيضاً (محمد فريد وجدى، دائرة معارف القرن العشرين 4/4 و Hassan Kamel, encyclopaedia. P.339).

([6]) أ : المحرق .

([7]) س : زنجبيل .

الحضض يبرئ ظلمة البصر ، <و>[1] الحاشا[2] إن استعمل فى الطعام ينفع من ظلمة البصر .

سلخ الأفاعى إذا سحق مع العسل واكتحل أحد البصر جداً ، <و>[3] الكندر يجلو ظلمة البصر .

دهن اللوز ينفع من كدر البصر .

جميع أجزاء نبات ليثابطوس إذا خلط بعسل واكتحل به يحد البصر، وبذر ليثايطوس إذا شرب يفعل ذلك .

المر يجلو ظلمة العين إذا اكتحل به .

المرقشيثا محروقاً[4] أو غير محروق له قوة جالية لظلمة البصر

زهر النحاس كذلك .

النطرون[5] إن اكتحل به مع عسل أحد[6] البصر .

([1]) زيادة يقتضيها السياق .

([2]) الحاشا : نبات صغير يسمى باليونانية "تومس" وعند المغاربة صعتر الحمار ، ويقال له المأمون ، وهو ربيعى يكون بالجبال والأدوية بورق صغير كالصعتر، وقضبان دقاق نحو شبر إلى الحمرة، وزهر أبيض يخلف بذراً دون الخردل ، حاد حريف يدرك ببؤنة. يقطع البلغم بطبعه، ويحد البصر بخاصية فيه أكلاً مع الطعام. وينفع أمراض الصدر كضيق النفس والسعال والبهر وضعف المعدة والكبد والطحال، وكان يصنع من قضابنه فتائل القناديل. (تذكرة داود ا/128).

([3]) زيادة يقتضيها السياق .

([4]) أ : محرقاً .

([5]) نطرون : نوع من أنواع البورق ذو الأصناف الكثيرة من المعادن فمنه الملح، ومنه يكون ماء جارياً ثم يتحجر ، ومنه ما يكون معدنه حجراً ، ومنه ما يكون أحمر وأبيض وألوان كثيرة والنطرون يؤتى به من الواحات ، وهو ضربان : أحمر وأبيض ويشبه الملح المعدنى ومنافعه بين الملوحة والحموضة، وهو ملح حجرى يضرب إلى الحمرة يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص إذا خلط بعضها ببعض وأدخلت النار. يسكن المغص إذا سحق مع الكمون وشرب، وإذا خلط بالماء والخمر وقطر فى الآذان أبراها من أوجاعها ويدر الريح العارضة فيها والرطوبة السائلة منها، وإذا اكتحل به مع العسل أحد البصر . وهو نافع للنساء اللاتى فى أرحامهن رطوبات ينشفها ويقويها إذا استرخت أعضاؤها . (جامع ابن البيطار أ/172).

([6]) د : حد .

السليخة[1] جيدة فى أدوية العين التى تزاد[2] بها حدة البصر .

السندروس[3] يبرئ ضعف البصر إذا أديف بشراب واكتحل به .

السكر الجامد على القصب نافع[4] من ضعف البصر إذا اكتحل به، وهو يتفتت كالملح .

السكر الذى يجلب من الحجار[5] يشبه الملح الاندرانى ، وسكر العشر نافعان لضعف البصر إذا اكتحل بهما[6] .

السذاب إن أكل مملوحاً وغير مملوح أحد البصر.

عصارة القنبيل[7] تخلط[1] بعصارة الرازيانج والعسل ، ويكتحل

([1]) سليخة: قشر شجرة الدار صينى ، وهى أصناف، صنف أحمر طيب الطعم والريح ، وصنف يشبه طعمه طعم السذاب ، وصنف أسود شبيه الرائحة بالورد ، وصنف أسود كريه الرائحة ، وصنف دقيق الأنبوب أجوف. وأجوده الأحمر اللون الصافى الأملس المستطيل العود ، غليظ الأنبوب ، دقيق الثقب ، ممتلئ، ذكى الرائحة يلذع اللسان ويقبضه . (قانون ابن سينا 391/1).

([2]) – ر ، ى : يراد .

([3]) السندروس : قال داود : له ثلاثة أنواع ، أصفر يضرب إلى الحمرة ، رزين براق، ومنه أزرق هش وأسود خفيف صلب ، وأجوده الأول ، ويجلب إلينا من نواحى أرمينية ولا نعلم أصله ، فيقال إنه صمغ شجرة هناك ، وقيل إنه معدن يتولد فيه طباق الأرض. والجديد منه يلفط التبن كالكهرباء ، والفرق بينهما أن السندروس يلقط القش من غير حك فى صوف (تذكرة داود 229/1). وقال عنه اسحاق بن عمران : صمغ يشبه الكهرباء ، إلا أنه أرخى منه وفيه شيئ من حرارة . وهو ينفع من نفث الدم والبواسير والنزلات شرباً وإذا خلط بدهن الورد حتى يغلظ ، نفع من الشقاق المزمن الواغل فى اللحم الكائن فى اليدين والرجلين. وهو جيد للإسهال المزمن . (جامع ابن البيطار 51/3).

([4]) ى : ينفع .

([5]) د : الحجاز .

([6]) س : به .

([7]) القنبيل : عيسى بن ماسه : القنبيل يشبه الرمل ويعلوه صفرة وفيه قبض شديد وهو يسهل حب القرع. التميمى فى كتابه الموسوم بالمرشد: والأغلب عند كثير من الناس أن القنبيل أحد الأمنان الساقطة من السماء وسقوطه يكون بأدوية اليمن وهو حار يابس فى أول الدرجة الثانية وقد يجفف تجفيفاً قوياً وينشف رطوبات القروح =

بها[2] تحد البصر .

العقرب البحرى جيد لغشاوة البصر

العسل يجلو ظلمة البصر .

ماء الحصرم[3] يحد[4] البصر إذا اكتحل به .

عروق الصباغين قال جالينوس : إنها نافعة لمن يحتاج إلى تحديد البصر لاجتماع شئ عند حدقته يحتاج أن يحلل .

خاصتها حدة البصر وتقويته ، إن خلطت[5] عصارة الكاكنج[6] المنوم بعسل واكتحل بها[7] أحدت[8] البصر .

الفجل يحد البصر .

الفلفل جال لظلمة البصر .

عصارة بخور مريم إن اكتحل بها[9] مع عسل نفعت[10] ضعف البصر .

=الرطبة والبثور التى تطلع فى رؤوس الأطفال ووجوهم التى تسميها النساء الراية وهى عند الأطباء السعفة إذا دهنت بدهن الورد ونثر القنبيل عليها جففها وأنشف رطوباتها. ابن واقد ، وفى الحاوى للرازى –على ما سيأتى– القنبيل يقع على أرض بيضاء لا تزرع ويجمع بإخثاء البقر وهو أحد الأشياء التى تنزل من السماء. وقال غيره : تربة حمراء يشوبها صفرة تشعب بها قدوم البرام إذا انكسرت ويقال إنها توجد على وجه الأرض بخراسان تحت المطر فتجمع من هناك، وإذا شربت مسحو أخرجت الدود القرع من البطن وأسهلت الطبيعة (ابن البيطار ، الجامع 289/2).

([1]) س : يخلط .

([2]) أ : به .

([3]) الحصرم : هو ثمار العنب قبل نضوجها .

([4]) ى : يحدد .

([5]) أ ، ر : خلط .

([6]) الكاكنج : هو عنب الثعلب على رأى داود الأنطاكى. وانظر عنب الثعلب فى الباب الثامن فيما سبق.

([7]) س : به .

([8]) س : أحد .

([9]) ر ، ى : به .

([10]) س : نفع .

الزعتر[1] يحد البصر الضعيف .

الصدف السلطى إذا أحرق ، ثم غسل ، جلا البصر من الرطوبة .

صمغ الفراسيون[2] يحد البصر .

عصارة القنطوريون الصغير إذا خلطت بالعسل جلت ظلمة البصر.

القيصوم يجلو غشاوة البصر .

ماء الرازيانج إذا جفف فى الشمس ، ثم جعل فى[3] الأكحال المحدة[4] البصر نفع جداً ، وماؤه الرطب يفعل ذلك أيضاً والصمغة التى تخرج من ساق شجرته ، إذا أقلعت <كانت>[5] أقوى فى حدة البصر .

القطران[6] يدخل فى الأكحال المحدة[1] للبصر .

([1]) زعتر (سعتر) : نبات عشبى عطرى ينمو فى فرنسا، وجنوب أوربا، وقد استعمله الأغريق فى معابدهم كبخور، واستعمله الرومان فى الطبخ وكمصدر لعسل النحل. والأوراق صغيرة مليئة بالغدد الزيتية، والأزهار صغيرة محمولة على نورات سنبلية، والأزهار زرقاء اللون . الجزء الطبى : الأوراق والرؤوس المزهرة حيث يستخرج منها زيت السعتر الذى يحتوى على 55% فينولات phenoks ، أهمها : السعترول ك10 ن13 أيد، Thymol ، كما يشتق الثيمول من الزيت. ويستخدم السعتر كمظهر فى غسول الفم ومعاجين الأسنان وكمادة مضادة للفطريات، وهو ذو أثر مضاد لدودة الانكلستوما، ويدخل فى تركيب بعض أدوية الزكام والسعال وأوجاع الحلق، كما يساعد على طرد الغازات (شكرى إبراهيم سعد، نباتات التوابل والعقاقير، ص 188).

([2]) أ ، ى : الفراسيا .

([3]) م : مع .

([4]) د : المحددة .

([5]) زيادة يقتضيها السياق .

([6]) قطران : سائل أسود مخضر، ثخين القوام، لزج الملمس يشبه النفط الخام المستخرج من باطن الأرض. وهو نوعان : نوع يصنع من طبخ عصارة شجرة الأرز والأبهل مع بعض النباتات بطريقة يعرفها البدو فقط. وهذا يعالجون به إبلهم وجمالهم طلياً من بعض الأمراض التى تصيب جلودها.

شحم السمك النهرى إذا أذيب فى الشمس ، ثم خلط بعسل واكتحل به أحد البصر .

شحم الأفعى إذا خلط بقطران وعسل وزيت عتيق ، نفع من الغشاوة فى العين ، وجميع أصناف الشبت تجلو[2] غشاوة البصر .

دخان الزفت جيد لضعف البصر الحادث من أخلاط .

لبن التين[3] الجبلى وعصارة ورقه إذا اكتحل بها[4] مع عسل <كانت>[5] جيدة لظلمة البصر الحادث من أخلاط غليظة.

شجرة الغرب[6] يشرط فى وقت ما

([1]) م : المحددة .

([2]) أ : يجلو .

([3]) ر : التبن .

([4]) س : به .

([5]) زيادة يقتضيها السياق .

([6]) الغرب : ديسقوريدس : أطاء وهو الغرب وهو شجرة معروفة وقوة ثمرها وورقها وقشرها وعصارتها قابضة وورقها إذا شرب مسحوقاً مع فلفل قليل وشراب قليل وافق القولنج المسمى أيلاوس ، وإذا أخذ وحده بالماء منع من الحبل ، وثمره إذا شرب نفع من نفث الدم والقشر أيضاً يفعل ذلك ، وإذا أحرق القشر وعجن بخل وتضمد به قلع الثآليل التى فى اليدين والرجلين ، وعصارة ورقها والقشر الرطب منها إذا سحق مع دهن ورد فى قشور الرمان نفع من وجع الآذان وطبيخها يستعمل فى الصب على أرجل المنقرسين فينفعهم ، وقد يستخرج منه رطوبة إذا قشر قشرها فى أبان ظهور الزهر منها فإنها توجد داخل القشر مجتمعة قوتها جالية لظلمة العين. جالينوس : وأما ورق الغرب فإنه يستعمله الناس فى إدمال الجراحات الطرية ، وأما زهره ووردة فجميع الأطباء يستعملونه فى أخلاط المراهم المجففة لأن قوته تجفف بلا لذع وفيه شئ من عفوصة ومن الناس قوم يتخذون من ورق الغرب عصارة ، فيكون منها دواء يجفف بلا لذع خاصة إذا كان يحتاج إلى قبض يسير قليل ، ولحاء هذه الشجرة قوته مثل قوة وردها وورقها إلا أنه أيسر مزاجاً منها مثل جميع أنواع اللحاء ، ومن الناس قوم يحرقون ورق الغرب ويستعملون رماده فى جميع العلل التى تحتاج إلى تجفيف كثير بمنزلة الثآليل ، وخاصة الثآليل البيض المدورة الشبيهة برؤوس المسامير والثآليل المكنوسة المركوزة فى الجلد ، فإن هذه كلها قوتها يقلعها رماد لحاء الغرب إذا عجن بالخل وطلى عليها ، ومن الناس قوم يعمدون إلى هذه=

تزهر[1] ، وتجمع الدمعة الجارية من تلك المواضع ، فتستعمل فى مداواة جميع الأشياء التى تقف فى وجه الحدقة ، ويظلم بها البصر لأنها جالية لطيفة.

وهذه الصمغة جالية لظلمة[2] البصر .

الخردل إن دق وضرب بالماء ، وخلط بالعسل ، واكتحل به نفع من الغشاوة .

الخردل محد للبصر إذا اكتحل به .

وكذلك إن أحرقت الأم مع الفراخ فى قدر ، وخلط رمادها بالعسل واكتحل به .

النطرون إذا اكتحل به مع عسل أحد البصر .

عصير الشراب يحد[3] البصر إذا اكتحل به <و>[4] العسل يجلو ظلمة البصر ، وكذلك الخردل يحد البصر ، وجميع الحواس ، وصمغ الفراسيون يحد البصر <و>[5] الخردل إن دق وضرب بالماء ، وخلط بالعسل ، واكتحل به نفع الغشاوة .

=الشجرة فى وقت ما تورق فيشرطون لحاءها بمشراط ويجمعون الصمغة التى تجرى من ذلك الموضع ويستعملونها فى مداواة جميع الأشياء التى تقف فى وجه الحدقة فيظلم البصر لأن هذه الصمغة دواء يجلو ويلطف ، ومن أجل ذلك قد يجوز أن يستعمله الإنسان إذا كان على ما وصفته فى أشياء كثيرة. بديغورس: خاصيته إخراج العلق من الحلق وإلحام الجرح الطرى بدمه. (راجع ابن البيطار ، الجامع 204/2-205).

(1) س : تورد .

(2) + د : العين .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) ر ، ى : يحدد .

(5) زيادة يقتضيها السياق .

البابونج[1] إن ضمد[2] به أبرأ الغرب المتفجر .

داخل جوز[3] الزنخ إذا وضع[4] على نواصير العين نفع منها ، دهن الجوز يداوى به الغرب .

دوسر[5] إذا تضمد به مع الدقيق ، أبرء الغرب المنفجر ، وقد تستعمل[6] عصارته مع الدقيق لذلك .

كماذريوس مع زيت إن اكتحل أبرأ الناصور[7] .

---

(1) البابونج Camamel : كلمة فارسية أصلها "بتابونه"، وهو زهر طيب الرائحة أبيض وأصفر، وهو أسرع الزهور جفافاً. ذكره ديسقوريدس. وقال عنه جالينوس: إنه قريب القوة من الورد فى اللطافة، لكنه حار، وحرارته كحرارة الزيت، يسكن الأورام دهاناً، ويقوى الأعضاء العصبية كلها، ويستمرخ (يدهن) بدهنه فى الحميات غير الشديدة الحدة (محمد فريد وجدى، دائرة معارف القرن العشرين، بيروت 1971، جـ 2، ص 5)، (وابن البيطار، الجامع 102/1).

(2) أ ، ى : يضمد.

(3) س : الجوز .

(4) + ر : ضمد به.

(5) دوسر: أبو حنيفة : أخبرنى أعرابى من أهل السراة قال : الدوسر ينبت فى أصناف الزرع وهو فى خلقته غير أنه يجاوز الزرع فى الطول وله سنبل وحب صغار دقيق أسمر يختلط بالبر نسميه الزوان . قال: وهذه الصفة صفة حب ينبت عندنا أيضاً فى الزرع دقيقة فيها خضرة لا تفسد الطعام ، وقد تؤكل وهى طيبة ، وأما الزوان فهو مسكر ونسميه الدبقة ، والتى تسكر عندنا هى حبة مدورة صغيرة تسمى بالفارسية الحر ، وفيها علقمة يسيرة وليس شئ مما يخالط الحنطة عندنا أشد إضراراً للطعام من الذى يسمى بالفارسية الشيلم. ديسقوريدس : أغيلص هى عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل الحنطة إلا أنه ألين منه فى طرفه ثمرة فى غلافين أو ثلاثة يظهر فى جوف الغلف شئ دقيق شبيه فى دقته بالشعر ، جالينوس : قوته محللة كما قد يدل على ذلك طعمه ، وذلك أن فيه حرافة يسيرة وقد يستدل على ذلك منه بأن يشفى الأورام التى تبتدئ أن تصاب والنواصير التى تحدث عند العينين ويعرف بالغرب. ديسقوريدس : هذا النبات إذا تضمد به مع الدقيق أبرأ الغرب المتفجر وحلل الأورام الصلبة ، وقد تستخرج عصارته وتخلط بالدقيق وتجفف ، وتستعمل لهذه العلل. أبو العباس النباتى : هذا الدواء ليس بالدوسر وإنما هو نوع منه ، وهذا هو الشليم المعروف عند العرب بالزوان (ابن البيطار ، الجامع 406/1-407).

(6) س : يستعمل .

(7) أ : اخيلوس .

لسان الحمل[1] إذا جُعل مع الملح وضمد به أبرأ نواصير العين .

عنب الثعلب إذا أنعم دقه وضمد به أبرأ الغرب المنفجر .

عصير عنب الثعلب إذا خلط بخبز نفع[2] للغرب المنفجر .

السنبل جيد لإنبات الأشفار[3] ، ويقوى الأجفان جداً وينبت الشعر .

دخان القطران جيد للسلاق .

دخان صمغ الصنوبر ، وصمغ البطم ، والمصطكى[4] جيد للمؤق[5] المتآكل .

عصارة ورق الزيتون البرى[6] يمنع انصباب الرطوبات إلى العين، ولذلك يقع فى الأشياف المانعة من تآكل الأجفان والمؤق .

([1]) لسان الحمل (الثور) (البوراجو) Borago: عشب حولى، وقد يزرع لمدة عامين متتالين، ساقه قائمة عصيرية سميكة. ويصل ارتفاع النبات إلى أكثر من 60 سم، وتغطى الساق بشعيرات كثيفة تشكل ما يشبه الفراشاه الكثيفة، وأوراقه كبيرة يصل طولها من 11-21 سم، والأزهار نجمية الشكل صغيرة لا يزيد قطرها عن 25 سم، ولونها أزرق فاتح، وهى تجذب لها النحل، ولذلك يزرع النبات فى المناطق التى يكثر فيها تربية النحل خاصة إنجلترا وفرنسا. وينتشر فى سوريا ويسمى (الحمحم)، كما العديد من الدول فى زراعته، حيث يستعمل منه فى الطب رؤوسه المزهرة، والأوراق الخضراء بعد تجفيفها فى الظل (على الدجوى، موسوعة النباتات الطبية.. 244/1).

([2]) س ، ى : نافع .

([3]) الأشفار : منابت الهدب ، الواحد شفر بالضم وقد يفتح (الزمخشرى ، أساس البلاغة ، مادة هدب).

([4]) علك الروم (مصطكى): اسم يونانى ذكر بأسماء منها مصطكيكا، ومسطيحى ، ومصطجين. وسماه العرب : علك الروم. وهو صمغ راتنجى تفرزه شجرة من فصيلة البطميات الزيتية من أنواع شجر الفستق، يجنى الصمغ فى أشهر الصيف حيث يحدثون شقوقاً صغيرة فى جذع الشجرة ليسيل الصمغ بشكل قطرات دمعية متعاقبة تتجمد بعد ملامستها الهواء، ثم تسقط بشكل حبوب واحدة بعد الأخرى. ويكون لونها عسلياً وطعمها راتنجياً عذباً (الرازى ، المنصورى فى الطب، الطبعة المحققة ، ص 638).

([5]) المؤق والموق : طرف العين مما يلى الأنف وهو مجرى الدمع ، والجمع : آماق (المعجم الوجيز ، ص 571).

([6]) – ر ، ى .

دهن الورد يصلح[1] لغلظ الأجفان إذا اكتحل به.

صمغ البطم[2] يلزق الشعر المنقلب .

دخان البطم ، والمصطكى ، والراتينج، ونحوها يدخل فى الأكحال المحسنة لهدب العين ، والموق المتآكل ، والأشفار الساقطة[3] .

شحم الأفعى يمنع من نبات الشعر فى العين .

المصطكى يلزق الشعر المنقلب[4] والناردين[5] جيد لسقوط الأشفار لنفعه إياها وإنباته لها .

نوى التمر المحرق المطفى بخمر يستعمل بعد غسله فى الأكحال التى تحسن[6] هدب العين .

ماء الحصرم نافع جداً لتآكل الآماق ، <و>[7] دخان الصنوبر الكبار الحب نافع للأشفار المنتشرة والآماق المتآكلة .

الصبر يسكن حكة الجفن .

الصدف النبطى إذا أحرق وغسل[8] أذاب غلظ الجفون .

الصدف المسمى بالشام طيلس إذا أحرق وخلط بقطران ، وقطر على الجفن الذى[9] ينزع منه شعر لم يدعه يعاود نباته ،

([1]) د : صالح .
([2]) د : البط .
([3]) – أ ، ر .
([4]) أ ، ى : المتقلب .
([5]) دهن الناردين: دهن يستخرج من نبت الناردين الذى يقال له السنبل الرومى (يونانية) ، وهو نبت له سوق طويلة ورائحة طيبة، وهو الجوز الهندى (فارسية) (أبو بكر محمد بن زكريا الرازى، منافع الأغذية ودفع مضارها ، تحقيق حسين حموى، دار الكتاب العربى بسوريا ، ط الأولى، 1984، ص 78).
([6]) م : يحسن .
([7]) زيادة يقتضيها السياق .
([8]) + ر : الكبار الحب .
([9]) د ، ى : التى .

القلقطار[1] ينقى العين بالإلصاق .

دخان الينبوت[2] يصلح[3] لتحسين[4] هدب العين ، ويصلح لتساقط الأشفار وتآكل المؤق .

دخان الزفت يفعل ذلك .

دواء ينفع من انتشار الأشفار: سنبل الطيب بعد سحقه ونخله بحريرة وقشور الصنوبر بالسوية يكتحل بالمخلوط[5] <فهو>[6] جيد لذلك.

كحل ينفع من انتشار الأشفار إذا لم يكن معه غلظ فى الجفن ، يؤخذ نوى التمر وزن ثلاثة دراهم ، وحجارة أرمينية وزن درهمين اسحقهما ، واكحل بهما .

آخر : يؤخذ إثمد[7] ، وقليميا ، وقلقديس[8] ، وزاج ، بالسوية دقها واعجنها بالعسل ، ثم احرقها واسحقها ، واكحل بها .

([1]) القلقطار : يُعرف بالزاج الأصفر .

([2]) ينبوت: هو خرنوب المعزى عند أهل الشام. أبو حنيفة: هو ضربان أحدهما هذا الشوك الصغار المسمى الخرنوب النبطى له ثمرة كأنها تفاحة فيها حب أحمر وهو عقول للبطن يتداوى به ، والآخر شجرة عظيمة كالتفاح ورقها أصغر من ورقه ولها ثمرة أصغر من الزعرور شديدة السواد يتداوى بها وهى شديدة الحلاوة ولها عجمة فى الموازين وهى تشبه الينبوتة فى كل شئ إلا أنها أصغر ثمرة وهى عالية كبيرة ، والأولى تنفرش على الأرض ولها شوك وقد يستوقدونه إذا لم يجدوا غيره. وقال فى موضع آخر: هى الخرنوب النبطى وهذا الشوك الذى يستوقدونه يرتفع ذراعاً وهو ذو أفنان وحمله أحمر خفيف كأنه تفاح وهو بشع لا يؤكل إلا فى الجهد ويسمى القس وفيه حب صلب كحب الخرنوب الشامى إلا أنه أصغر منه (ابن البيطار، الجامع 520/2).

([3]) – أ ، ر .

([4]) س ، ى : يحسن .

([5]) س ، ر : به .

([6]) زيادة يقتضيها السياق .

([7]) الأثمد : يعرف الآن باسم الكُحل. وقد عرف منذ القدم باسم الكحل الأصفهانى الأسود، وهو ما يعرفه الكيميائيون باسم الأنتيمون. مولده جبال فارس. قال عنه الأطباء : أجوده الرزين البراق، السريع التفتت، اللذاع. وقد استعملوه فى علاج أمراض العين، أما نساء اليوم فتستعمله لتسويد أشفار العين للزينة والمكياج .(الرازى، المنصورى فى الطب، الطبعة المحققة، ص 579).

([8]) قلقديس : هو الزاج الذى يستعمل محلوله المائى قطرة للعين لغرض التعقيم وإزالة التهابات العين، وهو كبريتات الخارصين البلورية لاتحادها بماء التبلور ، وصيغتها الجزئية هى ($ZnSO. 7H_2O$) .

آخر جيد لسقوط الأشفار مع غلظة وحمرة[1] ، اسحق خرء الفأر مع عسل واكتحل به .

علاج الشعر قطع الجفن .

يحمى موضع القطع حتى يصير مثل لون الدم ، ويوضع على الموضع[2] نفسه جيداً ، ثم يوضع على الجفن بياض البيض ودهن ورد ، فإذا أبرأ ما كويت فانتف ، واكو أيضاً إن شاء الله .

---

(1) س : حمرته .
(2) أ ، د : الجفن .

الباب الرابع
فى أمراض الأذن ، والأنف

دهن الخروع جيد لوجع الأذن[1] ، دهن اللوز المر جيد لوجع الأذن ودويّها وطنينها ، وكذلك دهن البان[2] ودهن البنج الأبيض جيد لوجع الأذن .

شياف جيد لوجع الأذن والمدة السائلة منها[3] : أفيون ثلاثة دراهم، جندبادستر درهمان ، ماميثا[4] أربعة دراهم ، تستعمل[5] <ففعلها>[6] عجيب.

الملح يستعمل مع الخل لوجع الأذن ، ومرارة الثور تخلط بماء الكراث وتقطر فى الأذن لطنينه .

---

(1) + أ : د .

(2) بان : شجر ينمو ويطول فى استواء، ورقه هدب، وخشبه خوار رخو، وقضبانه سمجة خضر، وهو أخضر شديد الخضرة وثمره تشبه قرون اللوبيا، إلا أن خضرتها شديدة وفيها حبه، وإذا انتهى انفتق وانتثر حبه أبيض مثل الفستق ، ومنه يستخرج دهن البان، ويقال لثمره الشوع. وإذا أرادوا طبخه رض على الصلابة وغربل حتى ينعزل قشره ثم يطحن ويعتصر، وهو كثير الدهن جداً وتنبت هذه الشجرة ببلاد الحبشة ومصر وبلاد المغرب وفلسطين. وينفع البان من : الكلف والبرش والنمش الكائن فى الوجه، ومن الجرب والحكة والعلة التى يتقشر معها الجلد. ويلطف صلابة الكبد والطحال، وإن شرب إنسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء وحده كان دواء يهيج القيئ كثيراً ويسهل من أسفل إسهالاً كثيراً. وهو يشد اللثة ويقطع الرعاف. (جامع ابن البيطار 1/108 – 109).

(3) أ : من ، + س : العشرة .

(4) ماميثا: نبات تمتد عروقه كالأوتار فى القوة، أخضر إلى صفرة عظيمة ، له زهر إلى الزرقة، وتبقى قوته سبع سنين. يعظمه رهبان النصارى كثيراً ويدخرونه لحدة أبصارهم ، فهو ينفع من الدمعة والرطوبات ونقص اللحم، واسترخاء الجفن، وضعف البصر كحلاً ، والأورام والمفاصل الحارة طلاء ، ويقطع الدم والإسهال مطلقاً وحبه يسمن جداً. وهو يضر بالطحال ، ويصلحه اللوز وشربته نصف درهم . (تذكرة داود 1/328).

(5) د : يستمل .

(6) زيادة يقتضيها السياق .

عصارة النعناع مع ماء عسل يقطر فى الأذن مع خمر أو ماء ، أذهب الريح والطنين والدوى[1] منها .

دهن الايرسا يوافق دوى الأذن وطنيه إذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر .

عصارة السلق تنفع وجع الأذن ، عصارة السذاب ، تفتر[2] فى قشر رمان وتقطر فى الأذن ، سكن دويها وأوجاعها .

عصارة عنب الثعلب إن قطرت فى الأذن نفعت من الوجع فيه .

أرى أنه ينفع ما كان من الوجع مزمناً طويل المدة .

عصارة جرادة قشر القرع نافعة[3] من وجع الأذن الحادث عن ورم حاد إذا استعملت[4] مع دهن ورد.

إن أخرج ماء الشهدانج[5] وهو طرى وقطر فى الأذن سكن وجعه.

دهن الشهدانج نافع من وجع الأذن من البرودة والعلل المزمنة منها.

شحم الثعلب ينفع من وجع الأذن .

التين اليابس إن دق وخلط بخردل مسحوق بالماء ، وجعل فى الأذن أبرأ دويها وحكتها .

كسب وحب الغار إذا خلطا بخمر عتيق ودهن ورد ، وقطر فى الأذن سكن وجعها[6] ودويها .

([1]) – أ .

([2]) د : يقتر .

([3]) أ : نافع .

([4]) أ : استعمل .

([5]) الشهدانج: هو القنب .

([6]) د : ودعها .

دهن الغار نافع لأوجاع الأذن .

عصارة ورق الغرب أو قشره ، إذا كان رطباً ، إن طبخت العصارة أو سحق القشر ، ثم طبخ مع دهن ورد فى قشر رمان على رماد حار ، نفع من وجع الأذن ، و[1] الخروع جيد لوجع الأذن.

ينفع من الوجع فى الأذن ، شيافة ذكرناها فى باب ما ينقى الأذن ، وماء الكراث مع الخل ، ينفع من إذا كانت علته من برد ، وكذلك ماء البصل مع شحم الدجاج وخل خمر ودهن ورد ، ولبن امرأة ترضع <أو>[2] ، جارية ينفع من الوجع الحار .

وأما التى تنفع من الطنين : دهن الفستق يقطر فى الأذن مع شحم الأوز ، أو دهن السوسن[3] مع خل خمر ، ودهن اللوز المر وقطران مع شئ من طبيخ الزوفا[4] اليابس ، أو ماء السذاب إذا كانت العلة من رطوبة وريح غليظة .

([1]) أ : د .

([2]) زيادة يقتضيها السياق .

([3]) دهن السوسن: السوسن هو الأيريا. أما عن صفة دهن السوسن، فقال ديسقوريدس: خذ من الزيت تسعة أرطال، وخمس أواق، ومن قصب الذريرة خمسة أرطال وعشرة أواق، ومن المُر خمسة مثاقيل، دق القصب والمر وأعجنها بخل طيب الرائحة، وأطبخها بالزيت، ثم صفه، ثم صبه على ثلاثة أرطال ونصف قردمانا مدقوق منقوع فى ماء المطر، ودعه يبتل فيه، ثم أعصره، ثم خذ من الدهن ثلاثة أرطال ونصف وصبها على ألف سوسنه، وأجعل السوسن فى إجانة واسعة ليست بعميقة، ثم حركه بيدك، وقد لطختها بعسل، ودعه يوماً وليلة ثم أعصره على المكان، وخذ الدهن من العصارة، فإنه إن بقى معها فسد مثل دهن الورد (ابن البيطار، الجامع 382/2).

([4]) زوفا : نبات برى طبى من فصيلة الشفويات يبلغ ارتفاعه نحو 50 سم ، كثير الفروع، عطرى الرائحة ، أوراقه حرابية الشكل مجمدة متقابلة وغير مسننه. (الرازى ، منافع الأغذية .. النسخة المحققة ص 83). ومن خواصه أنه لا يعد له شيئ فى أوجاع الصدر والرئة والربو والسعال وعسر النفس خصوصاً بالتين والسذاب والعسل وماء الرمان والكراويا، ويحلل الأورام كيف كانت ويمنع ضرر البرد، فلذلك تجعله النصارى فى ماء المعمودية، وشربته أربعة دراهم . (تذكرة داود ، 1 /206).

وأما وجع الأذن العارض من البرد فيقطـر[1] فـي الأذن دهـن الخروع أو دهن اللوز المر ، أو دهن الفستق وشـحم الأوز ، أو دهـن الغار ، أو كندر مداف فى خمر ويقطر ، ويكون خمراً عتيقاً ، أو شحم الثعلب بعد إذابته وتصفيته ، أو يغلى نسج العنكبوت بدهن ويقطر فـي الأذن ، فإذا عرض من الحر ، فقطر[2] فيه ماء بزر بنج أبيض ومـاء ورق الغرب ودهن ورد ولبن جارية وماء لـسان الحمـل[3] ، ويغلـي الخراطين[4] بدهن ويقطر مع شحم الأوز .

بول الإنسان المعتق يمنع سيلان القيح من الأذن.

إذا سخن فى قشور الرمان وقطر منه فإنه يخرج الدود منه .

لعـاب الإنسان الصائم ، إذا قطر فـي الأذن أخرج الـدود مـن ساعته.

عصارة ورق الجوز ، إذا فترت[5] وقطرت[6] فى الأذن ، نفعـت من المدة ، والحضض يصلح للآذان التى تسيل منها مدة.

المر إذا خلط بأفيون وجندبادستر وماميثا ، أبرء الأذن التى تسيل منها مدة .

النطرون إن جعل فى الأذن مع تمر ، قطع سـيلان الرطوبـات منها، ويقلع الوسخ <وكذلك>[7] إذا طبخ السماق وقطر[8] فى الأذن التى

([1]) د : يقطر .
([2]) أ : فيقطر .
([3]) سبق ذكره .
([4]) الخراطين : ديدان طوال تكون فى طين الأنهار ، والأرض الندية ، وقال الأزهرى لا أحسبها (الخراطين) عربية محضة (القاموس المحـيط ، ولـسان العـرب ، مـادة خرطين).
([5]) أ : فتر .
([6]) أ : قطر .
([7]) زيادة يقتضها السياق .
([8]) د : ويقطر .

تسيل منها قيح . ماء الحصرم جيد للآذان التى تسيل منها القيح ، وعصا الراعـــى[1] نافع مـــن قـــروح الآذان ، وإذا كـــان فيهـــا قـــيح كثيـــر جففـــه .

عصارة الفوتنج[2] تقتل دود الأذن ، والقطران إذا قطر فـــى الأذن مع الخل ، قتل الدود فيها .

الزفت الرطب إذا استعمل بدهن الورد نفع من الرطوبة التى تسيل من الآذان .

ماء ورق الخوخ يقتل الدود فى الآذان ، إذا صب فيها .

يؤخذ الزنجار [جزء][3] ، ومن الخل ثمانية أجزاء ، ومن العـــسل ستة ، ينفع هذا كل قرحة فى الأذن والأنف ، وجميع الخراجات والبثور الآكلة .

([1]) عصا الراعى: يسمى بيرشبدار وبطباط، وهو نبات شائك غـــض الأوراق، مزغـــب يقرب من البلسان، بذره بين أوراقه، أحمر دقيق في الذكر، أبيض فى الأنثى. يقبض ويقوى المعدة، ويذهب بالحميات إذا أُخذ قبلها شرباً وطلاء، وينفع الصمم، ويخـــرج الديدان قطوراً، ويخفف البلة من المعدة وغيرها، ويقطع نفث الدم مطلقا، والخفقـــان والحصى شربا. وهو يضر الرئة، ويصلحه التين أو الصندل، وشربته ثلاثة دراهـــم (داود الأنطاكى، التذكرة 270/1).

([2]) فوتنج، ويقال فودنج ، وهو الحبق، له أنواع كثيرة ترجع إلى برى وبـــستانى ، وكـــل منها إما جبلى لا يحتاج إلى مياه، أو نهرى لا ينبت بدون الماء، واختلافـــه بـــالطول ودقة الورق والزغب والخشونة وقد يسمى الفودنج النهرى حبق التمساح وهو يقارب الصعتر البستانى ، حاد الرائحة عطرى، والبستانى منه هو النعنع، له بذر يقارب بذر الريحان، ويدوم وجوده خصوصاً المستنبت، يحمر الألوان ويمنع الغثيـــان، وأوجـــاع المعدة والمغص، والفواق، والرياح الغليظة ، ويذهب الكزاز والحميات ولو مرخـــاً، والثآليل، وعرق النسا والنقرس، والحكة، والجرب، طلاء وشرباً، وينفع من الجـــذام وأوجاع المفاصل والطحال شرباً، والديدان بالعسل والنحل. وينبغى أن يجفف البساتى (النعنع) فى الظل لتبقى قوته وعطريته، وهو يمنع القيئ وينقى الـــصد مـــن الربـــو والسعال والبلغم اللزج، ويحبس نفث الدم ويخرج الديـــدان بقـــوة، ويمنـــع الدوخـــة والصداع . (تذكرة داود 288/1).

([3]) أ ، د : جزو .

للمدة السائلة من الأذن لا يخطئ : زاج محرق ، واسـفيداج[1] ، وصبر ، وكندر ، وورد أحمر ، وزرنيخ وخبث الحديد، وشب يمـانى مثل الكحل يلوث فيها[2] فتيلة مرة بمرهم اسفيداج ومرة بمرهم باسليقون ويجعل فيه إن شاء الله .

إن صب خل العنصل فى الآذن ، نفع من ثقـل الـسمع ، ومـاء البصل إذا قطر فى الأذن نفع من ثقل السمع ، وبخار ماء البحر نافع من عسر السمع .

ما كان من زهر النحاس أبيض ، إن سحق ونفخ بمنفخة ، نفع من الصيمم المزمن .

عصارة فراسيون[3] تستعمل إذا احتيج إلى <إخراج>[4] شئ مـن القيح ، وينقى ثقب السمع وعصبه .

ينفع من ثقل السمع دهن لوز حلو ودهن البابونج وشحم البط مـع مرارة الثور .

الكندر يقطع نزف الدم الذى من حجب الدماغ ، وهو ضرب مـن الرعاف قوى .

هذا أقوى ما يكون من الرعاف[5] ويعرض من انفتاح شرايين فى

([1]) الإسفيداج : بالكسر هو رماد الرصاص والآنك ، والأنكى إذا شدد عليه الحريق صار إسرنجا ملطف ، جلاء ، معرب (الفيروزآبادى ، القاموس المحيط ، مادى اسفيداج).

([2]) يعنى الأذن .

([3]) فراسيون: أصل مربع يقوم عنه فروع كثيرة بيض مزغبة قد نبت فيها أوراق خـشنة كالإبهام ، وله زهر إلى الزرقة أو الصفرة مر الطعم ، يكـون الخـراب والجبـال. عضارته تذهب السلاق والدمعة والظلمة ونزول الماء إذا قطرت وقد دهن الجفن بماء الرمان . ويفتح الصمم ويزيل أوجاع الأذن قطوراً ، والأسنان وأمراض الفم مضغاً. وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال والحصى، ويدر الطمث وسـائر الفـضلات (تذكرة داود ، 283/1).

([4]) زيادة يقتضيها السياق .

([5]) الرعاف : هو النزيف الأنفي .

المننجسين ، وينفع منه أن يسحق الكندر كالكحل وينفخ فى الأنف بمنفخة نفخاً شديداً ، ويلوث فيه ويحشى الأنف ليرتفع ريحه إليه .

وينفع من هذا النحو الكافور ، ومـــاء البـــاذروج ، ومـــاء روث الحمار، لأنه يصل من المصفى إلى هناك فيكويه قلـــيلاً ويكـــون هـــذا الرعاف بعقب[1] الأمراض الحادة وشدة الصداع ، وقد جربت ماء روث الحمار فى فتى كان به ذلك ، فكان عجيباً.

ماء الكراث إذا خلط بخل قليل ودقاق الكندر ، قطع الرعـــاف لا مثل له فى ذلك ، وبزر اللوف إذا دس فى المنخـــرين بـــصوفة أذهـــب بواسير الأنف والسرطان فيه ، وقطع الرعاف .

الدارشيشعان[2] جيد لنتن الأنف إذا طبخ بشراب ، وجعل فيه فتيلة واحتمل .

الزرنيخ موافق لقروح الأنف .

الكندس[3] خاصيته تحليل الرياح من المنخرين .

دهن[4] يذهب نتن المنخرين إذا دهن به .

جوز السرو[5] إذا أخذ وأنعم دقه مع التين وأدخل فى الأنف ، نفع من اللحم النابت فيه .

---

(1) د : بعقد .

(2) دار شيشعان: له ورق شبيه بالكراث غير أنه أطول منه وأدق وأصلب، وله ساق فيها إعوجاج، طولها ذراع أو أكثر. ثمره شبيه بثمر الزيتون، أسود اللون طيب الرائحة، مر المذاق. تنفع أصوله (بذوره) من القروح، وتفتت الحصاة، وتدر البول، وتحـــدر الطمث جداً. (ابن البيطار، الجامع 20/3).

(3) كُندس: نبات معمر ينمو في المناطق الجبلية ، جذره بصلى وأزهاره عنقودية ذات لون أبيض مخضر تخلف ثماراً عبارة عن بذور سوداء شديدة المـــرارة حريفـــة الطعـــم تستعمل هى والجذور فى العلاج (الرازى ، المنصورى فى الطب ، تحقيـــق حـــازم البكرى الصديقى ، معهد المخطوطات العربية ، الكويت 1987 ، ص 633).

(4) لم يوضع أى دهن ، ويبدو أنه سقط من الناسخ .

(5) سبق ذكره .

الفلنجمشك[1] إن أكل أو شم فتح سدد المنخرين .

إذا ذهب الشم ، فعطس صاحبه وألزمه خلا ثقيفاً يشمه وألزمه بخار الخل فى منخريه بالقمع ، وإن أزمن وأعى فاطبخ مع الخل أرغامونى[2] ، واحم حجارة وألقها فيه وشمه ودخنه بكبريت، وضمد أنفه بملح حار فإنه يبرئ .

سعوط لبخر الأنف : عود هندى ، سك ، حضض ، عدس ، مر كافور ، زعفران ، سكر ، يسعط بماء القرنفل .

الكحل يقطع الرعاف العارض من الحجب التى فوق الدماغ ، وورق الأنجرة إذا دق وجعل فى المنخرين قطع[3] الراعاف ، ماء الباذروج قاطع للرعاف .

دم الحمام يقطع الرعاف العارض من حجب الدماغ .

الكمون يقطع الرعاف إذا سحق بخل وشم ، وجعل منه فتيلة وأدخل فى الأنف .

إن أنعم دقه ، ونفخ فى الأنف قطع الرعاف .

([1]) فرنجمشك ، ويقال برنجمشك وأفلنجمشك، وهو الحبق القرنفلي ، عشب دقيق القضبان، كأن به زغباً ، طيب الرائحة ، يزرعه بعض الناس فى البساتين. (ابن البيطار ، الجامع 220/3).

([2]) أرغامونى : نبات شبيه فى شكله بنبات الخشخاش البرى، وله ورق وزهر مشرف شبيه بورق النعمان، وهو أحمر ورؤوس شبيهة بالصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس، إلا أنها أطول منها ومن النعمان وما علا منها عريض وله أصل مستدير ودمعة لونها لون الزعفران حارة تنقى قروح العين، وورقه إذا تضمد به، سكن الأورام . (جامع ابن البيطار 28/1).

([3]) د : منع .

الكراث النبطى[1] إذا خلط بدقاق الكندر قطع الرعاف .

السندروس خاصيته حبس الدم .

([1]) الكراث النبطى : هو كراث المائدة ويخرج من تحت الأرض ورقاً ثلاثـاً لا يبـساً ذو أعناق فى لون ورق الكراث الأندلسى وشكله إلا أنه دقيق جداً وما تحت الأرض مر، أصله قدر عقدين أو ثلاثة أبيض مستطيل غير مستدير . ديسقوريدس : والكـراث النبطى هو أشد حرافة من الكراث الشامى وفيه شئ من قبض ولذلك ماؤه إذا خلـط بالخل ودقاق الكندر قطع الدم وخاصة الرعاف ويحرك شهوة الجمـاع ، وإذا خلـط بالعسل ولعق كان صالحاً لكل وجع يعرض فى الصدر وقرحة الرئة ، وإذا أكل نقى قصبة الرئة وإذا أدمن أكله أظلم البصر وهو ردئ للمعـدة ومـاؤه إذا خلـط بمـاء القراطن نفع من نهش الهوام ، وإذا تضمد بالكراث أيضاً فعل ذلك مـاؤه إذا خلـط بالخل والكندر واللبن أو دهن الورد وقطر فى الأذن نفع من وجعهـا ومـن الـدوى العارض لها ، وإذا تضمد به مع السماق قطع الثآليل التى يقال لها أنصفون ويبـرئ الشرى وإذا تضمد به مع الملح قلع خبث القروح ، وإن سُلق وطحن وأكل وضمد به البواسير العارضة من الرطوبة نفع منها وينفع من السدد العارضة فى الكبد المتولدة من البلغم . الرازى : مفتق لشهوة الطعام معين علـى اسـتكثار البـاه ولا يـصلح لأصحاب الأمزجة الحارة ومن يسرع إليه الرمد والامتلاء إلى رأسه . ماسرجويه : وإذا دخنت المقعدة ببزر الكراث أذهب البواسير . ابن ماسـويه : إن سـحق بـزر الكراث وعجن بقطران وبخرت به الضراس التى فيها ديدان نثرها وأخرجها وسـكن الوجع العارض فيها وإن قلى مع الحرف نفع من البواسير وعقـل الطبيعـة وحلـل الرياح التى فى الأمعاء (راجع ، ابن البيطار ، الجامع 2/320-321).

الباب الخامس

فى الأسنانِ واللثةِ

صمغٍ التوت جيد لوجع الأسنان يحفر عن أصل الشجرة ويشرط ويترك يوماً فتخرج منه دمعة تجمد .

أصل الحماض[1] إن طبخ بشراب يسكن الوجع ، طبيخ الهليون[2] أو طبيخ بزره يسكن وجع الأسنان إذا تمضمض به.

الثوم إذا طبخ مع الكندر وخشب الصنوبر الدسم وأمسك فى الفم منه خفف وجع الأسنان .

الكبر ، إن طبخ ثمره بخل وأمسك فى الفم سكن وجع الأسنان ، شيطريج إن علق الطرى منه فى عنق من يشتكى سنه سكن الدرد[3] .

حرمل[4] إن مضغ ، سكّن وجع الأسنان لا يعدله فى ذلك

([1]) الحماض : نبات كثير الأصناف ، منه ما يشبه السلق، عريض الأوراق والأضلاع، يعرف بالسلق البرى. ونوع دقيق الورق محمر الأصول، له سنابل بيض شعرية يخلف بذراً أسود براقاً. ونوع يرتفع فوق ذراع تعمل منه أهل مصر بعد بلوغه أمثال الحصر. وكله يقمع الصفراء، والعطش، والغثيان، والقيئ، واللهيب. ويعمل منه شراب الحماض المذكور فى الطب، ينفع من الحكة والجرب، والحصبة، والجدرى، وغليان الدم، والسعال الحار. وإذا طبخ بالكمون ورش فى البيت، طرد النمل، وهو يضر الرئة (داود الانطاكى ، التذكرة 146/1).

([2]) هليون Asperge : نبات مشهور بالشام ومنها يجلب إلى الأقطار الأخرى، وهو ينبت ويستنبت له قطبان تميل إلى صفرة تمتد على وجه الأرض فيها لبن، وورق كالكبر ، وزهر يميل إلى البياض يخلف بذراً صلبا . من نفعه تفتيت الحصى، وإدرار البول، وتحريك الشاهية، وينفع من نزول الماء وضعف البصر وأوجاع الرئة والصدر والاستسقاء ، والكبد والطحال والرياح الغليظة . (تذكرة داود 382/1).

([3]) الدرد : موضع منابت الأسنان قبل نباتها وبعد سقوطها ، ويقال : درد الرجل فهو أدرد إذا سقطت أسنانه وظهرت درادرها ، وجمعه : الدُرْدُ (الخليل ، العين ، مادة درد). والدرد : محركة ذهاب الأسنان (الفيروزآبادى ، القاموس المحيط ، مادة درد).

([4]) الحرمل: نبات معمر كثير الفروع يبلغ ارتفاعه حوالى أربعة أقدام، أوراقه ذات رائحة قوية غير مقبولة لاحتوائها على زيت طيار، وثماره كروية بحجم الحمص مفصصة فى داخلها بذور متطاولة، وواحدتها تشبه شكل الكلية تماما (أنظر، خالد حربى فى تحقيقه لكتاب جراب المجربات وخزانة الأطباء للرازى، ص 111).

شئ،<و>[1] طبيخ الصعتر يبرئ وجع الأسنان ، <و> العاقرقرحا[2] لأنه يجلب بلغماً كثيراً إذا طبخ وتمضمض به نفع من وجع الأسنان .

الشونيز إذا طبخ بالخل مع خشب الصنوبر[3] الدسم وأمسك فى الفم أبرء وجع الأسنان .

إن قرن الأيل[4] إذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الضرس ، والمحرق منه يجلو الأسنان ، وعصير اناغلس إذا قطر فى المنخر المخالف للوجع سكن الوجع ، والحلتيت يوضع فى أكال الأسنان فيسكن وجعها ، ويخلط أيضاً بالكندر ويلطخ على خرقة ويوضع على السن الوجع فيسكن وجعه ، ويطبخ معه الزوفا والتين بخل ممزوح بماء ويتمضمض بذلك الطبيخ فيفعل ذلك .

طبيخ أصل الباذاورد جيد لوجع الأسنان إذا تمضمض به .

إنه ينفع من وجع الأسنان إذا تمضمض به .

طبيخ البنج أو بزر البنج بخل ينفع إذا تمضمض به من وجع الأسنان ، وطبيخ أصل البوصير[5] إذا أمسك فى الفم يسكن وجع

([1]) زيادة يقتضيها السياق .

([2]) كركرهن : هو العاقرقرحا.

([3]) الصنوبرPine: نوع من الزهريات عديمة البذور، ومنه أنواع عديدة. يستخرج من جذره وساقه زيت التربنتينة، وزيت القلفونية، وأجود ثمره الحديث الأبيض (راجع، خالد حربى فى تحقيقه لكتاب جراب المجربات وخزانة الأطباء للرازى، ص 100).

([4]) الأيل : الذكر من الأوعال ، والجمع : الأيايل ، وإنما سمى بهذا الاسم لأنه يؤول إلى الجبال فيتحصن فيها (الخليل ، العين ، مادة أيل).

([5]) البوصير : هو الحوران وشيكران الحوت ، وبالبربرية أقمعن ، لحاء أصوله تستعمله أطباء الشام مع الماهى فى أدوية المفاصل وهو ثلاثة أصناف : منها صنفان عليهما زغب وهما لاصقان بالأرض ولهما ورق مستدير ، والصنف الثالث يقال له لحسطس، ومن الناس من يسميه اللسن وله ثلاث ورقات أو أربع أو أكثر قليلاً غلاظ عليها زغب وفيها رطوبة تدبق باليد تستعمل فى فتائل السراج. جالينوس : أصل النوعين الأولين من البوصير يجد له من يذوقه قبضاً وهو لذلك نافع للعلل السيلانية ، ومن الناس قوم يتمضمضون به لوجع الأسنان وورق هذه الأنواع قوته محللة ، وكذا قوة الأنواع الأخر ولا سيما ورق النوع الذهبى الزهرة وهو الذى يحمر به الشعر=

الأسنان، والجاوشير[1] إذا جعل فى أكال الأسنان سكن وجع الأسنان ، قشور الدلب[2] إذا طبخ بخل وتمضمض به نفع وجع الأسنان .

=وقوة أنواع جميع هذا النبات قوة تجلو وتجفف جلاء معتدلاً . ديسقوريدس وأصول الصنفين الأولين إذا كانت قابضة فهى لذلك إذا أخض منها مقدار كعب ويسقى بالشراب نفع من الإسهال وطبيخها ينفع من شدخ العضل والهشم والسعال المزمن ، وإذا تضمد به سكن وجع الأسنان ، وأما النبات الذى يقال له قلومس برى فإن زهره، وهو الصفر القريب فى لونه من لون الذهب يصبغ الشعر وحيثما وضع جمع الصراصر ، وقد يطبخ ورقه بالماء ويتضمد به لأورام البلغمية وللأورام الحارة العارضة فى العين (راجع ، ابن البيطار 168/1).

([1]) الجاوشير: شجرة تغرس فى البساتين، لها ورق خشن قريب من الأرض شديد الخضرة شبيه بورق التين فى شكله مستدير مشرف، ولها ساق طويلة، وعليها زغب شبيه بالغبار أبيض، وورق صغير جداً، وعلى طرفها إكليل شبيه بإكليل الشبت، وزهر أصفر، وبذر طيب الرائحة حاد، وعروق متشعبة من أصل واحد ثقيلة الرائحة عليها قشر غليظ مُر الطعم. وتُستخرج صمغة هذا النبات بأن يشق الساق، ولون الصمغة أبيض، فإذا جف، كان لون ظاهرها إلى لون الزعفران، ويجمع ما يسيل من الصمغة فى ورق مفروش فى حفائر فى الأرض، فإذا جفت، أُخذت. وأجود ما يكون من الأصول البيضاء، الجافة المستوية التى ليست بمتسخة ولا متآكلة تحذى اللسان عند الذوق. وأجود ما يكون من صمغة هذا النبات أشدها مرارة. ومنافع لبن الجاوشير كثيرة لأنه يسخن ويلين ويحلل. وأما أصل نبات الجاوشير، فهو دواء يجفف ويسخن، لكنه يُستخدم أيضاً فى مداواة العظام العارية، ومداواة الجراحات الخبيثة، لأن ما كان هذا سبيله من الأدوية، فشأنه ان يبنى اللحم فى الجراحات بنياناً بليغاً، وذلك أنه يجلو ويجفف ولا يسخن إسخاناً قوياً، وهذه خصال كلها يحتاج إليها الدواء المنبت للحم. وإذا تُضمد بصمغته مع الزيت وافق المنقرسين، وإذا جُعل فى تآكل الأسنان، سكن وجعها، وإذا اكتُحل به، أحد البصر، وبدله إذا عُدم، وزنه من لبن التين على حد قول الرازى (ابن البيطار، الجامع 212/1 – 213).

([2]) الدلب : أبو حنيفة : الدلب هو الصنار والصنار فارسى ، وقد جرى فى كلام العرب ، والدوح من شجره ما قد عظم واتسع وهو معروض الورق شبيه بورق الكرم ولا نور له ولا ثمرة ، وزعم بعض الرواة أنه يقال له الغينام. اسحاق بن عمران : شجر الدلب كثير متدوح له ورق كبير مثل كف الإنسان يشبه ورق الخروع إلا أنه أصغر منه ، ومذاقه مر عفص وقشر خشبه غليظ أحمر ولون خشبه إذا شق أحمر خليجى ، وله نوار صغير متخلخل خفيف أصفر ويخلفه إذا سقط حب أخرش أصفر إلى الحمرة والغبرة كحب الخروع ، وأكثر ما ينبت فى الصحارى الغامضة فى بطون الأودية. جالينوس : جوهر الدلب رطب وليس ببعيد عن الأشياء المعتدلة ، ولذلك صار =

الزاج الأحمر المسمى سورى يبرئ وجع الأضراس المتآكلة إذا جعل فى الأكال ، وإن أخرج ما فى الحنظلة ومليئت بخل وطبخت على رماد حار وتمضمض به وافق وجع الأسنان ، وإن تمضمض بطبيخ سلخ الحية بشراب نفع من وجع الأسنان .

ثمر الكبر وقشور أصوله إذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الأسنان.

وإن عض بالسن الألم على أصل الكبر الرطب نفع .

قشور أصل الكبر ينفع من وجع الأسنان ، إذا تمضمض بطبيخه مرة بخل ومرة بشراب[1] ومرة يعض عليه فقط على قدر ما يحتاج إليه.

إن طبخ لسان الحمل ومضمض به أو مضغ الأصل نفسه سكن وجع الأسنان .

لسان الحمل قال جالينوس : يستعمل فى مداواة جميع وجع الأسنان ويعطى صاحب الوجع فى السن أصله ليمضغه ، ويطبخ الأصل أيضاً بالماء ويعطى ذلك ليتمضمض به ، والميويزج[2] إذا طبخ بالخل

=ورقه الطرى إذا سحق ووضع كالضماد على الأورام الحادثة فى الركبتين سكنها تسكيناً ظاهراً ، وأما لحاء أصل هذه الشجرة وجوزها فقوته تجفف حتى أن لحاءها إن طبخ بالخل نفع من وجع الأسنان ، وأما جوزها فإن استعمل مع الشحم نفع الجراحات الحادثة عن حرق النار ، ومن الناس قوم يحرقون لحاء الدلب فيتخذون منه دواء مجففاً جلاء إذا عولج به مع الماء نفع من العلة التى ينقشر معها الجلد وإذا كثر الرماد على حدته يشفى الجراحات التى قد كثر وسخها وعتقت بسبب رطوبة كثيرة تنصب إليها ، وينبغى للإنسان أن يحذر ويتوقى الغبار الذى يعلق ويلتصق بورق هذه الشجرة فإنه ضار جدا بقصبة الرئة إذا استنشق ، ولذلك يجفف تجفيفاً شديداً ، ويحدث فيها خشونة ، ويضر بالصوت والكلام ، وكذا يضر بالبصر والسمع إن وقع فى العين أو الأذن . ديسقوريدس : إذا طبخ الطرى من ورقه بخمر وضمدت به أورام العين منع الرطوبات من أن تسيل إليها ونفع من الرطوبات البلغمية والأورام الحارة. (راجع ، ابن البيطار ، الجامع 1/373-374).

([1]) د : بشرب .

([2]) ميويزج :تأويله بالفارسية زبيب الجبل .

وتمضمض[1] بطبيخه ذهب بوجع الأسنان ، والماء الفاتر نافع من تآكل الأسنان .

والعاقرقرحا إذا طبخ بالخل وتمضمض به <كان>[2] نافعا[3] مـــن وجع الأسنان .

قرنة محرقة كذلك تسكن وجع الأسنان الحادث عن البرد .

إن طبخ قشور الكاكنج[4] المنوم وأمسك طبيخه فى الفم سكن وجع الأسنان.

قشور الصنوبر إن أغلى بالخل وتمضمض به أبرء وجع الأسنان .

طبيخ قثاء الحمار بخل جيد لوجع الأسنان[5] إذا تمضمض به .

القنة[6] إن وضع منها على السن الوجع إذا دخل فى آكال ســـكن , القطران إذا جعل فى أكال الأسنان الوجعة فتت السن .

وإن تمضمض به مع الخل سكن وجعه أيضاً.

أصول الشيطريج إن علقته فى عنق من يشتكى أسنانه ، يظن بأنه يسكن الوجع .

الشونيز إن طبخ بالخل مع شـــب و[7] خـــشب الـــصنوبر الدســـم وتمضمض به حاراً سكن وجع الأسنان .

([1]) د : ويمضض .

([2]) زيادة يقتضيها السياق

([3]) أ : نافع .

([4]) الكاكنج: هو عنب الثعلب على رأى داود الأنطاكى. وانظر عنب الثعلب فـــى البـــاب الثامن فيما سبق.

([5]) + د : منه .

([6]) القنة : ضرب من الأدوية دواء معروف فارسيته (بيرزد) بكسر الباء الفارسية مـــدر محلل مفش للرياح نافع من الإعياء والكزاز والصرع والصداع والسدد ووجع الـــسن المتآكلة والأذن واختناق الرحم ، وهو ترياق للسهام المسمومة ولجميع السموم ودخانه يطرد الهوام (الزبيدى ، تاج العروس ، مادة قنن).

([7]) أ : مع .

ورق التوت إن أنعم دقيقه[1] وطبخ بالخل وتمضمض به حاراً ، سكن وجع الأسنان .

وكذلك إن طبخ خشبه بعد أن يشقق صغارا .

طبيخ شجر التوت وورقه نافع لوجع الأسنان ، ودمعة التوت تصلح لوجع الأسنان .

لبن التين إذا جعل فى أكال الأسنان سكن وجعها .

إن طبخ الثوم وخشب الصنوبر وكندر وأمسك طبيخه فى الفم <نفع>[2] من[3] وجع الأسنان .

أصل الخطمى[4] إذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الأسنان.

إن طبخت الخراطين بالزيت وقطر فى الأذن المخالف للسن الوجع أبرءه.

([1]) أ : دقه .

([2]) زيادة يقتضيها السياق .

([3]) – أ .

([4]) الخطمى (الخطمية) Althaea: نبات حولى شتوى مزهر يزرع بالبذور فى الفترة من يوليو إلى سبتمبر، ويزهر خلال الفترة من ديسمبر إلى يونية، وزهوره لا تصلح للقطف. وإذا ترك النبات منزرعاً فى الأرض يصير عشباً كبيراً أو شجيرة تبلغ ارتفاعها من 75 – 150 سم، وقد يصل إلى 200 سم فى بعض الأحيان، ساقه عمودية تكسوها شعيرات وبرية خشنة، أوراقه كبيرة مفصصة إلى عدة فصوص من قمتها... والأزهار مختلفة الألوان منها الوردى والأبيض والبنفسجى، والأصفر الكريمى. وموطن النبات الأصلى هو جنوب ووسط أوربا وإيران. وتستخدم جميع أجزاء النبات لعمل منقوعات ومطبوخات وضمادات تشفى إلتهابات الفم واللثة والحلق. وتصنع منه حقناً شرجية لعلاج النزلات المعوية الحادة. ومسحوق الجذور يدخل فى صناعة الحبوب الطبية لإكسابها حجماً كبيراً، ومضغ الأطفال لأوراقها الجافة تخفف من آلام التسنين لديهم. ويشفى البهاق دهاناً مع الجلوس فى الشمس (على الدجوى، موسوعة النباتات الطبية 333/1 – 334).

الخل إن تمضمض به نفع من[1] وجع الأسنان .

الخل حميد فى جميع أوجاع الأسنان ، وإن كان الوجع بارداً فليسخن ويتمضمض به .

الخربق[2] الأسود إذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الأسنان.

وشراب ورق الآس[3] وطبيخ وروق الإجاص[4] البرى.

قرن الأيل المحرق يشد اللثة .

العنصل يشد اللثة المسترخية.

بزر الورد إذا أنعم دقه ونثر عليه هو وفقاحه أى زهرته التى فى وسطه .

([1]) أ - .

([2]) خربق: منه أسود ، وأبيض ، ينبت بالجبال والأماكن المرتفعة، ساقه أجوف نحو أربعة أصابع له زهر أحمر، إذا بلغ تقشر، سريع التفتيت، له رؤوس كثيرة عن أصل كالبصلة. يخرج الاخلاط البادرة واللزوجات، ويسكن وجع الأسنان شرباً وغرغرة، وينفع الفالج واللقوة ويدر ويسقط ويفتح ويفتت الحصى، وهو يقتل الكلاب والخنازير والفأر. وأجود ما استعمل أن ينقع فى الماء يوماً ويشرب، أو يصفى ويعقد بسكر أو عسل (تذكرة داود 157/1).

([3]) الآس : هو الريحان Basilor Sweet basil نبات شجيرى من الفصيلة الشفوية Labiatatae يصل طوله إلى أكثر من مترين، وأوراقه دائمة الإخضرار، وأزهاره بيض وثماره عنبية ذات لون أبيض مائل إلى الصفرة أو الزرقة. وموطنه الهند وأفريقا، وقد استعمل كتابل منذ قرون طويلة، ويسمى "حبق" أو "حبق معروف" أو "بادورج" . وفى مصر وتركيا (ممرسين)، وفى سوريا (ريمان)، وفى أسبانيا (ارايان)، وفى بلاد الشام (حب الآس) ، أو (حبلاس) ، وفى اليمن (هدس) ، وفى بعض بلاد المغرب (حلموش، هلموش)، له فوائد عظيمة فى الطب منها : وقف الاسهال والعرق والنزيف ، والسيلان، كما يدخل فى صناعة العطور. (على الدجوى، موسوعة النباتات الطبية والعطرية، مطبعة مدبولى، القاهرة 1996، جـ1، ص81).

([4]) الأجاص : كلمة سريانية معربة ، تعنى الكمثرى فى مصر ، والخوخ فى اللغة الفارسية ، وعيون البقر بالمغرب ، والقيصرى فى بلاد الشام (الرازى ، وتحقيق خالد حربى ، مقالة فى النقرس ، ص 139).

زيت[1] الأنفاق يشد اللثة إذا أمسك فى الفم .

والملح الذى يكبس فيه الزيتون ينفع من استرخاء اللثة .

للثة الدامية المسترخية ، يلف صوف[2] على ميل ويغمس فى زيت الزيتون البرى وهو حار ويجعل على اللثة إلى أن يبيض مرات .

خل العنصل يشد الأسنان المتحركة .

الزاج الأحمر[3] المسمى سورى يشد الأسنان والأضراس المتحركة .

الحضض نافع من وجع اللثة .

الحسك[4] إذا خلط بالعسل أبرء وجع اللثة .

زنجار الحديد يشد اللثة .

العفص وثمرة الطرفا[5] .

ثمر الكرم البرى إذا خلط بعسل أبرء اللثة التى يسيل منها الدم ، واللوز الرطب إذا أكل بقشوره الداخلة شدت اللثة ودبغتها .

عصارة ورق لسان الحمل يصلح اللثة الدامية المسترخية إذا تمضمض به .

([1]) د : الزيت .

([2]) + د : منه .

([3]) – أ .

([4]) الحسك: نبات له ثمرة خشنة تتعلق بأصواف الغنم وأوبار الإبل، ومنه حَسَكُ السعدان ويقال : كأن جنبه على حسك السعدان. (المعجم الوسيط، إخراج إبراهيم مصطفى وأخرين، إشراف عبد السلام هارون، مطبعة 1960، جـ1، ص 173).

([5]) الطرفا: نبات كثير الوجود خصوصاً بالجبال المائية ، أحمر القشر ، دقيق الورق ، لا ثمر له. من خواصه: طبيخه يجفف الرطوبات مطلقاً ويسكن وجع الأسنان مضمضة، وأمراض الصدر والرئة شرباً بالعسل ، ورماده يحبس الدم حيث كان (تذكرة داود 264/1).

المصطكى إذا مضغ شد اللثة ، وطبيخ ورق[1] شجرة المصطكى إذا مضغ شد اللثة .

المروإذا طبخ بشراب وتمضمض به شد اللثة والأسنان .

طبيخ الميويزج إذا تمضمض به يذهب برطوبة اللثة ، والملح إذا تضمد به مع الماء البارد يشد اللثة .

النطرون يخلط بالعجين ويخبز جيداً لمن يعرض له استرخاء في أسنانه .

السندروس[2] لا يعدله شئ في نفعه من تساقط اللثة .

السماق إذا تمضمض بنقيعه[3] شد اللثة والأسنان المتحركة .

العفص إذا ذر مسحوقاً على اللثة منع سيلان المواد إليها .

ماء الحصرم جيد للثة الرخوة .

قرن العنز إذا أحرق حتى يبض سكن وجع اللثة الهائجة .

الصبر يشد اللثة .

---

(1) أ – أ .

(2) السندروس : قال داود : له ثلاثة أنواع ، أصفر يضرب إلى الحمرة ، رزين براق، ومنه أزرق هش وأسود خفيف صلب ، وأجوده الأول ، ويجلب إلينا من نواحي أرمينية ولا نعلم أصله ، فيقال إنه صمغ شجرة هناك ، وقيل إنه معدن يتولد فيه طباق الأرض. والجديد منه يلقط التبن كالكهرباء ، والفرق بينهما أن السندروس يلقط القش من غير حك في صوف (تذكرة داود 229/1). وقال عنه اسحاق بن عمران : صمغ يشبه الكهرباء ، إلا أنه أرخى منه وفيه شيئ من حرارة . وهو ينفع من نفث الدم والبواسير والنزلات شرباً وإذا خلط بدهن الورد حتى يغلظ ، نفع من الشقاق المزمن الواغل في اللحم الكائن في اليدين والرجلين. وهو جيد للإسهال المزمن . (جامع ابن البيطار 51/3).

(3) نقع الشئ نقعاً : تركه في الماء ونحوه حتى انقع ، والنقيع : شراب يتخذ من زبيب ونحوه بعد نقعه في الماء ، والجمع : أنقعة (الوجيز ، ص 631-632).

حبة الصدف الصلب إذا أحرق شد اللثة الرهلة[1] ، والقلقطار والقلقديس نافع من أورام اللثة ، والقروح الخبيثة الرديئة فيها[2] .

القيصوم يقبض اللثة .

طبيخ الجلنار[3] ينفع اللثة والأسنان المتحركة .

ماء الرمانين بشحمهما يشد اللثة .

الخل يشد اللثة الدامية والمتبرية[4] من الأسنان .

([1]) – د .

([2]) أ : فيه.

([3]) الجلنار Balaustion : اسم فارسى معرب مؤلف من كلمتين (كل ، وتعنى ورد و(أنار) وتعنى رمان [ورد رمان] ، وهو لشجرة ترتفع إلى عشرة أقدام ، كثيرة الأعضاء والفروع ، شكلها العام وأوراقها ، وأزهارها تشبه شجرة الرمان ، حتى أنه يصعب تفريقهما. تزهر فى فصل الربيع ، وتبقى الأزهار متفتحة لمدة أسبوعين ، تذبل بعدها وتجف أوراق التويج أولاً ، وتسقط ، ثم يسقط الكأس من غير أن تنتج .

([4]) المتبرية : من البرى ، برى العود أو الحجر برياً : نحته (المعجم الوجيز ، ص 48).

الباب السادس

فيما يحدث بالصوت وما يصلح خشونة قصبة الرئة

الثوم إذا أكل نياً أو مشوياً أو مطبوخــاً صــفى الحلــق ، <و>[1] الخردل إذا دق وضرب بماء العسل وتغرغر به أذهب الخشونة المزمنة العارضة من قصبة الرئة ، <و> الحلتيت متى أذيب بالماء ويجرع صفى الصوت الذى عرضت له البحوحة من ضربة .

الاصطرك[2] وخل العنصل يصفيان الصوت ويقويانه ، والحلتيت ينفع من خشونة الحلق[3] المزمنة ، فإن أديف بالماء ويجــرع ، صــفى الصوت الذى يعرض له بحوحة ضربة من ساعة .

البيضة تصلح أن تكون مادة للأدوية الجيدة لقصبة الرئة ، وتنفــع فى[4] نفسها إذا كانت فى حد ما يحمى من خشونة الحلق من أجل صياح أو خلط حاد انصب إليها لأنها تلحج فى تلك المواضع العليلــة ويــسكن وجعها .

خل العنصل إذا تحسى خشن الحلق وصلب لحمه .

وينفع إذا كان من رطوبات قد بلت العضل وارخته .

البلبوس[5] يخشن الحنك واللسان .

الزرنيخ إذا لعق بالعسل صفى الصوت ، ورق الكرنب إذا مــص ماءه أصلح الصوت المنقطع ، الكراث النبطى إذا أكل نقى قصبة الرئة ، المر متى وضع تحت اللسان وازدرد[6] ما ينحل منه صفى الصوت .

([1]) زيادة يقتضيها السياق .
([2]) الاصطرك : هو الميعة اليابسة .
([3]) د : الحق .
([4]) – د .
([5]) البلبوس : هو البصل البرى .
([6]) ازدرد : الزرد : الابتلاع (الخليل بن أحمد ، العين ، مادة زرد) زرد اللقمة : بلعهــا وبابه فهم ، وكذا ازدرد (مختار الصحاح ، مادة زرد) .

الميعة[1] تشفى البحوحة ، لعاب حب السفرجل يرطب يبس قصبة الرئة ، دهن الايرسا يلين خشونة قصبة الرئة ويجود الصوت ، الحرباء المملوح متى أكل نقى الحلقوم الذى فيه رطوبة ، والحرباء غير المملوح ينقى قصبة الرئة ويجرد الصوت .

التين اليابس موافق لقصبة الرئة ، الثوم يصفي الحلق نياً أُكل أو مطبوخاً ، <و>[2] متى دق الخردل وضرب بالماء وخلط بماء العسل وتغرغر به نفع من خشونة قصبة الرئة المزمنة ، الخيار يلين خشونة قصبة الرئة إذا أكل .

---

(1) الميعة Storax or Styrax، وهى نوعان:

(أ) ميعة لفانت: تؤخذ من نبات Styraxbenzoin، وهو عبارة عن شجرة صغيرة، موطنها السواحل الجنوبية الغربية لأسيا الصغرى.

(ب) الميعة الأمريكية: تؤخذ من نبات (Liquidambers pp) وموطنه المنطقة الواقعة بين نيوانجلاند والمكسيك، وأمريكا الوسطى.

وميعة لفانت شبه سائلة رمادية ذات رائحة عطرية، أما الميعة الأمريكية فهى غليظة لونها أصفر بنى، وهى شبه صلبة، والجزء الطبى هو القلف وما يسيل منه من بلسم. ولهذا البلسم خواص منبهة ومنعشة، ويدخل فى تركيب بعض المراهم لمداوة الجرب، وبعض الأمراض الجلدية وكمطهر للجلد، ويستعمل فى المستحضرات العطرية والبخور (على الدجوى، موسوعة النباتات الطبية 305/2 – 306).

(2) زيادة يقتضيها السياق .

الباب السابع

في

القروح الحادثة فى فضاء الفم كله إلى الحلق واللثة والقلاع

عصارة التوت ، والطين الأرمنى[1] ، واللبن الحار ينفع إذا أمسك فى الفم من أورام اللثة. الشعير نافع من القروح المتآكلة فى الفم إذا استعمل . دار شيشعان ينفع القلاع[2] إذا تمضمض بطبيخه بشراب وكذلك القروح الرديئة الساعية ، وعصارة الورد جيدة للوجع فى اللثة. بزر الورد جيد إذا نثر على اللثة التى تسيل إليها المواد ، والحضض جيد لقروح[3] اللثة. أقاقيا جيد لقروح الفم ، والعفص الفج ينفع القلاع ويدفع سيلان المواد إلى اللثة ، ماء ورق لسان الحمل إذا أديم التمضمض به أبرء قروح الفم ولو كانت فى غاية الرداءة ، ويبرئ اللثة الدامية المسترخية .

قد استعملت الديفروحس[4] فى قروح الفم وحده ومع عسل لأنه

([1]) الطين الأرمنى نسبة إلى بلاد أرمينيا، والطين القبرصى هذا نسبة إلى جزيرة قبرص، والطين النيسابورى نسبة إلى نيسابور.

([2]) قلاع Aphthous: داء بشكل قروح صغيرة تستقر فى الغشاء المخاطى المبطن للشفتين وداخل الفم عامة وعلى اللسان، حيث تبدأ واحدتها بارتفاع صغير فى الغشاء المخاطى ثم تظهر حويصلة غشائية لا تلبث أن تنفجر فتبدو تحتها قرحة بحجم حبة العدس حمراء اللون وقعرها أرق ، تسترها فتحة كثيفة ملتصقة وحولها دائرة بيضاء تبقى مدة يومين أو أكثر ثم تزول غالباً (الرازى، المنصورى، الطبعة المحققة، ص661).

([3]) د : لقرح .

([4]) الديفروحس : معناه باليونانية المضاعف الاحتراق والتشييط . ديسقوريدس فى الخامسة : هو ثلاثة أصناف فصنف منه معدنى يكون بقبرس فقط وهو جوهر من جنس الطين ، يخرج من بئر فى تلك الجزيرة ثم يجفف فى الشمس ، وبعد أن يجفف يوضع حواليه الدغل ويحرق ، ومنه صنف آخر كأنه عكارة النجاس التى يصفى غليظه ، وذلك أنه بعد صب الماء على النحاس وإخراجه من الطوابيق يوجد فى اسفلها هذا الصنف وفيه قبض النحاس وطعمه ، ومنه صنف آخر يعمل على هذه الصفة : يؤخذ الحجر الذى يقال له بوريطس ، وهو المرقشيثا ويصير فى أتون مدة أيام كما يطبخ الكلس، فإذا صار لونه شبيهاً بلون المغرة أخرج من التنور أو الأتون=

جيد لمثل هذه الأعضاء الحارة الرطبة <و>[1] ورق الزيتون البــرى إذا مضغ أبرء القلاع ، والقروح ، وعصارته وطبيخه يفعل ذلك .الـــزرنيخ موافق لقروح الفم .

السمن ينضج ويحلل جميع علل الفم التى من جنس الأورام بعـد انقطاع ما كان يتجلب

ورق الحناء إذا مضغ أبرء القلاع والعفونـــة والقــروح المــسماة الحمرة فى الفم خاصة .

ماء الكزبرة الرطبة تنفع[2] من البثر العارض فى الفم واللسان إذا

=ورفع ، ومن الناس من زعم أنه قد يعمل صنف آخر رابع من حجارة يعمل منهـا النحاس إذا شويت هذه الحجارة فى المواضع التى يقال لها البيادر وهى الكوخـات ، وصيرت فى إناء وطبخت فإنه يوجد منه حول الإنـاء شـئ ، وإذا أخرجـت هـذه الحجارة أصيب أيضاً فيها شئ كثير ، وينبغى أن يختار من الديفروحس ما كان منـه فى طعمه شئ من طعم النحاس وطعم الزنجار ، وكان قابضاً يجفف اللسان تجفيفـاً شديداً ، وهو لا يوجد فى الجوهر الذى يقال له الآجر المحرق ، وقد يحرق الآجـر ويباع بحساب الديفروحس . جالينوس : قوة هذا وطعمه قوة وطعم مركب ، وذلك أنه فيه شئ قابض يقبض وشئ حار قليل فهو لذلك دواء نافع للجراحات الخبيثة الردئة ، ونافع جداً فى علاج القروح الحادثة فى الفم إن استعمل وحده مفرداً وإن استعمل مع العسل المنزوع الرغوة ، وينفع أيضاً فى مداواة الخوانيق إذا استعمل بعدما قد منـع وقطع أولاً ما كان يجرى وينصب إلى تلك الأعضاء ، وقد استعملته أيضاً لما قطعت اللهاة فداويتها به ساعة قطعها ثم أعدته مراراً كثيرة إلى أن اندملت لأنه دواء يـدمل ويحتم إدمالاً وحتماً شديداً ،"وينفع من هذا العضو خاصة فى جميع الأعـضاء التـى يحدث فيها الجراحات ، ولذلك هو نافع للقروح الحادثـة فـى العانـة وفـى الـدبر استعماله فى هذه الأعضاء يكون مثل استعماله فى الفم لأن هذه الأعضاء تـستريح بمثل هذه الأدوية بأعبائها وينتفع بها ، والسبب فى ذلك أنها أعضاء حارة رطبة على مثال واحد . ديسقوريدس : وقوته مجففة منقية تنقية قوية تجلو وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتدمل القروح الخبيثة المنتشرة فى البـدن ، وإذا خلـط بـصمغ الـبطم أو بقيروطى حلل الدبيلات . غيره : ينشف قروح الرأس الرطبة ، وإذا سـحق بالخـل وطليت به الحكة ابرأها ، وإذا سحق ونثر على الشعر الغليظ دققه ولينه (ابن البيطار، الجامع 1/409-410).

([1]) زيادة يقتضيها السياق .

([2]) أ : النفع .

تمضمض بمائها ، <و>[1] المصطكى جيد لقروح الفم ، <و>[1] الحسك[2] متى خلط بعسل أبرء القلاع والعفونة .

لست أحتاج أن أقول فى نفع اللبن السليم الأورام فى الفم إذا تمضمض به[3] فإنه عجيب النفع .

لسان الحمل إذا تمضمض بعصير ورقه دائماً أبرء قروح الفم . الميويزج إذا خلط بعسل أبرء القلاع .

والملح إذا خلط بسويق الشعير وضمد به الأكلة فى الفم نفع ، والماء الفاتر نافع من تآكل[4] اللثة وجرى الدم مكان مع رطوبة والحنا يفعل ذلك ، والأقاقيا والعفص والتوت الغض والمجفف ، ويتمضمض بماء الحنا المطبوخ وبماء الورد المطبوخ .

أشنان[5] تصلح للفم الحار المشرف [على][6] العفن : أشنان ، ورد، صندل ، قرفة ، كافور يجعل <المجموع>[7] فى أسنانه .

للقلاع والبثر : يحرق لسان الثور فى كوز جديد ويؤخذ رماده ويجعل عليها بريشة .

برود للحرارة فى الفم : ورد صبيح ، طرفا[8] ، عفص أخضر ،

([1]) زيادة يقتضيها السياق .

([2]) الحسك: نباتٌ له ثمرة خشنة تتعلق بأصواف الغنم وأوبار الإبل. ومنه حَسَكُ السعدان ويقال : كأن جنبه على حسك السعدان. (المعجم الوسيط، إخراج إبراهيم مصطفى وأخرين، إشراف عبد السلام هارون، مطبعة 1960، جـ1، ص 173).

([3]) + أ : وتسكينه .

([4]) د : اكل .

([5]) الإشنان: وهو كل ما ملح من الشجرة (جامع ابن البيطار 292/2) وقيل : شجر ينبت فى الأرض الرملية يستعمل هو ورماده فى غسل الثياب والأيدى. المعجم الوسيط 19/1).

([6]) أ ، د : فى .

([7]) زيادة يقتضيها السياق .

([8]) الطرفا: نبات كثير الوجود خصوصاً بالجبال المائية ، أحمر القشر ، دقيق الورق ، لا ثمر له. من خواصه: طبيخه يجفف الرطوبات مطلقاً ويسكن وجع الأسنان مضمضة=

، ورق عوسج[1] ، صندل[2] ، طباشير[3] ، عدس مقشر ، جلنار من كل واحد جزء ، كافور ثلث جزء ، حصرم ، بزر الخس جزء ، يلزق عليها .

برود جيد : يمضغ سماق[4] أو يأخذ منه جزء ومن الحصرم جزئين يابسين .

نحن نخرج العلق من الحلق دائماً بأكل الثوم .

الخل الذى يلقى فيه ملح صالح ويعتق أياما كثيرة يخرج العلق . والخل إن [يحم][5] ، قلع العلق من الحلق ، وإن أُلقى فيه ملح فجيد ، ويعتق أياماً كثيرة فإنه يخرج العلق .

=وأمراض الصدر والرئة شرباً بالعسل ، ورماده يحبس الدم حيث كان (تذكرة داود 264/1).

([1]) عوسج : شجر يقارب الرمان فى الارتفاع والتفريع ، لكن له ورق صلب وشوك كثير، وثمره كالحمص إلى طول أحمر ويكون غالباً فى السباخ. يبرئ سائر أمراض العين خصوصاً البياض كيفما استعمل. وقد يمزج ببياض البيض أو لبن النساء. وطبيخ أصوله يوقف الجذام أو يبرئه مجرب. وأن تمودى عليه، قطع القروح السائلة ، والجرب، والحكة، والآثار، حتى الحناء إذا عجن بمائه واختضب به. وهو يضر الطحال وتصلحه الكثير (خالد حربى فى تحقيقه لجراب مجربات الرازى، ص 175).

([2]) صندل Barge : اسم عربى يطلق على نوع من الشجر يشبه شجر الجوز ، ذو ورق ناعم رقيق ، وثمر على شكل عناقيد ، وجذع شديد الصلابة، لذا يصنع منه أثمن أنواع الأثاث والتحف، فضلاً عن صناعة العطور . (الرازى ، المنصورى ، الطبعة المحققة، ص 208).

([3]) الطباشير: دواء يتخذ من بذر الحماض الذى لا زعفران فيه، أو الذى فيه سفوف حب الرمان، وهذا الدواء يصلح للتخفيف من الإسهال الشديد أيضا (الرازى)، منافع الأغذية ودفع مضارها، تحقيق حسين حموى، دار الكتاب العربى، سوريا، ط الأولى 1984، ص 282).

([4]) – أ .

([5]) أ ، د : يحمى ، والصواب يحم ، مضارع مجزوم بحذف حرف العلة .

الباب الثامن

في

اللسان وذهاب حسه وحركته وقروحه والطعوم الرديئة

وينفع من ذلك الأدوية المنقية للفم والحنك ، وأصل اللسان الثقيل ، والرأس بالغرغرة والمضوغ وهى مذكورة فى بابه.

للضفدع تحت اللسان : زاج محرق ، سورنجان يجمعان ببياض البيض ويجعل <المجموع>[1] تحت اللسان .

رماد الخطاطيف[2] يطلى بعسل على الخوانيق داخلاً .

الزفت الرطب إذا تحنك به كان جلاء جداً للخوانيق وجميع صنوفها وورم اللهاة .

القطران إذا طلى بريشة داخلاً نفع من الخوانيق .

الحضض إذا تحنك به <كان>[3] جيدا للخوانيق ، والعسل جيد لورم اللوزتين.

وبزر الفجل إذا طبخ[4] بخل وتمضمض به حاراً نفع من الخنلق .

والخردل إذا دق وضرب بماء العسل وتغرغر به أبرء الخوانيق ، والفلفل متى تحنك به مع عسل أبرء الخوانيق .

ماء البصل إذا تحنك به نفع من

الحلتيت متى خلط بعسل وتحنك به أبرء ورم اللهاة وإذا مزج بماء العسل ، نفع[5]

ينفع من ذلك شراب الآس ، وطبيخ ورق الاجاص إذا طبخ

([1]) زيادة يقتضيها السياق .
([2]) أ : الخطاطيق .
([3]) زيادة يقتضيها السياق .
([4]) د : طبخت .
([5]) – أ .

بشراب ، ويتغرغر بشراب ، قطع سيلان المواد[1] إلى اللهاة واللوزتين وكذلك المرئ .

إذا تمضمض بعصارة ورق الأنجرة وأضمدة[2] ورم اللهاة : الافسنتين إذا خلط بنطرون وعجن بعسل وتحنك به ، نفع من ورم عضلات[3] الحلق ، والحلتيت إذا خلط بعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة ، ويتغرغر به مع ماء القراطين فينفع .

دهن الحنا نافع من الخناق ، القسط متى خلط بعسل أبرء أورام العضل التى عن جانبى الحلق.

كان رجل يحرق رؤس السميكات المملوحة ويعالج بها اللهاة الوارمة ورما صلبا مزمنا . والسكنجبين المعمول بماء الجرجير للخناق إذا تغرغر به ، والسكنجبين نافع من الذبحة شرب أو تغرغر به.

القطران إذا وضع على الحلق نفع من الخناق وورم اللوزتين .

. والزفت الرطب إذا تحنك به <كان>[4] جيداً للخوانيق وورم اللهاة.

وعصارة التوت إن خلط بها عسل كانت نافعة للورم الحار الذى فى عضل الحلق ، فإن جعل فيها شب ، وعفص ، ومر ، وسعد[5] ، وزعفران ، وثمرة الطرفا ، وأصل السوسن الآسمانجونى ، قويت جداً.

والتوت الحامض نافع لورم الحلق الحار لاسيما إن طبخت عصارته مع عصارة العنب والمر والزعفران والاقاقيا والشب والعفض وثمرة الطرفا .

([1]) + د : إليها .
([2]) د : واضمد .
([3]) د : العضلات .
([4]) زيادة يقتضيها السياق .
([5]) – د .

التين اليابس إذا تغرغر به <و>[1] جيدا للورم الحار فـــى قـــصبة الرئة والحلق[2] .

والخردل إذا دق وضرب بماء وخلط بماء العسل وتغرغر به وافق الأورام العارضة عن جانبى أصل اللسان . <و>[3] إن تحنك به برمـــاد الخطاطيف ، نفع من الخناق ، وورم اللهاة ، ومتـــى ملحـــت وجففـــت وشرب منها مثقال بشراب ، نفعت[4] من الخناق .

رماد الخطاطيف تخلط بعسل وتطلى على حنجرة من بـــه خنـــاق وجميع أورام اللهاة والحلق ، فتنفع[5] ، وقد يملح ويسقى منه مثقال .

والغرغرة بالخل تقطع سيلان الخلط إلى الحلـــق وتـــدفع الخنـــاق وتبرئ اللهاة الساقطة . والخل يقلص اللهاة .

([1]) زيادة يقتضيها السياق .
([2]) د : الحنك .
([3]) زيادة يقتضيها السياق .
([4]) أ : نفع .
([5]) د : نفعه .

الباب التاسع
في
الربو وضيق النفس ورداءته

الحاشا يسهل نفث الأخلاط ، الفودنج النهرى نافع من ضيق النفث الذى لخلط فى الصدر ، والجبلى أقوى ، وينفع نفعاً فى الغاية .

الحرف[1] والخردل جيدان للربو ، والقنطوريون الجليل أصله ينفع من ضيق النفس والسعال العتيق .

الشونيز نافع للربو ، <و>[2] الزفت الرطب جيد للربو جداً.

قضم قريش[3] يعين على النفث ، الفراسيون[4] ينقى الصدر بالنفث. الزراوند يسهل النفث ومع ذلك جيد لنفث الدم . الساساليوس ينفع من نفس الانتصاب.

المر جيد للربو وللسعال القديم ، سقولوقندريون أنفع الأدوية كلها للربو ، ورئة الثعلب متى شربت مجففة نفعت من الربو .

الأيرسا يسهل النفث جداً ويلطف الرطوبات الغليظة فى الصدر .

([1]) الحرف : هو حب الرشاد . وقال بعض العرب أنه الرشاد نفسه. والرشاد نبات عشبى سنوى معروف . أوراقه تشبه أوراق الكرفس إلا أنها أصغر منها حجماً .والنبات يؤكل كله غضاً طرياً كمشه للطعام أو مع السلطة. وهو عديم الرائحة ، طعمه حريف مقبول، ولكن فيه بعض مرارة ولاسيما إذا كان تام النمو. (الرازى ، المنصورى، الطبعة المحققة، ص 596).

([2]) زيادة يقتضيها السياق .

([3]) قضم قريش : ويقال فم قريش وهو حب الصنوبر الكبير .

([4]) فراسيون: أصل مربع يقوم عنه فروع كثيرة بيض مزغبة قد نبت فيها أوراق خشنة كالإبهام ، وله زهر إلى الزرقة أو الصفرة مر الطعم ، يكون الخراب والجبال. عصارته تذهب السلاق والدمعة والظلمة ونزول الماء إذا قطرت وقد دهن الجفن بماء الرمان . ويفتح الصمم ويزيل أوجاع الأذن قطوراً ، والأسنان وأمراض الفم مضغاً. وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال والحصى، ويدر الطمث وسائر الفضلات (تذكرة داود ، 283/1).

القردمانا جيد للرطوبات الغليظة فى الصدر ، وحب البلسان جيد للربو وضيق النفس

المر يشرب منه قدر بندقة للربو وضيق النفس .

حب الغار جيد للربو وضيق النفس ، التين جيد للربو ، الفجل جيد للربو وضيق النفس ، الكراث الشامى يخرج ما فى الصدر من الأخلاط الغليظة .

الفلفل إذا خلط فى اللعوقات[1] أخرج الخلط الغليظ ونفع من السعال المزمن ، العنصل جيد للربو وللسعال المزمن والخشونة واجتنبه عند القرحة فى الجوف .

الغاريقون[2] نافع من الربو ، الزراوند المدحرج جيد للربو .

القنطوريون الكبير نافع للربو والسعال المزمن ونفث الدم.

الساساليوس يبرئ السعال المزمن ، وينفع جداً من عسر النفس .

العسل جيد من الربو والسعال المزمن وعسر النفس .

الساساليوس يبرئ السعال المزمن ، وينفع جداً من عسر النفس .

الكمون يسقى بخل ممزوج بماء لعسر النفس الذى يحتاج معه[3] إلى الانتصاب.

---

(1) ك : اللعوق .

(2) غاريقون : يعزى استخراجه إلى أفلاطون ، وهو رطوبات تتعفن فى باطن ما تآكل من الأشجار مثل التين والجميز، وقيل هو عروق مستقلة أو قطر يسقط فى الشجر ، والأنثى منه الخفيف الأبيض الهش ، والذكر عكسه ، وأجوده الأول ، وهو مركب القوى فيعطى الحلاوة والحرافة وتبقى قوته أربع سنين. إذا عجن باكابلى ومصطكى، نقى البخار وشفى الشقيقة وأنواع الصداع العتيق المزمن، ومع رب السوس والأينسون أوجاع الصدر والسعال والربو وعسر النفس، وبدهن اللوز الرئة، والفاوانيا الصرع، والراوند أمراض الكبد والمعدة والظهر والكلى (تذكرة داود 277/1).

(3) – أ .

الشونيز متى شرب مع النطرون ، سكن عسر النفس الذى يحتاج معه إلى انتصاب.

السكبينج جيد لوجع[1] الصدر والسعال المزمن ويقلع الفضول الغليظة التى فى الصدر .

القنة[2] تؤخذ للسعال المزمن وعسر النفس والربو .

بزر الأنجرة[3] إذا دق وخلط بعسل ولعق ، منع عسر النفس المحوج[4] إلى الانتصاب ، ويخرج الفضول التى فى الصدر ، ورق الأنجرة إذا طبخ مع ماء الشعير أخلى ما فى الصدر من الأخلاط الغليظة .

يسقى من ورقه درخمين بميبختج للربو ، والاشقيل نافع إذا أخذ منه ثلاث أوبولسات بعسل للربو[5] فيما زعم ديسقوريدس وينفع منه إذا أكل نيئاً كان أو مشوياً وإن كان مسلوقاً[6] فعل ذلك <و>[7] يلعق بعسل .

الأشق[8] إذا خلط بعسل أو لعق بماء الشعير

([1]) ك : للوجع .

([2]) القنة : ضرب من الأدوية دواء معروف فارسيته (بيرزد) بكسر الباء الفارسية مدر محلل مفش للرياح نافع من الإعياء والكزاز والصرع والصداع والسدد ووجع السن المتآكلة والأذن واختناق الرحم ، وهو ترياق للسهام المسمومة ولجميع السموم ودخانه يطرد الهوام (الزبيدى، تاج العروس ، مادة قنن).

([3]) الأنجرة : نبات سنوى طفيلى ارتفاعه لا يزيد على قدم واحده. اوراقه خضراء وسخه مغطاة فى سطحها العلوى بوبر شوكي ناعم، إذا لامسها الإنسان أحدثت عنده حكة شديدة محرقة، وأزهاره خضراء. والنبات نفسه عصارة إذا وضعت على جلد الإنسان نفطته. (الرازى ، المنصورى ، الطبعة المحققة ، ص 584).

([4]) المحوج : من الاحتياج : اسم فاعل.

([5]) ك : الربو .

([6]) ك : سلوقا .

([7]) زيادة يقتضيها السياق .

([8]) الأشق : صمغ لشجرة تسمى سوليس. قال عنه جالينوس: هذه صمغة من صموغ الشجر تخرج من عود يرتفع على استقامة ، وهى تحلل الصلابات الثؤلولية الحادثة فى المفاصل، وتشفى الطحال الصلب. وقال ديسقوريدس: قوته ملينة جاذبة مسخنة=

وتحسى[1] نفع من الربو وعسر النفس المحوج إلى الانتصاب والرطوبة التى تكون فى الصدر .

دهن البلسان يوافق عسر النفس ، لإنضاجه الفضول .

حب البلسان نافع من نفس الانتصاب إذا شرب .

بول الصبيان <الذين>[2] لم يحتلموا إذا تحسى وافق عسر النفس .

بول الأطفال قد جرب فى ضيق النفس ونفع ، لكن ليس نفعه بأكثر من نفع غيره من الأدوية النافعة له.

الباقلى يعين نفث الأخلاط التى فى الصدر والرئة.

البلبوس موافق لمن يحتاج إن نفثت شيئاً من صدره إذا لم يسلق إلا مرة واحدة ، وإن سلق مرتين قل فعله فى ذلك .

طبيخ البرشياوشان[3] يعين على نفث الأخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ، مرق الديك العتيق على ما رأيت فى باب القولنج مع البسبائج والقرطم نافع جداً للربو إذا تعوهد بالإسهال به .

=محللة للخراجات ، وإذا شرب أسهل البطن ، وقد يجذب الجنين ، وإذا شرب منه مقدار درخمتين بخل ، حلل ورم الطحال ، وقد يبرئ من وجع المفاصل وعرق النساء إذا خلط بالعسل ولعق منه. وإذا خلط بماء الشعير وتحسى ، نفع من الربو وعسر البول، وإذا تضمد به مع العسل والزفت حلل الفضول المتحجرة فى المفاصل، وإذا خلط بالنطرون ودهن الحناء وتمسح به كان صالحاً للإعياء وعرق النساء . وقال ابن سينا: تحليله وتجفيفه قوى ، وليس تلذيعه بقوى ، ويبلغ من تفتحه إلى أن يسيل الدم من أفواه العروق ... ويجلو بياض العين ، وينقى قروح الحجاب (ابن البيطار ، الجامع 1/47 – 48).

(1) احتسى الحساء : تناوله جرعة بعد جرعة .

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) برشياوشان أو بَرْ سياوشان، ومن أسمائه: شعر الجبار، وكزبرة البئر، وشعر الكلاب، ولحية الحمار، والوطيف، والساق الأسود، وغير ذلك، وهو نبات ينبت على جدران الآبار ومجارى المياه (كالسواقى وغيرها)، وحيطان المغائر والكهوف الرطبة، والأماكن الظليلة الرطبة، وحوافى العيون والينابيع... له ساق بلا زهر أو ثمر، وله قضبان قصيرة بشكل أغصان لونها أحمر مسود، رفيعة صلبة، وجذوره ليفية تكون ظاهرة أحياناً (الرازى، المنصورى فى الطب، الطبعة المحققة، ص 585).

الزرنيخ يسقى بماء العسل لمن فى صدره قيح يحتاج أن يقذفه وقد يخلط براتينج ، ويعمل منه حب للربو ، نافع جداً.

الحرف يلقى فى أدوية الربو ، لأنه يقطع الأخلاط الغليظة[1] كما يقطعها الخردل .

الحرف جلاّء لما فى الصدر والرئة من البلغم اللزج .

الحاشا يعين على نفث ما يكون من الصدر والرئة .

الكمون يسقى بخل ممزوج لعسر الانتصاب ، وبزر الكرفس المسمى سمرينون نافع لعسر النفس ، والكراث الشامى متى طبخ مع ماء الشعير أخرج الرطوبات التى فى الصدر .

دهن لوز مر نافع من الربو ، اللوز المر يخرج الأخلاط الغليظة من الصدر والرئة .

أصل لوف الحية[2] نافع من انتصاب النفس .

([1]) + ك : و .

([2]) لوف الحية : لوف هو ثلاثة أصناف منها المسمى باليونانية دراقيطون ومعناه لوف الحية من قيل أن ساقه يشبه سلخ الحية فى رقته وهو اللوف السبط والكبير أيضاً وعامتنا بالأندلس تسميه غرغينة وبعضهم يسميه الصراخة .ديسقوريدس : وثمره إذا أخرج ماؤه وخلط بالزيت وقطر فى الأنف أذهب اللحم الزائد فيه الذى يقال له فولونس والسرطان ، وإذا شرب من ثمره نحو من ثلاثين حبه بخل ممزوج بماء أسقط الجنين ، ويقال أن المرأة إذا علقت واشتمت رائحة هذا عند ذبول زهره أسقطت ، واصله مسخن ينفع من عسر النفس الذى يعرض فيه الانتصاب ومن الوهن العارض فى المفصل والسعال والنزلة ، وإذا طبخ أو شوى وأكل وحده أو بعسل سهل خروج الرطوبات من الصدر وقد يجفف ويدق= = ويخلط بعسل ويلعق فيدر البول ، وإذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع ، وإذا خلط بالدواء الذى يقال له القير أو عسل وصبر بمنزلة المراهم نقى الجروح الخبيثة وأدملها ، وقد يعمل منه شيافات للنواصير وإخراج الأجنة وقيل أنه إذا أخذ الأصل ودلك على بدنه لم تنهشه حية ، وإذا دق وخلط بخل ولطخ به البهق قلعه والورق إذا دق وصير فى الجراحات الطرية بدل الفتل وافقها ، وكذا إذا طبخ بالشراب ووضع على الشقاق العارض من البرد، وإذا لف فيه الجبن لم يدود وماء الأصل يوافق قرحة العين التى يقال لها فالنون والتى يقال لها قوما والتى يقال لها عيدرس والتى يقال لها بلاندس فيأخذون الأصل=

وإن شوى وأكل بالعسل سهل نفث الرطوبة المزمنة من الصدر ، والمر إن سحق وعجن بعسل ، نفع الصدر الذى تنصب إليه المواد .

يشرب من المر قدر باقلى لانتصاب النفس .

السندروس يسقى للربو .

عصارة السفرجل نافعة من الربو ، وأصل السوسن الآسمانجونى يعين على نفث الأخلاط ، جوز السرو ، إذا دق -وهو رطب- وشرب بالخمر نفع من الربو .

سكبينج يقلع الفضول الغليظة التى فى الصدر .

الساساليوس بزره وأصله نافع من نفس الانتصاب.

أصل الساساليوس قوى جداً فى إخراج الفضول التى فى الصدر متى لعق بعسل .

ساساليوس نافع من نفث الانتصاب ، السعلة[1] نافعة من الربو متى تبخر بها[2] ، والسعد نافع للربو .

العناب نافع للربو .

الراسن إذا[3] جُعل[4] مع العسل لعوقاً نفع من عسر النفس .

=ويطبخونه بدل الزلابية ، وينبغى أن تجمع الأصول وقت الحصاد وتقطع وتمسك فى خيوط كتان وتجفف فى الظل . مسيح : دراقيطون أصله حاد حريف فإذا استعمل طعاماً فينبغى أن يطبخ مرة ويلقى ماؤه ثم يطبخ ثانية ليذهب الطبخ بما فيه من قوة الدواء ويستعمل كالسوس لأصحاب السعال والكيموس الغليظ الذى يحتاج إلى قوة قوية وهو يسير الغذاء ويحرق الدم وكذا سائر الأشياء المرة فأما الأشياء التفهة والأشياء الحلوة فغذاؤها كثير لاسيما إذا كانت أجرامها ليست رطبة بل صلبة (راجع، ابن البيطار ، الجامع 2/390 -391).

(1) السعلة : ابن السكيت ، السعلة : الفتيلة فيها نار (ابن سيدة ، المخصص ، باب الدواخن).

(2) أ ، د : به .

(3) - أ ، د .

(4) أ : يجعل .

الزفت الرطب نافع من الربو .

يلعق منه أوقية ونصف مع عسل .

قضم قريش نافع لما ينفث من الصدر .

ذنب[1] الخيل نافع من ضيق النفس ، التافسيا يعين على نفث الفضول ، التين اليابس جيد لنفث الفضول وهو جيد للربو ويطبخ مع الزوفا ويشرب فينقى الفضول .

زبيب الجبل نافع من ضيق النفس ، رئة الثعلب تجفف وتشرب فتنفع من الربو ، وإذا عمل منها[2] لعوق بالعسل نفع من الربو وعسر النفس .

الغاريقون متى شرب منه درهمان نفع من الربو ، والخل يتحسى فيوافق عسر النفس المحوج إلى الانتصاب.

أصل القنطوريون الكبير متى طبخ بماء العسل وشرب أو ايرسا أو فراسيون نفع جداً.

والربو هو انتصاب النفس وذلك أن صاحب الربو يضطر إلى الانتصاب وأن يجعل على المواضع التى تلى صدره من الفراش أرفع موضع ، وقد يعرض شبه ما يعرض لأصحاب الربو من رداءة التنفس للمتقيحين ، والذين رئاتهم وارمة ، لأن هذا النوع من سوء التنفس إنما هو لضيق يحدث فى آلات النفس ، والربو بالحقيقة هو الذى فى أقسام قصبة الرئة منه رطوبات كثيرة لضيقه يمنع من امتلائها من الهواء .

وعلاج الربو يكون بالأدوية الملطفة والمقطعة من غير إسخان بيّن، وأعظم الأشياء نفعاً لأصحاب الربو رُب العنصل وخل العنصل وسكنجبين العنصل ، ونفس جرم العنصل ، والزراوند المدحرج إذا

([1]) ذَنَبُ : ذيل الحيوان ، الجمع : أذناب وذناب.

([2]) أ ، د : نفع .

شرب بماء نفع من الربو نفعاً عظيماً ، واصل[1] القنطوريون إن شرب نفع وكذلك عصارته والزفت الرطب نافع لأصحاب الربو ، والفودنج النهرى جيد لأصحاب الربو ، والشونيز إذا شرب نفع[2] من انتصاب النفس ، ورئة الثعلب متى ملحت وجففت وشربت نفعت جداً ، والزوفا والسوسن والدود الذى تحت جرار الماء ينفع من الربو ، وينبغى أن يغلى هذا الحيوان على[3] جمر حتى يبيض ، ثم يسحق ويخلط بعسل ، قد طبخ ويعطى مسطرن.

للربو : عصارة العنصل وعسل بالسوية يطبخان على جمر حتى يغلظ ويستعمل قبل الطعام وبعده .

([1]) – د .
([2]) ك : نقى .
([3]) + ك : غ .

الباب العاشر
في
نفث الدم وقيئه وتنخعه

طبيخ الدارشيشعان يحبس نفث الدم.

أقماع الورد إذا شربت قطعت نفث الدم ، والكارباء يفعل ذلك ، والحضض يسقى بماء لنفث الدم .

لباب الحنطة متى عمل منه حسو غليظ ولعوق نفع من نفث الدم .

سرما[1] نافع لنفث الدم .

ثمرة الطرفاء نافعة لنفث الدم مى شربت ، والطراثيث خاصته حبس الدم .

الطين الأرمينى نافع جداً من نفث الدم .

الكرم البرى متى شربت ثمرته نفعت من نفث الدم ، والكندر نافع من نفث الدم ، وقشوره أنفع لذلك ، والكزبرة المغلوة نافعة لذلك .

اللوز المر مع نشا ونعنع[2] جيد لنفث الدم ، صمغ اللوز نافع لنفث الدم ، واللوز المر نافع من نفث الدم .

متى طبخ قشر أصل شجرة المصطكى وورقها دائماً طويل[3] ، ثم صفى ذلك الماء وطبخ حتى يثخن كالعسل ، كان نافعاً لنفث الدم ، وماء المطر جيد لنفث الدم متى جعل بدلاً من الماء القراح[4] فى الشراب .

هذا لأجل عفوصيته يقطع نفث الدم ما دام لم يعتق إذا شرب بخل ممزوج.

السفرجل نافع من نفث الدم إذا شربت عصارته بشاذنة نفعت نفعاً عظيماً.

---

(1) سرما : نبات يسمى باليونانية مريق ، وهو العصفر .
(2) ك : ونعنه .
(3) أ ، د : طويلا .
(4) ك : القرح .

السفرجل نافع من نفث الدم متى أكل مشوياً فهو أقوى فى ذلك وأقل خشونة للصدر ، وزهر السفرجل نافع "لنفث الدم"[1] ، وماؤه إذا شرب نفع من نفث الدم .

الغذاء المعمول من السمك نافع من نفث الدم ، إذا طرح فى الأحساء .

ماء الحصرم صالح لنفث الدم القريب العهد ، ويحتاج أن تكثر عفوصته فإنه قوى .

عصا الراعى نافع من نفث الدم ، وكذلك زهر العليق ، والصبر إذا شرب منه درهم بماء بارد قطع[2] نفث الدم .

حب الرمان الحامض ، إذا أنقع فى ماء المطر ، وشرب نفع من نفث الدم .

الزراوند متى شرب نفع من نفث الدم .

الشاذنة إذا حكت وشربت بماء البرشيان دارا نفعت من نفث الدم .

ذنب الخيل قال **جالينوس:** إنه نافع "لنفث الدم"[3] من الصدر ، قرن الثور المحرق إن شرب بالماء نفع من نفث الدم .

([1]) ك : للنفث .
([2]) أ : تقطع .
([3]) ك : للنفث .

الباب الحادى عشر

في

قروح الامعاء وورم المعدة

القطران إذا تحسى منه أوقية ونصف، نقى قروح الرئة وأبدلها، حب الغار جيد للقرحة فى الرئة وعسر النفس، الغاريقون يسقى لقروح الرئة بالطلاء، والكراث النبطى جيد لقرحة الرئة.

دقيق الشعير إذا خلط بإكليل الملك وقشور الخشخاش، سكن وجع الجنب.

جاوشير نافع من ذات الجنب، برز الجزر البرى يوافق الشوصة متى شرب.

دقيق الشعير إذا تضمد به مع إكليل الملك وقشر الخشخاش نفع منه

شراب حب الآس جيد للمعدة .

البصل مشهٍ للطعام خاصة إذا كان نيئا وإذا دق[1] وشم شهى الطعام ، والبلبوس الأحمر منه جيد للمعدة ، والمدور الذى يشبه الأشقيل منه أجود للمعدة من الحلو لهضم الطعام .

البيضة إذا تحسيت نفعت من الخشونة الحادثة

بذر الجرجير يهضم الطعام .

الهليلج الأسود جيد .

قشار الكندر جيد للمعدة الرخوة يعمل[2] منه ضماد أو شراب ، الكمثرى يقوى المعدة .

بزر الكرفس مقو للمعدة .

شراب الكماذريوس نافع من إبطاء الهضم .

([1]) د : رق .
([2]) أ : عمل .

والكاشم[1] هاضم للغذاء ، الكبر المطيب يصلح لتقوية المعدة ويقوى[2] الشهوة المقصرة .

الكبر المربى بخل دابغ للمعدة ، اللوز الحلو الرطب إذا أكل بقشره الداخل أصلح بلة المعدة ، وزهر لحية التيس إذا شرب بشراب نفع من ضعف المعدة وتجلب المواد إليها .

لحية التيس تدخل فى الأدوية المقوية لفم المعدة والمعدة ، والمصطكى جيد للمعدة .

الاستحمام بالماء الحار مقو للهضم ، وقال : شراب التمر يوافق[3] المعدة الضعيفة .النعنع يسخن المعدة بحره ويقويها بعفوصته .

الأشقيل نافع من طفو الطعام فى المعدة إذا أخذ منه ثلاث أبولسات بعسل .

السفرجل جيد للمعدة أكل أو تضمد به وينهض الشهوة .

السماق يشهى الطعام ويقوى المعدة وينهض الشهوة ، والسكنجبين الذى يعمل بماء[4] البحر على ما فى كتاب الصناعة .

إن شرب أسهل كيموساً غليظاً.

السكنجبين ينهض الشهوة .

([1]) كاشم : باليونانية : ليسطيقون ، وهو نبات ينبت فى الجبال الشاهقة الخشنة المظللة بالأشجار وخاصة فى المواضع المجوفة الشبيهة بالحفر، له ساق صغير دقيق يشبه ساق الشبث ذو عقد ، عليه ورق شبيه بورق إكليل الملك إلا أنه أنعم منه، طيب الرائحة ، فيه بذر أسود شبيه ببذر الرازيانج. وأصل هذا النبات وبذره يبلغ من إسخانهما أنهما يحدران الطمث ويدران البول ، وهما مع ذلك يطردان الرياح ويحلالان التشنج ، وهما مسخنان هاضمان للغذاء. ويسقى منه درهم بشراب ممزوج للحيات فى البطن ، والمستسقين (المصابون بالاستسقاء) درهمين بماء حار (جامع ابن البيطار 298/2).

([2]) ك : ويقى .

([3]) ك : يوفق .

([4]) د : بمن .

بزر ساساليوس يهضم الطعام .

السذاب جيد للاستمراء ، حب العرعر جيد للمعدة .

العسل يعين على الهضم .

الزبيب يقوى المعدة .

رُب الحصرم دابغ للمعدة .

العود الهندى إن شرب من اصله درهم ونصف أذهب الرطوبة العفنة فى المعدة وقواها.

العدس المقشر إن أكل منه ثلاثون حبة[1] نفع من استرخاء المعدة.

الفجل إن أكل بعد الطعام هضمه وخاصة ورقه .

الفلفل هاضم للطعام يفتق الشهوة إذا جعل فى الصباغات.

الدار فلفل كذلك ، الفوتنج الجبلى ينهض الشهوة للطعام .

الصعتر هاضم للطعام مذهب للثقل العارض[2] فيها من الطعام الغليظ ، وضمغ القراسيا ينهض الشهوة ، والراوند خاصته النفع[3] من ضعف المعدة .

التفاح الحامض القابض يقوى المعدة والمرئ.

الخل يعين على الهضم .

لبن التين الذى يسمى جميزاً يشرب لوجع المعدة.

وبزر الكبر يفعل ذلك أيضاً ، الغاريقون إن أكل وحده بلا ماء ولا غيره نفع من وجع المعدة .

([1]) ك : حب .

([2]) د : المعارض .

([3]) د : ينفع .

متى أكل الخس قبل أن يغسل نفع من وجع المعدة .

الخس نافع للذع الكائن فى المعدة .

الأدوية النافعة من وجع[1] المعدة الباردة أصل الإذخر بصل الفار المشوى ، غاريقون ، جنطيايا راوند صينى ، أفسنتين ، إكليل الملــك ، زوفا ، كمون ، كرويا ، مصطكى ، أنيسون نانخواه.

([1]) ك: لوجع .

الباب الثانى عشر

فى التى تبرد وتطفئ الحر واللهيب من المعدة

الهندباء إن ضمد به وحده أو مع سويق الشعير سكن التهاب المعدة، دهن الورد يطفئ التهاب المعدة إذا شرب ، وورق الكرم إذا ضمد به مع سويق الشعير سكن الورم الحار العارض[1] فى المعدة والالتهاب العارض لها ، الكزبرة الرطبة إذا أكلت بخل أطفأت الالتهاب العارض للمعدة جداً.

السمك الطرى خاصته تطفئه التهاب المعدة.

اللبن الحامض المنزوع الزبد نافع من التهاب المعدة

الرمان الحامض ينفع المعدة الملتهبة .

بزر الرازيانج يسكن التهاب المعدة إذا[2] شرب بماء .

ماء الشعير يطفئ الحرارة فى المعدة .

القرع يولد فى المعدة بلة ويسكن لهيبها .

استخراج : تضمد المعدة بجرادة القرع وماء الرجلة وخل خمر وورد أو بقيروطى متبل[3] ببعض الأشياء الباردة ، أو صندلين وورد وكافور بماء ورد وماء حصرم .

الرجلة من أنفع الأشياء لمن يجد لهباً وتوقداً فى جملة بطنه متى وضع عليه .

مرق الفروج <و>[4] إسفيذباج يطفئ لهيب المعدة .

إن البنفسج إذا ضمد به المعدة وحده أو مع سويق الشعير سكن الورم الحار وعدلها .

([1]) د : المعارض .

([2]) د : ان .

([3]) ك : مخبل .

([4]) زيادة يقتضيها السياق

إن الهندباء إذا ضمدت به المعدة[1] وحده أو مع سويق الشعير سكن التهابها مع دهن الورد ، ويطفئ لهيبها إذا شرب الطباشير .

الكزبرة الرطبة متى أكلت بخل سكنت التهاب المعدة جداً.

السفرجل إذا ضمد به سكن التهاب المعدة .

السمك الطرى خاصته تطفئة لهيب المعدة.

عصارة السوسن إذا شربت بشراب نفعت من التهاب المعدة.

عصى الراعى نافع لمن يجد التهاباً فى المعدة إذا وضع عليها .

عنب الثعلب متى أنعم[2] دقه وضمد به المعدة الملتهبة نفعها .

القرع يولد فى المعدة بلة ويسكن التهابها.

متى سلق القرع ثم اتخذ بماء الرمان والحصرم وخل خمر ودهن لوز كان جيداً للمحرورين ولهيب المعدة ، القثاء البستانى يبرد المعدة على أنه جيد للمعدة الملتهبة.

ماء الشعير يطفئ الحرارة فى المعدة .

استخراج : يضمد بجرادة القرع وماء البقلة الحمقاء وخل خمر ودهن ورد أو بقيروطى مشربة ببعض الأشياء الباردة وصندلين[3] وورد وكافور بماء ورد وحصرم .

الأفسنتين إذا جعل ضماداً مع قيروطى بدهن ورد وضمدت به المعدة سكن أوجاعها المزمنة ، شراب الأفسنتين نافع[4] من وجع المعدة الباذروج يجفف الفضول النازلة إلى المعدة .

([1]) + د : سكن .
([2]) ك : نعم .
([3]) – أ .
([4]) د : ينفع .

الرجلة تمنع نزول المواد إلى المعدة والأمعاء ، البيض إذا تحسيت نفعت من الخشونة الحادثة فى المرئ وفى المعدة .

عصارة الجنطيان <إذا>[1] شربت نفعت من وجع المعدة ، الهليلج الأسود[2] ينقيها ويمنع نزول المواد إليها.

الحماما تنقى المعدة ، وقالا : حجر البشف .

لسان الحمل إذا اغتذى به وشرب ماؤه قطع سيلان الفضول إلــى المعدة ، الدهن الذى يعمل من المصطكى نفسه[3] يصلح للضمادات التى تضمد بها المعدة .

المصطكى مركب من قوة تلين وقوة تقبض فهو لذلك جيد للأورام التى فى المعدة .

سنبل الطيب ينفع فم المعدة إذا شرب أو تضمد به.

الهندباء أجود ويسقى للذع العارض فى المعدة .

الشب إذا جعل مع السفرجل وقيروطى يدهن زهرة الكرم ضماداً نفع وجع المعدة

قشور الطلع تستعمل مع الأدوية والأضمدة الناشفة لفم المعدة .

ساذج[4] هندى هو أجود للمعدة ، والسنبل جيد لها[5] ، ورق السرو إذا دق وضمد به المعدة مع قيروطى قواها.

([1]) زيادة يقتضيها السياق .

([2]) –ك.

([3]) – ك .

([4]) ساذج : سماه ابن سينا (مالابطرون) بينما سماه الأطباء العرب عرفج أو ساذج هندى، باعتبار أن الجيد منه ينبت فى بلاد الهند. وهو نبات عطرى عديم الـساق والجـذور. يقوم على خيوط شعرية تكون له بمثابة الفروع، وعلى جوانبها تكون الأوراق وهــى كاملة التكوين، عطرية سبطة ليس فيها أعصاب، تفترش سطح الماء وتطفــو عليــه، ولذلك سمى النبات بالساذج . (الرازى ، المنصورى .. الطبعة المحققة ، ص 608).

([5]) – ك .

عصارة السوسن تملس خشونة المرئ ، والعليق إذا ضمدت[1] به المعدة نفعها وقطع سيلان المواد إليها . زهر العليق نافع للمعدة الضعيفة إذا شرب .

الفستق الشامى جيد للمعدة .

الفستق جيد للمعدة .

حب الصنوبر إذا شرب بعصارة الرجلة سكن[2] لـذع المعـدة . الصحناة تنقى المعدة من البلغم وينفع للمعدة الرطبة .

الصبر المغسول أنفع للمعدة ، لحم الصدف متى أكل غير مطبوخ ولا مشوى نفع من وجع المعدة .

متى أخذت الجلود التى فى جوف[3] القوانص فجففـت وشـربت نفعت من وجع[4] المعدة ولاسيما قوانص الديك.

أصل القلقاس متى سلق وأكل كان جيداً للمعدة .

لحم القنفد البحرى جيد للمعدة ، الراسن المربـى بـالطلاء جيـد للمعدة، وحب الرمان جيد للمعدة ، إذا جعل حب الرمان الحامض فـى الطعام قطع[5] سيلان الفضول إلى المعدة .

شراب الرمان نافع من سيلان الفضول إلى المعدة ، ماء الرمـان بشحمه يقوى المعدة .

أقماع الرمان نافعة للمعدة .

([1]) د : ضمد .
([2]) د : سكنت .
([3]) ك : اجوف .
([4]) ك : الوجع .
([5]) ك : يقطع .

الزراوند نافع لـضعف المعـدة إذا شـرب ، والرازيـانج نـافع لضعفها.ينفع من الخلط الغليظ البلغمى أصل النيل وعصارته لأنه يجفف ويصلح المعدة .

لبن الجميز يشرب لوجع[1] المعدة ، والتين متى أكل بالمرئ نفـع المعدة .

الغاريقون إن أكل وحده بلا ماء ولا غيره نفع من وجع المعدة .

شراب حب الآس يقطع سيلان الفضول إلـى المعـدة ، وقـشور الأترج تقوى المعدة وتعين على الهضم معونة يسيرة .

الاذخر نافع من أوجاع المعدة وهو نافع من أورامها ، والأقحوان الأبيض متى شربت أطرافه جفف جملة ما يتجلب إلى المعدة ، والأحمر يجفف جميع أنواع السيلان إلى المعدة .

---

(1) ك : للوجع .

الباب الثالث عشر

فى الجشاء والفواق والقراقر والرياح

الكرويا يحل النفخ ، القسط جيد لوجع الجنبين الريحى ، البارزد جيد أيضاً ، رماد الكرنب متى خلط[1] بشحم عتيق وضمد به أبرأ وجع الجنب العتيق المزمن ، الكاشم يطرد الرياح ، وخاصة البرى ، السوسن يحلها غاية التحليل ، البطراساليون يحل النفخ جداً ، السذاب نافع لذلك ، الجندبادستر نافع[2] من النفخ الغليظة والفواق الامتلائى والمغص الريحى إذا شرب بخل ممزوج ودلك به العضو بزيت ، طبيخ الوج ينفع من وجع الجنب والأضلاع والمغص ، قردمانا إذا شرب بماء جيد للمغص ، المر يحل المغص ، والسنبل يحل النفخ ، الإذخر يحل النفخ ، حب البلسان جيد للمغص ، اللوز المر إذا شرب معجوناً بعسل أذهب النفخ من الأمعاء وخاصة من القولن ، وبزر الباذروج إذا شرب وافق من به نفخ جداً و<ما>[3] وهو حريف معطس كالكندس ، <و>[4] الثوم يحل النفخ من البطن جداً.

الجنطيانا إذا شرب منه درهم بماء وافق وجع الجنب ، القنطوريون الكبير جيد لوجع الجنب الريحى إذا شرب بماء قد طبخ فيه أسارون ، الفوتنج يذهب النفخ والمغص ، والشراب متى طبخ مع سذاب يابس أو شبث أذهب المغص ، الجاوشير يحل المغص وأوجاع الجنب الريحى ، والزوفا يحل النفخ من البطن ، الكاشم يفعل ذلك ، بزر الشبث والشبث يحلان النفخ ويسكنان الفواق ، والكمون إذا طبخ بزيت واحتقن به أو خلط بدقيق شعير وتضمد به نفع المغص والنفخ ، والنانخواه تحل النفخ والمغص إذا شرب بشراب ، السكبينج جيد لوجع الجنب .

---

(1) د : خط .

(2) ك : ينفع .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

جندبادستر نافع للفواق إذا سقى بخل[1] ، فإذا كـان الفـواق مـن أخلاط باردة أو ريح غليظة فالخل بماء ممزوج نافع منـه ، الزراونـد المدحرج متى شرب منه درهمان بالماء نفع مـن الخفقـان والفـواق ، والكمون البرى إذا شرب بخل يسكنه ، والماء البارد ينفع منه

النعنع إذا شرب منه طاقان بماء رمان حامض سكنه ، والنعنـع ينفع من الفواق[2] البلغمى إذا شرب وحده أو بماء النمام.

طبيخ حب الشبث ينفع منه وبزره ينفع وهو كذلك نفسه يسكنه .

ينفع من الفواق العارض من الامتلاء أن يقيأ بـسكنجبين ومـاء حار قد طبخ فيه شبث وفجل وملح[3] ويسقى بعد ذلك بيوم أيارج فيقـرا مثقالاً مع نصف درهم ملح بعد عجنه بشهر ويؤخذ بماء حار قد طـبخ فيه نعنع ونمام وكرفس ، ويلزم هذا الدواء وهو : جندبادسـتر وبـزر كرفس جبلى[4] من كل واحد درهم يشربان بماء الفوتنج ، ويسقى أيضاً من الراوند الصينى المطبوخ فى الماء مثقالين ، ويـسقى مثقـال مـن زراوند طويل بماء نعنع مدقوق معصور ثلاث[5] أواق ، ويلطف تدبيره ويطعم طيهوجاً ومخاليف الدجاج والدجاج والشفانين[6] زيرباجاً بـشبث ونعنع ، ويسقى شراباً صرفاً ويدمن الحمام على الريق .

([1]) د : بحبل .
([2]) ك : الفوق .
([3]) – ك .
([4]) – أ .
([5]) د : ثلاثة .
([6]) الشفانين : هو الطائر المعروف باليمام .

الباب الرابع عشر
فى الهيضة والغثى وتقلب النفس

الباقلى يسلق ويصب ماءه ثم يطبخ بخل وماء ويطعم أصحاب الهيضة[1] المسرفة فإن من شأنه أن يقطع القئ والخلفة[2] ، والنعنع إذا شرب منه طاقان بماء ورمان حامض سكن الغثى[3] والهيضة ، والفودنج ينفع من الهيضة لأنه يسكن القئ والمغص .

وحماض الأترج .

الزعرور يمنع القئ .

الماء والشراب اللذان يطفأ فيهما الحديد المحمى مرات موافقان للهيضة .

بزر الحماض نافع من الغشى ، الطباشير كذلك تفعل ، عصارة ورق[4] الكرم تسكن الوجع العارض للحوامل[5] ، ثمرة الكرم البرى جيدة للغثى والكرب ، شرب الماء واجتناب الشراب جيد لمن يتأذى بالهيضة ويتعاهده القئ .

([1]) الهيضة Cholera : مرض وبائى معد ، دور حضانته قصير جداً ، لذلك تظهر أعراضه فجأة بقئ شديد وإسهال سائل أسمر اللون كدر ، فيه كتل صغيره كحبات الرز ، وانقطاع البول وهبوط الحرارة المحيطة للجسم أولاً ، ثم دور حمى مع بحران بولى. ثم يزرق لون الأطراف بعد أيام ، وحينئذ تظهر علامات الخطر . والهيضة يسببها نوع من الجراثيم تدعى الضمان Vibrion اكتشفها العالم "كوخ" ، كذلك فإن براز الشخص يكون شديد العدوى (الرازى ، المنصورى ، البطعة المحققة ، ص 665).

([2]) الخلفة: مرض يتصف بفساد الغذاء وخروجه بصورته ، أو بتغير ما ممزوجاً بالمرار والأخلاط قيئاً واسهالاً (زيل تذكرة داود ، ص 26).

([3]) الغثى : الغثيان هو خبث النفس ، غثت نفسه تغثى غثياً (المحيط فى اللغة ، مادة غثى).

([4]) – د.

([5]) ك : للحامل .

الماء البارد نافع من الكرب ، المشكطرامشير نافع من الغثى والكرب .

النعنع من سقى منه طاقات بماء الرمان الحامض نفع من القئ والهيضة ، النعنع يسكن القئ ويطيب[1] المعدة ، النمام إن شرب منه أربع درخميات سكن القئ ، ورق النمام البرى إن شرب سكن القئ ، والسفرجل نافع من الهيضة .

والمشوى منه أقوى ، والتضميد به نافع ، الميبة تسكن القئ البلغمى .

القرع إن سلق ثم عمل بماء حصرم نفع من الصفراء وسكن اللهيب .

استخراج : ينبغى أن يشرب بماء الحصرم والريباس .

سويق الغبيراء جيد للمعدة وقئ الصفراء وإسهالها .

([1]) ك : ويطبب .

الباب الخامس عشر
فى العطش والمسهلة من الادوية والاغذية

العطش يكون من إفراط الحارة أو عن غور رطوبة ، والخل يشفى من الحرارة ولا يشفى من غور الرطوبة لأنه لا يرطب.

الأنيسون يقطع العطش، وإذا شرب ورق البارذروج وماؤه فعل ذلك ، والبقلة اليمانية تقطع العطش إذا طبخت مع رمان مز وطيب بدهن لوز ، وكزبرة رطبة فخاصته قطع العطش الصفراوى[1]. السويق إذا شرب بماء وسكر قطع العطش ، الكمثرى متى أكل سكن العطش ، متى امتص ماء أصول[2] السوسن قطع العطش . ورب الحصرم قاطع للعطش الصفراوى ، القرع إذا أكل ولد فى المعدة بلة وقطع العطش .

استخراج : يجب أن يشرب ماء الحصرم ونحو ذلك ماء الشعير جيد لتسكين العطش .

الخربق الأسود متى شرب منه ثلاث[3] أبولسات وحده أو مع سقمونيا وملح أسهل بلغماً ومرة ، وقد يطبخ بأمراق وعدس فيسهل .

الخربق الأسود متى زرع عند كرم كان شرابه مسهلاً.

الإيرسا إن سقى منه سبعة درخميات بعسل أسهل بلغماً غليظاً ومرة صفراء .

الميعة السائلة متى أخذ منه ضعف درهم ومن صمغ البطم لين البطن وأخرج الأثقال .

الصبر إذا خلط بالأدوية

الصعتر الجبلى متى شرب منه أكسويافن أسهل السوداء بقوة .

---

(1) – ك .
(2) أ : أصل .
(3) د : ثلاثة .

الأقحوان متى شرب يابساً بسكنجبين ، والملح مثل ما يشرب الأفتيمون .

أفتيمون إن شرب بعسل وملح يسير وتربد يسير وبسبائج أسهل بلغماً وسوداء وأذهب النفخ والربو ، والشربة ثلاث درخميات .

الأقحوان إذا شرب يابساً بالسكنجبين والملح مثل ما يشرب الأفتيمون أسهل بلغماً ومرة وسوداء .

إن شرب منه ثلاث أواق بتسع أواق ماءً يسهل فضولاً مائية وصفراء ، ومتى عرض منه استرخاء وكسل ، فلا يهولنك ذلك ولا تدعهم يمشوا .

الأشق إذا شرب أسهل .

الأفسنتين إن طُبخ[1] وشرب مع عسل لين البطن تليناً معتدلاً.

أصل البسبائج يسهل ، ويطبخ مع الطير والسمك والسلق أو ملوخيا ويشرب مرقه ، يلين ، ومتى دق وذر على ماء العسل وشرب أسهل بلغماً ومرة ، وبزر الجرجير يلين .

ماء الجبن يطلق البطن ، لأنه يجلو إن شرب أو احتقن به يجلو المواد اللذاعة التى فى الأمعاء.

ماء الجبن أفضل المسهلة ، ولهذا كانت القدماء تكثر استعماله ، ويجب أن يجعل فيه[2] من العسل قدر ما يستلذ ومن الملح مقدار ما يغثى النفس ، وإن جُعل الملح أكثر كان إسهاله أكثر .

قشر الدردار الغليظ منه إذا شرب منه مثقال بماء بارد أو شراب أسهل بلغماً . ومرق الديك العتيق إذا أكثر ملحه يطلق ، وقد يجعل معه قرطم أو بسبائج ، ويسهل خلطاً نياً أسود .

---

(1) د : طبه .
(2) ك : فيها .

جربت أن مرق الديك العتيق إذا أكثر ملحه يطلق .

إذا شرب منه تسع أواق مع ماء الشعير أو ماء حار أسهل .

قد يأكل الناس الزيتون مع مرى قبل الطعام لتلين بذلك طبائعهم ، <و>[1] الزنجبيل ملين .

زبل الفأر إن حمله الصبيان أسهلهم .

زوفا إن شرب بعسل أسهل كيموساً غليظاً ، ومتى أكل مع تين رطب[2] لين ، وإن خلط به قردمانا أو إيرسا أو أرز قوى إسهاله ، والزوفا يسهل خاما.

طبيخ الحلبة إذا شرب مع عسل أطلق ، وأخرج ما فى الأمعاء من الأخلاط الرديئة .

ثمرة شجرة الحضض إن شرب منها مسطرن أسهل بلغماً مائياً.

الحلبة تؤكل بالخل <و>[3] الطعام بمرى لتطلق.

الحرف البابلى ملين إن شرب منه ثلاثة أرباع درهم أسهل أخلاطاً مرارية ، الحرف إن شرب منه أربعة أو خمسة دوانق بماء حار بعد سحقه اسهل .

حنظل إذا أخذ من شحمه أربعة أبولسات وخلط بنطرون وعسل مطبوخ وشرب بأدرومالى بعد أن يعمل حباً أسهل

الحنظلة كلها متى طبخت واحتقن بها أسهلت مرة وبلغماً ودما وحياتاً ، وإن طُبخ فى الحنظلة بعد أن يخرج ما فى جوفها ماء العسل مسخناً على رماد حار وشرب أسهل كيموساً غليظاً.

وشحم الحنظل يحتمل فيسهل .

([1]) زيادة يقتضيها السياق .
([2]) – ك .
([3]) زيادة يقتضيها السياق .

النشا يلين البطن تليناً معتدلاً.

كمافيطوس إذا سحق وخلط بالتين وأخذ لين البطن . والكشوث ملين .

الكبر المليح يلين إن أكل بملحه جلا ما فى المعدة والأمعاء من بلغم ، وصلح ليسهل خروج الثقل بمقدار ما يحتاج إليه .

ماء الجبن يسهل من لا يحتمل إسهال الأدوية القوية .

ماء الجبن يحقن به فيجلو المواد اللذاعة من غير لذع .

عصارة ورق اللبلاب تسهل .

وإن أخذ من بزره ثمان ودق وعمل حباً وأخذ أسهل بلغماً ومرة إذا شرب بماء ، ولبنه يفعل فعل اليتوع .

هو كاليتوع فى جميع أفعاله ، وبزره حلو المذاق ، وفيه قوة الإسهال .

المغنطيس متى شرب منه ثلاثة أبولسات أسهل كيموساً غليظاً ، المازريون يسهل مرة وبلغماً ، وخاصة إن خلط بجزء منه جزآن من

المازيون خاصته إسهال السوداء والماء الأصفر .

ماء البحر يسهل خاماً.

المرارات تسهل إذا احتملت ولاسيما فى الصبيان .

زهرة النحاس متى شرب منها أربعة أبولسات اسهلت أخلاطاً نيئة غليظة .

توبال النحاس يسهل أخلاطاً نيئة .

أصل السوسن الآسمانجونى متى شرب منه سبعة درخميات بماء العسل أسهل خلطاً بلغمياً غليظاً ومرة صفراء .

دهن السوسن إذا شرب أسهل صفراء.

دهن الإيرسا متى شرب منه أوقية أسهل .

الخيرى متى أكل طرياً[1] بلبن أسهل .

مرق السمك الطرى يلين إذا عمل اسفيذباجاً.

السكر الذى يجمد على القصب مثل الملح الدرانى إذا ديف بماء وشرب أسهل .

السقمونيا أبولس لتلين البطن ، والشربة الوسطى ثلاث[2] أبولسات مع أبولس من الخربق الأسود ودرخمى من الملح.

السورنجان مسهل .

طبيخ السرمق يلين .

السمسم يسهل .

العسل يحرك الأمعاء على دفع ما فيها .

العسل يسهل المبلغمين ويعقل بطون الصفراويين لأنه يهيج فيهم من الحرارة ما يعقل طبائعهم .

حب الزبيب إذا قلى قطع إسهال الأدوية .

الفجل إذا أكل بعد الطعام لين أو طبخ لين .

متى شرب من أصله خمسة دراهم بماء العسل أسهل شديداً.

إن جعل على صوفة واحتمل أسهل ، وكذلك إن لُطخ به المراق والفودنج البرى يطلق إطلاقاً صالحاً.

الصبر يسهل الثفل ويخرجه من المعدة والمعى.

القرطم إن طبخ بعد بماء العسل مع بعض أمراق البطن أسهل ، وإن أخذ اللبن بماء القرطم كان ماؤه أشد إسهالاً ، ودهنه يسهل .

---

(1) – د .
(2) ك : ثلاثة .

استخراج : وإن أخذ اللبَن بماء القرطم ، كان ماؤه أشد إسهالاً ودهنه أيضا .

وإن أخذ من ذلك القرطم [جزء][1] ولوز مقشر خمس جزء وأنيسون ونطرون عشر جزء يجمع بالتين لبن <و>[2] يكون لبن القرطم ثلاثة دراهم ، لحم القنفذ البحرى يلين .

إن طبخ القرع وعصر وشرب ماؤه مع عسل ونطرون قليل أسهل إسهالاً خفيفاً.

القثاء البستانى يسهل وعصارة قثاء الحمار أيضاً ، الشربة التامة نصف أبولوسِ ، فأما الصبى فيعطى منه أبولوس ونصف ، ويسهل مرة وبلغماً ، واصله أيضاً يسهل .

وكذا إن احتقن به .

مزمار الراعى يقطع إسهال الأدوية .

([1]) أ ، د ، ك : جزو .

([2]) زيادة يقتضيها السياق .

الباب السادس عشر
فى الأدوية والأغذية المقيئة والماسكة وضروب الاسهالات

دهن السوسن يهيج القئ . الفجل إن أكل بعد الطعام أعان على القئ ، فإذا أكل قبل الطعام دفع الغذاء فى أعالى المعدة ، ولم يدعه[1] يستقر ، وقشره إذا استعمل بسكنجبين <كان>[2] أشد تهييجاً للقئ من الفجل كله ، وبزر الفجل إذا شرب بالخل قيأ ، أصل البطيخ إذا جفف وشرب منه درهم بماء العسل قيأ كثيراً. الكرفس جميعه يقئ . الأشترغار إن أكثر منه يهيج القئ .

الجبلنهك يقيئ ويسهل قيئاً وإسهالاً ذريعاً ، ويسقى منه من نصف درهم إلى ربع درهم للفالج مع عسل ، والجورجاشير دواء فارسي أقوى من الخربق ، إن شرب منه قيأ قيئاً أسود كالدم وإنما هو السوداء ، ونفع من أدوائها ، وإن شرب أكثر قتل[3] ، ويخلص من المالنخوليا ونحوه البتة.

الكنكر[4] يقئ البلغم ، وإذا أكل هيج القئ ، وإن أعتصر وشرب

---

(1) + أ : ان .
(2) زيادة يقتضيها السياق .
(3) ك : قل .
(4) الكنكر : هو الخرشف البستانى . ديسقوريدس : هو صنف مَنْ الشوك ينبت فى البساتين والمواضع الصخرية والتى فيها مياه وله وروق أعرض بكثير وأطول من ورق الخس مشرف مثل ورق الجرجير عليه رطوبة تدبق باليد أملس إلى السواد وساقه طولها ذراعان ملساء فى غلظ أصبع وفيما يلى طرف الساق الأعلى ورق صغار شبيهة بما صغر من ورق النبات الذى يقال له قسوس مستطيل لونه شبيه بزهر النبات المسمى براقيس يخرج فيما بينه زهر أبيض ، وله بزر مستطيل أصفر اللون وفى طرفه كرأس الدبوس وأوصله لزجة فيها شئ شبيه بالمخاط فى لونها حمرة النار طوال ، وإذا تضمد به بالماء وافق حرق النار والتواء العصب وإذا شربت أدرت البول وعقلت البطن ونفعت قروح الرئة وخضد لحم العضل وخضد أطرافها . وقال الرازى فى دفع مضار الأغذية : هو غليظ الجرم بطئ الإنهضام والانحدار وينفخ ويزيد فى الباه ويسخن الكلى والكبد والمثانة وإصلاحه أن يهرى=

من عصارته درهمان قيأ. والهليون يقئ وأصل البطيخ يقيئ وكذلك الخيار وبصل الزعفران يقيئ ، وكذلك بصل السوسن .

ثمر أباغيرن يقيئ قيئاً شديداً ، قيل هو حب البان ، حب البان متى شرب بأدور ومالى ، هيج القئ .

دهن البان بالماء الحار يهيج القئ . والبورق الإفريقى يقيئ جداً.

اصل البطيخ إذا جفف وشرب منه درخميان بأدرومالى هيج القئ ، ومتى شرب منه أبولوس قيأ قيئاً ساكناً.

البصل مقيئ ، والجوز إذا أكل على الريق هيج القئ وهونه ، الدماغ إذا اردت أن يقيئ بعد الطعام فأطعمه بعده[1] وليكن قد دسم بزيت كثير واجعله فى آخر الأمر كله .

الحلبة تقيئ .

الحرف البابلى إن شرب منه ثلاثة أرباع درهم قيأ أخلاطاً مرارية.

عصارة أصل العكوب[2] متى شرب منه درهم ونصف بماء فاتر

=بالطبخ ويكثر فيه من التوابل والأبازير اللطيفة ويؤكل جرمه . **قسطس فى الفلاحة:** إن أذيب قيروطى وشرب بماء الكنكر حلل جميع الأورام الصلبة سريعاً وإن غسل الرأس بمائة أذهب الحكة وإن طلى بالدهن والشمع المشرب بماء الكنكر على البرش فى الوجه مرات قلعه وإن طلى على داء الثعلب أنبت الشعر فى داء الثعلب . **ماسرحويه** : بارد يزيد فى المرة السوداء جداً. **ديسقوريدس** : وقد يكون من هذا النبات برى شبيه بالشوكة التى يقال لها سقولومس وهو نبات مشوك أقصر من البستانة وقوة أصل البستانى كالبرى . **حامد بن سمحون** : هذا هو الكنكر البرى وهو صنف من الشوك يسمى أفنيس باليونانية والهيسر بالعربية (ابن البيطار ، الجامع 353/2-354).

([1]) – ك .

([2]) العكوب : شوكة عريضة لها ورق شبيه بورق الأبيض من النبات الذى يقال له خامالاون ، ويسلق ما ينبت ويؤكل بالزيت والملح ، والدمعة المستخرجة من الأصول إذا شرب منها مقدار درهمين بالشراب الذى يقال له ماء القراطن هيج القيئ. التميمى: العكوب تأكله الناس بالشام وغيرها ، وهو نوع من الشوك الذى ترتعيه=

أو حار وعسل حرك القئ .

طبيخ الكرفس بأصوله يحرك القئ ، وماء الكرفس.

الفجل متى أكل قبل الطعام رفعه وطفاه فى أعالى المعدة ، ولم يدعه يستقر ولذلك يسهل .: **قشر الفجل متى استعمل بسكنجبين قيأ ، وبزره إذا شرب بخل قيأ .**

الفجل متى أكل مع السكنجبين قيأ.

ويجعل فى الأطعمة ويعطى للذين يعسر عليهم القئ ، وورق الغار الطرى فإنه يرخى المعدة ويهيج القئ ، ودهن الغار الطرى يرخى المعدة ويهيج القئ ، ومتى شرب قيأ وغثى[1] ، وإن قشر من حب الخروع ثلاثون ، وشربت أهاجت القئ ، وأرخت المعدة جداً ، وأسهلت أيضاً.

الخردل إن أكثر منه أكرب وقيأ.

إن أكل من أصل الخنثى قدر كعب سهل القئ .

الخربق الأبيض إذا شرب أهاج المعدة بالقئ ، ويسقى على الريق وحده[2] أو مع جبلهنك أو مع عصارة التافسيا بماء القراطن ، فإنه يهيج القئ ويخلط بالحشاء أيضاً وبالخيض ويؤخذ كذلك ، ومن معدته ضعيفة يطعم قبله طعاماً قليلاً ليأمن ضرره.

الخربق الأبيض أهاج بنفض السوداء من فوق .

قشر الصنوبر إذا شرب أمسك البطن، القفر يعطى لمن به إسهال مزمن، اللاذن إذا شرب بشراب عتيق عقل، الحضض يقطع الإسهال

=الجمال ، وهذه الشوكة لها قلب يعلو من الأرض نحواً من ذراعين ، ولها ورق عريض واسع أخضر مجزع ببياض .. وقد يثمر فى رأس قضيبة ثمرة مستديرة إلى الطول ، وهى غضته رطبة تثى وتؤكل (راجع ، ابن البيطار ، الجامع 176/2).

([1]) ك : غثا .

([2]) – ك .

المزمن، القاقيا يعقل إذا[1] شرب أو احتقن به، لسان الحمل إذا أكل أمسك البدن، الهندباء متى أكل بخل عقل البطن، الحلتيت ينفع من الإسهال المزمن.

ورق الآس إذا طبخ وضمد به البطن قطع الإسهال المزمن، والقاقيا يعقل البطن احتقن به أو شرب.

ورق الاغراطين[2] إذا شرب بشراب عقل .

الأنافح متى شرب منها ثلاثة أبولسات وافقت الإسهال المزمن، وانفحة الفرس تنفع من الانطلاق المزمن .

الأنيسون يعقل، والحلتيت إذا أخذ منه فى حبة عنب نفع مر الإسهال المزمن، جرم البلوط وطبيخه وجفته كل ذلك يقطع الإسهال، الباقلى متى طبخ بخل وماء وأكل بقشره قطع الإسهال المزمن. [3]: أصل البوص الأسود الورق والأبيض الورق قابض متى سقى منه قدر كف بشراب نفع من الإسهال المزمن .

الجاورس إذا صنع منه خبز وأكل عقل .

الجبن العتيق عاقل .

الجاورس متى صنع منه ضماد على البطن عقل، طبيخ

([1]) ك : ان .

([2]) الأغراطين : **ديسقوريدس**: هو تمنش يستعمل فى وقود النار طوله نحو شبرين فمن ساذج أى لا أغصان له وهو قريب الشبه جداً من النبات الذى يقال له أوريغانس وعليه إكليل من زهر شبيه بنفاخات الماء، لونه شبيه بلون الذهب وهو أصغر من رؤوس أماريطن، وإنما سمى أغراطين لبقاء زهره عليه زماناً طويلاً على حال واحدة لا يتشنج . **جالينوس**: قوته تحلل وتمنع تكون الأورام .**ديسقوريدس** : وهذا النبات إذا طبخ وتكمد به وتدخن بالنبات أدر البول ولين جساء الرحم (ابن البيطار، الجامع 55/1).

([3]) أ : د .

الدارشيشعان يعقل، <و>[1] دردى الخل والآس يضمد بهما لقلع الإسهال، الهندباء إذا طبخ وأكل بخل عقل، وخاصة البرى.

أقماع الورد إذا شربت قطعت الإسهال.

ورق الزيتون البرى إذا ضمد به مع سويق الشعير كان جيداً للإسهال المزمن .

الزيتون الأحمر الفج يعقل ، الجاورس متى عمل منه حسو عقل، وكذلك الذرة

أراه حسواً قوياً، زبل الكلاب إن شرب أو احتقن به نفع من الإسهال المزمن

الحرف متى شرب مقلوا عقل .

أو الشراب أو اللبن، <و>[2] الجبن العتيق اليابس متى أكل وحده عقل، أو مع[3] غيره مما يعقل .

الخبز القليل النخالة والفطير يعقلان.

عصارة حى العالم نافعة من الإسهال .

بزر الحماض فيه قبض بيّن حتى أنه ينفع الإسهال المزمن ولاسيما الكبار، ثمرة الطرفا نافعة[4] من الإسهال المزمن إذا شرب.

الطراثيث خاصته عقل الطبيعة .

الطين الأرمينى والذى قريب منه نافع من الاستطلاق .

ثمرة الكرم البرى إذا شربت أمسكت .

قشور الكندر يكثر الأطباء استعماله فى الذرب والإسهال المزمن، طبيخ الكمثرى والكمثرى المفرد يعقل.

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) د : معه .

(4) ك : نافع .

الكزبرة اليابسة إذا قليت عقلت.

بزر الكرفس عاقل.

اللبن المطبوخ بالحديد عاقل.

اللبن إذا ذهبت مائيته بالطبخ نفع من جميع المواد السائلة إلى البطن والأمعاء وإذا فنيت هذه المائية بقطع حديد تحميها وتغمسها فيه، لأن فى الحديد قوة قابضة، <و>[1] لسان الحمل إذا أكل بخل وملح أبرأ من الإسهال المزمن .

لحية التيس وزهره يحبسان .

مزمار الراعى يعقل .

والمشوى أقل فى ذلك، زهرة السفرجل إذا شربت[2] بشراب تعقل[3] <و>[4] شراب السفرجل الذى لا عسل معه نافع من الاختلاف الصفراوى.

الزبيب فى غاية النفع للاستطلاق، <و>[5] رب الحصرم قاطع للإسهال الصفراوى.

أصل الفاوانيا[6] إن شرب طبيخه بشراب عفص، عقل، وزهره يعقل.

([1]) زيادة يقتضيها السياق .

([2]) د : شرب .

([3]) د : يعقل .

([4]) زيادة يقتضيها السياق .

([5]) زيادة يقتضيها السياق .

([6]) فاوانيا : هو ورد الحمير عند عامة الأندلس ، له ساق طولها نحو شبرين ، تتشعب منها شعب كثيرة ، وورق يشبه ورق الجوز ، وعلى طرف الساق غلاف تشبه غلاف اللوز إذا انفتحت خرج منها حب أحمر فى حمرة الدم يشبه حب الرمان ، وبين ذلك الحب فى الموضع الوسط حب أسود فيه فرفيرية، من منافعه : قطع نزف الدم من الرحم ، وإذا أكل أيضاً، نفع من وجع المقعدة واللذع العارض فيها. وإذا تدخن بثمره، نفع من الصرع والجنون . (جامع ابن البيطار 208/3).

الفودنج عاقل لخلفة الصبيان .

جميع الأطباء يستعملونه فى هذه العلـــة، <و>[1] مـــاء الرمـــان الحامض[2] يعقل وماء الرمان المر أيضاً غير أن الحامض أقوى.

حشيشة رجل الغراب متى طبخ أصلها بماء وشرب عقل ونفع من الإسهال المزمن .

الرازيانج العظيم الذى يسمى رازياند الجبل يعقل.

طبيخ جمة الشبت وبزره إذا شربا أمسكا البطن، <و>[3] الــشبث يعقل ولاسيما إن جعل فيه قابض ماء، وسويق الشعير يغلى، ثم يطـــبخ مع جاورش مقلو ويسقى أو يتخذ منه طعام يعقل.

ذنب الخيل وخاصة الأحمر منه ينفع من اســـتطلاق[4] الـــبطن إذا شرب بماء أو بشراب، وعصارته تعقل، <و>[5] الغبيراء دقيقه وطبيخه يعقلان.

بزر الخطمى يعقل، وطبيخه يعقل .

لعوق الخشخاش على ما فى "باب السعال" نـــافع مـــن الإســـهال المزمن، وإن خلطت فيه عصارة طراثيث وأقاقيا كان أقـــوى[6] جـــداً، ومتى دق الخشخاش على ما فى "باب السعال" نفع من الإسهال المـــزمن فاعتمد عليه .

الأفيون متى أخذ منه مثل الكرسنة نفع من الإسهال المزمن، يعقل.

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .
(2) أ : الحمض .
(3) زيادة يقتضيها السياق .
(4) + ك : منه .
(5) زيادة يقتضيها السياق .
(6) ك : قوى .

الباب السابع عشر

التسمين والهزال

لحم البط يسمن إسماناً كثيراً.

البلبوس يكثر اللحم .

الخبز الرطب يزيد فى اللحم .

الهريسة تزيد فى اللحم جيدة للمحرورين المنهوكين <لأنها>[1] ترطب أبدانهم .

إذا طلى[2] الجسم بالزبد غذاه وأسمنه .

الزبد نافع لليبس العارض للجسم .

الكرسنة إذا قليت وانعم دقها وخلطت بعسل وأخذ منها مقدار جوزة، وافقت المهازيل .

اللبن إن تناوله الإنسان كل يوم رطب بدنه .

العسل يذوب الجسم .

([1]) زيادة يقتضيها السياق .

([2]) ك : طلى .

الباب الثامن عشر
فى القولنج وإيلاوس

لمن يتأذى بالقولنج[1] من يبس الطبيعة : يؤخذ لب القرطم ونطرون فيدق ويعجن بالتين ويؤكل السذاب إذا طبخ بزيت وحقن به كان جيداً للنفخ والقولن ونفخ الرحم .

الحاشا كالأفتيمون إلا أنه أضعف .

ورق الأنجرة متى طبخ ببعض الأصداف وأخذت مرقته حل النفخ.

شراب الإشقيل نافع من القولنج، <و>[2] الإفسنتين متى شرب مع سنبل أو ساساليوس حل النفخ.

---

(1) قولنج Colic : ألم مؤذى فى القولون. وقد تغير مدلول الكلمة عبر العصور، فقد أطلقت منذ عهد جالينوس على كل ألم بطنى شديد. وقد عنت الكلمة فى عصر الرازى ومن بعده : الألم البطنى الناشئ عن الانسداد المعوى، فقال ابن سينا : "القولنج مرض آلى يعرض في الأمعاء لاحتباس غير طبيعى". وقال ابن النفيس : القولنج وجع معوى يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع" . ويعنى مدلول الكلمة اليوم : "الألم البطنى المتناوب الشدة. ومن المقرر أن اشد الآلام البطنية هى آلام الأحشاء التى تحوى: (الأمعاء ، الحالبان، المجارى الصفراوية، الرحم، ونفيريه). والألم فى هذه الأحشاء ناشئ عن تقلص عنيف تشنجى لعضلاتها الملساء بهدف دفع عائق ساد. فيقال اليوم "قولنج مرارى" للدلالة على الألم الناشئ عن تقلص المجارى الصفراوية ، وهى فى سعيها للتغلب على عائق ساد ، غالباً ما يكون حصاة. ويقال : "قولنج كلوى" للدلالة على الألم الناشئ عن تقلص المجارى البولية ، تقلصاً غير طبيعى فى شدته للتغلب على عائق ساد ، غالباً ما يكون حصاة أيضاً . ويقال "قولنج معوى" للدلالة على عائق ساد ، ولكنه نادراً ما يكون حصاه ، إنما هو أنواع كثيرة من السدد جزئية أو تامة ، كالانفتال المعوى، والانغلاف ، والفتق المختنق، والانسداد الورمى بأنواعه، والانسداد بحيات البطن ، وبكتل البراز المتراصة ، والانسداد الشللى، والانسداد بلجام ليفى، وجميعها أنواع من السدد المعوية تتقلص فيها جدر الأمعاء تقلصاً عنيفاً ، محدثة القولنج (الرازى ، كتاب القولنج ، تحقيق صبحى محمود حمامى ، معهد المخطوطات العربية ، ط الأولى 1983، ص 13-14).

(2) زيادة يقتضيها السياق .

الإفسنتين إذا عجن بدهن الحناء والموم وضمد به الخاصرة سكن الوجع المزمن منها، وشراب الإفسنتين نافع[1] من تمدد مادون الشراسيف والنفخ. شراب الإفسنتين يحل النفخ وأوجاع الأضلاع .

جندبادستر يحل النفخ -إذا شرب بخل- من الرياح .

طبيخ الدارشيشعان يحل النفخ فى الأمعاء وفى المعدة ، مرق الديوك العتقة الذى فى باب القولنج مع البسبائج والقرطم نافع للنفخ فى المعدة والأمعاء إذا أسهل به مرات، طبيخ الوج نافع من أوجاع الجنب .

أنا أستعمل فى وجع الأضلاع المزمنة من الرياح العلاج المحمر للبدن بزبل الحمام الراعية وبزر الحرف فيقوم مقام الخردل، <و>[2] الزراوند المدحرج نافع من وجع الجنب إذا شرب بماء .

بزر الكرفس الجبلى، وقال جالينوس : إنه نافع يحل النفخ جداً، <و>[3] قضبان الكرم الطرية متى أحرقت مع أصولها وخلط برماده شحم عتيق وضمد به سكن وجع الجنب المزمن.

الكرويا يطرد الرياح وخاصة من المعدة .

اللوز المر يشرب منه درهمان لوجع الجنب، والمر الذى هو صمغه إذا شرب منه قدر باقلى نفع لوجع الجنب المزمن.

المقل متى[4] شرب شفى وجع الجنب وحط النفخ .

نحن نظن به أنه يذهب النفخ الغليظ ويشفى وجع الجنب والأضلاع.

نبيذ السكر إذا عتق فهو جيد يحل[5] النفخ الزقى فى المعدة .

([1]) م : ينفع .
([2]) زيادة يقتضيها السياق .
([3]) زيادة يقتضيها السياق .
([4]) د : إذا .
([5]) م : يحلل .

السكبينج يصلح لوجع الجنبين.

حب العرعر يحل الرياح ، العود الهندى إذا شرب سكن وجع الجنب .

أصل الفاشرا يعمل منه بالعسل لعوق فينفع لوجع الجنب، الفلفل يحل الرياح الغليظة .

القنطوريون الكبير متى شرب منه درهمان بشراب نفع من وجع الجنبين .

القنة يتضمد بها لوجع الجنبين وتحل الرياح الغليظة .

طبيخ جمة الشبت وبزره يذهبان النفخ، دقيق الشعير متى تضمد به مع بزر الكتان والحلبة والسذاب نفع من النفخ العارضة فى الأمعاء، <و>[1] الشونيز يحل النفخ جداً.

الثوم يحل النفخ ويشفى أوجاع الأضلاع الحادثة[2] عن السدد والبرد .

إن شرب بخل أو شراب زبل الذئب يشفى من القولنج سقياً وتعليقاً إذا لم يكن هناك ورم، ويشرب للاحتراس منه على هذه الصفة التى فى الأدوية المفردة .

بزر المقدونس جيد للنفخ فى القولن .

أصل الكراث النبطى إذا أخذ منه إسفيذباجاً بدهن قرطم ودهن نور حلو وشيرج نفع من القولنج .

السذاب نافع من الريح الغليظة فى القولن[3] .

القنابر متى أكلت نفعت من القولنج .

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .
(2) – م .
(3) م : قولن .

ينبغى أن يطبخ إسفيذباجاً ويدمن أكلها مــرات كثيــرة وخاصــة مرقتها وقد جربت ذلك فوجدته نافعاً.

الملوخية من أطعمة أصحاب القولن الحار اليابس .

استخراج:لأنها تنفع الأمعاء .

متى شرب ورق الغرب مع فلفل قليل مسحوق بشراب بعد جــودة سحقها نفع من إيلاوس، والبابونج يشفى من إيلاوس، الزيت متى حقــن منه بست أواق وهو فاتر نفع من إيلاوس الذى[1] من ورم فى الأمعــاء وشدة الزبل

قراضى وتفسيره الغرب وورق هذه الشجرة إذا شرب مــع فلفــل قليل بعد سحقه بالشراب نفع من إيلاوس .

([1]) م : إلى .

الباب التاسع عشر
فى قروح الأمعاء والزحير[1] والفرق بينهما

ماء الرماد يحقن به للقروح المزمنة فى المعى وهو مـاء رمـاد التين، والبلوط ينقع فى الماء ويصفى سبع مرات ثم يعتق ويستعمل فـى إناء مشدود الرأس فيكون بليغاً جداً، الشمع يتخذ حباً كالفلفل ويؤخذ منها عشر حبات مع بعض الأحساء نفع من قروح المعى، بزر[2] الحمـاض نافع من قرحة المعى والإسهال، الريوند جيد لقروح المعى وكذلك بـزر الرجلة إذا حمست تعقل البطن وتقوى المعى.

متى شرب من قرن الإيل فلنجاران مع كثيرا نفع من قرحة المعى.

إذا أحرق قرن الإيل ثم غسل وشربت منه ملعقتان، فهو أحمد من غيره، وهو يشفى من قروح المعى .

إن شرب من الأنافخ ثلاث أبولسات نفع من قروح المعى، إنفخـة الفرس خاصة موافقة[3] لقروح المعى، طبيخ البلوط وجفته نافع من ذلك.

الباقلى متى طبخ بخل وماء وأكل بقشره نفع من قروح المعى .

الحضض ينفع من قروح المعى شُرب أو احقن به .

الماء الذى يغمس فيه الحديد المحمى مرات كثيرة موافق لقـروح المعى والشراب واللبن.

عصارة حى العالم تسقى[4] لقرحة المعى، وقال: حـى العـالم[5] يسقى لقروح المعى .

([1]) الزّحير: هو مرض الدوسنتاريا.
([2]) أ : بز .
([3]) – م .
([4]) د : يسقى .
([5]) م : سقوطون، وهو من أسماء حى العالم.

بزر الحماض البرى نافع من قرحة المعى وهو أقوى قبضاً من الآخر حتى أنه يشفى قروح المعى وخاصة بزر حماض الكبار، والطين المختوم نافع جداً، وطين شاموس المسمى كوكبا.

عصارة ورق الكرم تنفع[1] من قروح المعى وطبيخ بزر الكتان يحقن به للذع والمضض فى الأمعاء .

الكزبرة اليابسة جيدة جداً لقطع اختلاف الدم .

وللذع فى الأمعاء .

المصطكى نافع للأورام فى المعى، المر يشرب منه قدر باقلاة للقروح فى الأمعاء، الملح إذا حل بالماء وحقن به نفع من قرحة المعى العتيقة الساعية .

مزمار الراعى إن شُرب من أصله شفى قروح المعى، المرى يحقن به قرحة المعى الخبيثة ليكويها[2].

الموم يشرب منه عشر حبات كالجاورس مع بيض حساءً لقروح المعى.

القسب[3] إذا أُكل نفع من قروح المعى .

نشارة خشب النبق وطبيخه نافع من قروح المعى .

النيلوفر وبزره نافع من قروح المعى، والأبيض الأصل أقوى فعلاً فى ذلك، السفرجل نافع من قروح المعى، والسماق الذى يدبغ به إذا حقن به لأنه يجفف نفع، ويشرب ويجلس فى طبيخه لها أيضاً، <و>[4] جوز

([1]) م : ينفع .

([2]) م : ليكونها .

([3]) قسب : اسم لنوع من التمر يكون بالعراق جليلاً على هيئة التمر المسمى بالمغرب بالمقلقل ، إلا أن القسب صغير النوى أطيب منه طعماً ، لونه أحمر إلى البياض (ابن البيطار ، الجامع 267/2).

([4]) زيادة يقتضيها السياق .

السرو إذا دق وهو رطب وشرب بالخمر نفع من قروح المعى، وسماق الدباغة إذا جعل فى الطعام، أبرأ قروح المعى.

عصارة عصى الراعى تشفى قروح المعى .

الجلنار نافع من قروح المعى، <و>[1] الريوند نافع -إذا شــرب- من قرحة .

شحم العنز أقبض الشحوم ولذلك يتعالج به مــن قرحــة المعــى، وهو[2] نافع لقرحة الأمعاء . أكلا وقد يذاب مع ماء الشعير ويحقن بــه ويجعل مرقاً دسماً هذا الشحم .

ورق ذنب الخيل إذا شربت بماء[3] اللحم، قطع المعــى وخاصــة الأحمر منه فإنه نافع لقروح المعى.

قد يحدِّث ناسُ أن ذنب الخيل قد ألحم جراحة وقعت مــن قــروح المعى، وبزر الخطمى صالح لقرحة الأمعاء وطبيخه نافع لقروح المعى.

طبيخ الملوخيا متى احتقن به[4] نفع من لذع الأمعاء والمقعدة.

والخل إن أُلقى فيه ملح صالح وترك أياماً[5] صالحة، ثم حقن بــه من قرحة ساعية فى أمعائه نفع نفعاً عظيماً.

وينتفع بالحقنة اللينة من ماء الملح من اختلاف الدم، <و>[6] الطين المختوم نافعٌ متى شرب أو احتقن به، واللبن المطبوخ بالحديد والبــيض السليق بالخل إن خلط به عفص وسماق وقلى وأكل نفع، والرجلة طعام

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .
(2) د : شحم العنز .
(3) م : بالماء .
(4) م : بها .
(5) + م : صالحة .
(6) زيادة يقتضيها السياق .

موافق لمن[1] به إسهال دموى وماءها إذا شرب وماء لسان الحمل إذا احتقن بهما قوى .

حقنة جيدة للقيح والدم : أرز مغسول ستون درهماً، جلنار، آس، ورد باقماعه، عفص مقلو عشرون، نشا ستج الحنطة مقلو عشرة، صمغ عربى خمسة، سويق مقلو عشرون يطبخ <الجميع>[2] بستة أرطال ماء حتى يبقى الثلث، وتؤخذ صفرة بيض مسلوق وتحل واحدة ودرهم دم الأخوين وطين قبرسى وأرمينى ودرهم اسفيذاج وقرطاس محرق[3] إن كان القيح كثيراً وإلا فلا، وإن كان الدم كثيراً فاجعل فيه أقاقيا وطراثيث، وإن كانت الحرارة غالبة فاطبخ فى الحقنة قشور الخشخاش وأصل العوسج وحى العالم ولسان الحمل ودهن ورد وشحم كلى تيس يحقن به[4].

وإذا أفرطت العلة فاطرح الدهن من الحقنة البتة، وقد يحقن إذا أفرط بالموميائى ويسقى منه وبالطين القبرسى والصمغ وحدهما وبالأشياء اللزجة وتطرح القابضة إذا كان العضو قد ضعف والرطوبة كثيرة لأنها تزيد حينئذ في الإسهال، ويدام أكل الطين القبرسى والأرمينى وما أشبهه ينتقل به دائماً يأكل منه فى اليوم أوقية وأكثر مع صمغ يسحقان، ويأخذ[5] بمعلقة إذا افرط الأمر، وإن قليا كان أجود لهما، وما كان منه أدسم وألزج فهو خير .

سفوف للدم والخراطة : بزر قطونا مقلو عشرون، بزر مرو مقلو صمغ عربى محمص[6] ثلاثون، بزر الرجلة عشرة، نشا محمص عشرة، حماض مقلو خمسة عشر، بزر خطمي وبزر خيار مقلوان خمسة خمسة، وما أدخلت فتحرَّ أن يكون عاقلاً للبطن وفيه لزوجة ويكون مع

([1]) د : لين .
([2]) زيادة يقتضيها السياق .
([3]) + د : و .
([4]) أى بالمجموع ، وليس شحم الكلى فقط.
([5]) م : وتاخذ.
([6]) محمص : حمص الحب ونحوه : قلاه .

ذلك مقلوا وزد فيه إذا احتجت طباشير وهو نافع فى ذلك وخاصة إذا كان مع حر وعطش وتزيد فيه وتنقص على قدر ذلك وإن كان الدم كثيراً زدت فيه كاربا وبسدا ولؤلؤا يدخل عند إفراط الدم، وإذا كان فى وقت دخولها فلتكن مغسولة خمس مرات وكذلك تدخل الشاذنة ويطرح فيها إذا افرط بزر بنج وأفيون ونحو ذلك ليغرى هذه المواضع، ثم يتبع ذلك بما فيها قبض بعد ساعة جيدة فإنه كذلك يجوّد نفعه، وإذا ألمت المقعدة من كثرة الحقن فارحها أياماً وقوها بما يشدها، وإذا أفرط الوجع، فاجعل فى الحقنة مخدرات وحمله شيافة لذلك .

استخراج: أشرت على رجل قد أعيته الحقن بأن يطرح فيه أفيون [فبرئ] [1] بذلك.

لمشى الدم المفرط: يمخض لبن البقر وهو حليب قبل أن يمخض البتة ويلقى المخيض مثله ما لم يطبخ بقطع حديد[2] حتى يذهب الماء فإنه نافع من ذلك فيقطع الخراطة والدم قطعاً عجيباً.

الإشقال نافع من المغس إذا شرب منه ثلاثة أبولسات مع عسل، حب البلسان إذا شرب نفع من المغس، الجوز إذا سحق كما هو بقشره ووضع على السرة سكن المغس.

جندبادستر إذا شرب منه بخل جيد للنفخ .

الجاوشير نافع من المغس.

الدوقو نافع من المغس يسكنه، والزبيب متى طبخ بالسذاب وعولج به نفع من المغس ويشرب منه ثلاثة دراهم، وطبيخ الوج نافع من المغس .

دهن الحلبة متى حقن به نفع من المغس والزحير .

---

(1) أ ، د ، م : فبرا .
(2) أ : حديدة .

نخالة الحنطة متى طبخت مع سذاب وتضمد بها[1] سكن المغس .

دقيق الكرسنة مع خل يسكن الزحير والمغس .

الكمافيطوس يشفى المغس متى طبخ بزيت وحقن به ويسقى للمغس أيضاً.

الكمون يذهب بالمغس متى طبخ بزيت وحقن به، وإن تضمد به مع دقيق شعير.

اللبن المطبوخ بالحصى قاطع للزحير .

أصل لبنانوطس متى شرب بخمر أبرأ المغس.

وقال: المر إن سحق وعجن بعسل وشرب نفع من المغس .

طبيخ المرزنجوش نافع من المغس .

الملوخ إن شرب منه درخمى بماء القرطن سكن المغس، ماء البحر نافع من المغس متى حقن به، بزر التمام يعطى من به مغس مع شراب، النانخة إن شرب نفع من المغس.

أصل السوسن الآسمانجونى يبرئ من المغس.

ساساليوس بزره نافع من المغس .

السذاب إذا طبخ مع الشبت اليابس وشُرب طبيخه قطع[2] المغس.

الفلفل نافع من المغس إذا شرب مع ورق الغار الطرى.

القثاء البرى إذا شرب بشراب أبرأ المغس.

الريوند[3] نافع من المغس متى شرب. الشبت الرطب <إذا شُرب>[4] كان نافعاً من المغس الحادث من الريح والبلغم.

([1]) د : به .

([2]) د : نفع .

([3]) الراوند: تذكره بعض الكتب "ريوند" وهو نبات عشبى حشيشى معمر من الفيصلة البطاطية متفرع، فى قمته جذور كبيرة الحجم، خشبية صفراء اللون معرقة من الباطن، طعمها مرغثِ ورائحتها لها خاصية متميزة، وفيها جوهر مسهل (الرازى، المنصورى فى الطب، الطبعة المحققة، ص 604).

([4]) زيادة يقتضيها السياق .

الباب العشرون
فى الاستسقاء

الأسارون جيد لمن به حبن، التين جيد للاستسقاء، بعر الظباء جيد للمستسقى على ما فى كلامهم وهو طيب الريح.

الأسارون صالح لمن به حبن .

وإن أخذ من الأسارون ثلاثة مثاقيل فيطرح فى اثنى عشر قوطولى من عصير ويترك شهرين ثم يروق ويسقى منه نفع من الحبن، وأصل الإذخر إذا سقى منه مثقال مع مثله من الفلفل أياماً، وإذا أخذ إشقال ومثله من المحلب[1] المسحوق وسقى على الريق فلنجارين أسهل[2] والبطن وأدر البول فلذلك هو نافع من الحبن جداً، <و>[3] شراب العنصل نافع من الحبن.

شراب الأسطوخودس يحلل غلظ البطن .

إن استعمل الحلتيت مع التين اليابس نفع من الحبن، <و>[3] ثمرة الفنجنكشت إذا "شربت نفعت"[4] من الحبن.

بول الإنسان إذا شرب نفع من ابتداء الحبن، بول العنز إذا شرب مع سنبل الطيب كل يوم مع أبو بوسن ما يحط الحبن اللحمى بالبول والإسهال، <و>[5] إن القى عشر درخميات من أصل الجوشير فى جزئى

([1]) المحلب: أبو حنيفة: هو شجرة يابسة بيضاء النور، وثمره يقع فى الطب. الفلاحة: يعلو كقامة الرجل وورقه شبيه بورق المشمش، وأصغر منه بقليل، وينتشر شجره عرضاً ويحمل حباً متبدداً منتشراً على أغصانها، طيب الرائحة عطرى، يدخل فى كثير من كتب الطب (ابن البيطار، الجامع 425/2).

([2]) + أ : و .

([3]) زيادة يقتضيها السياق.

([4]) م : شرب نفع.

([5]) زيادة يقتضيها السياق .

شراب وترك شهرين ثم سقى نفع من الاستسقاء، بزر الجزر البرى يوافق الحبن إذا شرب.

طبيخ الجعدة إذا شرب نفع من الحبن.

مرق الدجاج الفتى إسفيذباجاً مصلح للمواد.

إنه يشرب للحبن خاصة.

كماذريوس متى شرب طرياً أو شرب طبيخه نفع من ابتداء الحبن، وشرابه يفعل ذلك.

عصير الكرنب أو طبيخه ونطرون وإيرسا وشراب، يسهل الماء.

لسان الحمل يصلح أن يغتذى[1] به أصحاب الحبن.

إذا طبخ العدس مع طبيخ المرزنجوش وشرب نفع من بدء الاستسقاء، <و>[2] الملح إذا تمسح به مع الزيت جيد للأورام البلغمية العارضة للمستسقين.

السعد يدر البول من صاحب الحبن[3].

الإيرسا خاصته إسهال الماء.

حب الكاكنج الأحمر الزهرة يسقى منه من به حبن اثنى عشرة حبة لا يزاد لأنه يحدر فينقيه بالبول تنقية عجيبة .

الفجل موافق للحبن إذا تضمد به.

لحم القنفد المملح إذا شرب بسكنجبين نفع من الحبن اللحمى وابتداء الحبن.

وقطع سيلان المواد إلى الأحشاء.

التين اليابس جيد للحبن.

---

(1) م : يغذا .

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) د : الحن.

التين إذا طبخ بشراب ثم خلط بأفسنتين ودقيق شعير[1] وضمد بـه نفع من الحبن.

الرازبانج متى خلط <مع>[2] المدرة للبول نفع للحبن، لكثرة ما يدر من البول.

الطعام الذى يعمله النصارى من الزيتون والجزر والثوم ويستعمله أيضاً أهل[3] فارس ينفع من الحبن.

بخار الخل إذا كان حاراً نفع من الحبن.

الخل إذا لطخ به المحبون نفع.

يسهل الماء: فلفل درهم، إيرسا ثلاثة، زنجبيل نصف، أصل الأنجدان درهمان، مصطكى أنيسون رازيانج أصل الإذخر درهم درهم،

الفودنج والنعنع إذا ألقيا فى اللبن لم يدعاه يجمد البتة .

الأنجرة يعمل منه ضماد مع قيروطى للطحال الجاسى، خل العنصل نافع من جساء الطحال، أفسنتين يعجن مع تين ونطرون ودقيق شليم يذهب بورم الطحال، حب البان يشرب ويضمد به، البسذ يشرب بماء يحلل الطحال، طبيخ كزبرة البئر نافع من الطحال، الجعدة[4] جيدة للطحال، الدبق والنورة والبورق ضماد قوى جيد للطحال الصلب ويستعمل فيه كثيرا، الزراوند المدحرج جيد يشرب للغلظ[5] فيه، الحماما مع الزيت ضماد جيد، حب الخضراء جيد للطحال مع برودة .

الإيرسا يسقى بماء القرطم[6] للطحال.

أصل الأنجوسيا إنه إن خلط مع الخل منه ورم الطحال.

---

(1) – أ.

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) – د.

(4) د : الجعرة.

(5) أ : للغط.

(6) م : القراطم.

الأنجرة يُعمل[1] منه ضماد بقيروطي للطحال الجاسي، وخل العنصل نافع[2] من ورم الطحال يسقى أولاً على الريق ثم يزاد قليلاً قليلاً إلى أن يبلغ قوانوس وأكثر المقدار قوانوسان وكذلك العمل في جميع ما وصف له، وشراب[3] العنصل نافع لوجع الطحال، والأفسنتين إذا عجن بالتين والنطرون ودقيق الشيلم وضمد به الطحال نفع، الأشق متى شرب منه درهمان[4] حلل ورم الطحال، الأشق إذا أذيب بالخل ووضع على الطحال حلل جسأه.

ثجير حب البان قال جالينوس: إنه يلطف صلابة الطحال.

عصارة حب البان إذا سقى بخل وماء نقى الطحال فيما قال جالينوس، فإن استعملت[5] حب البان أو ثجيره ضماداً بخل جيد فإنه أقوى ويجب أن يخلط به دقيق الأشياء التى تجفف كالكرسنة والترمس ودقيق أصل السوسن وثمرة الفنجنكشت

البسد الأحمر والأسود متى شرب بالماء حلل ورم الطحال.

طبيخ كزبرة البئر نافع من وجع الطحال .

الدبق متي خلط بالنورة وحجر أسبوس أو زهرة الملح والبورق وجعل[6] مرهماً حلل الطحال الجاسى الصلب جداً.

الوج نافع من صلابة الطحال .

الزوفا مع التين يضمد به الطحال.

زبد البحر الفرفيرى الزاهى الدردى الشكل يصلح لوجع[7] الطحال، والحماما نافع من ورم الطحال إذا تضمد به مع الزبيب .

([1]) م : يمل.
([2]) د : نفعه.
([3]) د : شرب.
([4]) م : درهمين.
([5]) أ : اعملت.
([6]) + م : هو .
([7]) – د.

الحبة الخضراء جيدة لوجع الطحال العارض من البرد.

كل حرف محلل لورم الطحال، فإن تضمد به مع عسل حلل[1] ورمه، الماء والشراب الذى يحمى فيه الحديد ويطفأ فيه مرات كثيرة يبرئ الطحال الوارم، أصول الحماض إذا طبخت بخل ثم تضمد بها حللت <ورم>[2] الطحال، ورق الطرفا إن طبخ بالماء ومزج طبيخه بالشراب وشرب أذبل[3] الطحال، وإن طبخ بالخل نفع من وجع الطحال، رماد تجير العنب ورماد قضبان الكرم إذا ضمد به مع خل ودهن ورد وسذاب نفع من الورم الحار العارض للطحال.

الكشوث مفتح لسدد الطحال .

كماذريوس إن شرب وهو طرى أو طبيخه نفع من جساء الطحال وإن شرب بخل حلل ورم الطحال.

الكرنب نافع من وجع الطحال والورم.

ورق النيل البرى نافع خاصة للطحال.

الشنجار نافع للطحال جداً، <و>[4] أصل النيلوفر إن شرب حلل ورم الطحال.

وبزره يفعل ذلك، السليخة نافعة للورم فى الطحال وكذلك الإذخر.

السندروس يسقى للمطحولين.

السفرجل المطبوخ بماء العسل[5] يتضمد به لجساء

إن شرب من أصل الفاشرا ثلاثين يوماً كل يوم ثلاثة ابولسات بالخل، حلل ورم الطحال، ومتى تضمد به مع التين نفع جداً.

([1]) د : حل.

([2]) زيادة يقتضيها السياق.

([3]) م : زبل.

([4]) زيادة يقتضيها السياق .

([5]) د : العليل .

الفاشرا يلطف وكذلك يذوب الطحال إذا شرب وضمد به.

أصل بخور مريم إن تضمد به كل يوم حل أورام الطحال، <و>[1] فوة الصبغ يحل ورم الطحال.

الشيطرج لما كان مقرحاً يخلط مع[2] الراسن وينعم دقه ويضمد به للطحال ربع ساعة.

التين متى أكل ببعض الأحساء الملطفة كالحاشا والزوفا أو فلفل أو زنجبيل نفع من <في>[3] طحاله سدد نفعاً عظيماً.

لبن التين المسمى بالخميز يتمسح به لوجع الطحال أو يشرب .

الترمس إذا شرب مع مقدار ما يستلذ من الفلفل والسذاب فتح سدد الطحال.

---

(1) زيادة يقتضيها السياق.

(2) د : معه .

(3) زيادة يقتضيها السياق.

الباب الحادي والعشرون
فى ما يدر اللبن ويقطعه

خذ بزر اللفت وبز الرجلة من كل واحد ثلاث أواق وبزر الشبت وبزر الكراث وبزر الحندقوقا من كل واحد أوقية وعصارة الرازيانج الرطب وعسلاً وسمناً واخلط به الأدوية وسخنها واسقها منه فإنه عجيب جداً.

لقطع اللبن: كمون وسذاب جبلى وبزر الفقد اطبخه بماء واسقها منه ويطلى به ثديها ، ومن المر اطل[1] به الثدى بلعاب البزرقطونا ولا تطل الثدى بالأطلية إلا وقد خرج ما فيه وحلبته حتى يفى وإلا جمد فيه اللبن وصار قروحاً، وما استطعت فى الثدى فوسع ولا تضيق.

دقيق الباقلى ينفع الثدى الذى ينعقد فيه اللبن.

الجوز يخلط بشئ يسير من العسل والشراب بدردى الخل ويضمد به الثدى الوارم وخاصة الكائن بعقب[2] النفاس فإنه يحلله .

دقيق الكرسنة مع العسل يلين الأورام الصلبة فى الثدى .

كمافيطوس إذا وضعت على الثدى الجاسية حلل ورمها وجسأها.

الكرفس إذا تضمد به مع سويق شعير سكن أورام[3] الثدى الصلبة.

ماء البحر إذا صب على أورام الثدى نفع.

النوم ينفع تعقد اللبن فى ثدى المرضعات.

النعنع مع[4] سويق شعير إذا ضمد به الثدى الذى يعقد فيه اللبن نفعه.

([1]) د : طل .
([2]) م : بعد .
([3]) م : ورم.
([4]) د : من .

السفرجل إذا ضمد به سكن الورم الحار فى الثدى.

ويجب أن يطبخ بماء العسل ثجير[1] العنب متى خلط بملح وضمد به <كان>[2] جيداً لأورام الثدى.

إن التراب الذى يكون فيه عرق المصارعين نافع جداً من ورم الثدى الحار وجمود اللبن فيه وهذا[3] أنفع شئ له، وإن كان يابساً فلينه بدهن حناء أو بدهن ورد، <و>[4] العدس متى طبخ بماء البحر نفع الثدى الوارمة من احتقان اللبن.

مرهم إحكاك الأسرب والمياه الباردة نافعة[5] جداً للأورام الحارة فى الثدى والقروح فيه.

الشوكران إذا ضمد به الثدى قطع اللبن ومنع الورم منه، الخطمى متى تضمد به وحده أو بعد طبخه بالشراب حلل[6] ورم الثدى.

اصل الخنثى[7] متى طبخ بدردى الشراب وتضمد به نفع من أورام الثدى .

([1]) ثجير: الثجر ثقل كل شئ يعصر، والعامة تقوله بالتاء (زين الدين الرازى، مختار الصحاح، مادة ثجر).

([2]) زيادة يقتضيها السياق .

([3]) د : هذه .

([4]) زيادة يقتضيها السياق.

([5]) م : نافع.

([6]) د : حل.

([7]) الخنثى : هو البرواق وبعجمية الأندلس أنحه وبالبربرية بتعليلس . ديسقوريدس : هو نبات معروف وله ورق شبيه بورق الكراث الشامى وساق أملس يسمى أنباريفن فى رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة فى شكلها بالبلوط حريفة مسخنة. جالينوس: الذى ينتفع به من هذا الدواء إنما هو أصله كما ينتفع من اللوف بأصله وقوته تجلو وتحلل فإن أحرق صار رماده أشد إسخاناً وتجفيفاً وأكثر تلطيفاً وتحليلاً فهو بهذا السبب يشفى داء الثعلب . ديسقوريدس : وإذا شربت أدرت البول والطمث ، وإذا شرب منها وزن درهمين بشراب نفعت من وجع الجنبين والسعال ووهن العضل، وإذا أكل من أصل هذا النبات مقدار كف سهل القيئ وقد يسقى منه ثلاث=

لحكة الثدى ينفع التين اليابس فى خل خمر أياماً، ثم يطلى به الثدى أياماً ثم يغسل بماء حار فيه كرفس وحجامة الكاهل، وإذا كان الثدى مملوءاً من اللبن قد أثقله فدق[1] نعنعاً مع ملح العجين وضعه عليه وشده أياماً، افعل ذلك به أياماً.

كشك الحنطة إذا طبخ مع بزر الرازيانج وجعل حساء أدر البول واللبن .

الحمص يولد[2] اللبن .

عصارة سلق الفاشرا إذا تحسى مع[3] حنطة مطبوخة غزر اللبن .

=درخميات من نهشة الهوام وينتفع به ، وينبغى أن يضمد أيضاً موضع النهشة بالورق والأصل والزهر مخلوطاً بالشراب ، وإذا طبخ الأصل بدردى الشراب أو تضمد به نفع من القروح الوسخة والقروح الخبيثة والأورام العارضة للثدى والحصا والخراجات والدماميل ، وإذا خلط بالشراب نفع من الأورام الحارة فى ابتدائها ، وإذا دق الأصل وأخرج ماؤه وخلط بشراب عتيق وحلو ومر وزعفران وطبخ كان منه دواء يكتحل به وينفع العين ، وماؤه إذا كان وحده أو خلط بكندر وعسل وشراب ومر وفتر وقطر فى الأذن التى يسيل منها القيح وافقها وإذا قطر فى الأذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجعه ، وإذا أحرق الأصل وتضمد برماده أنبت الشعر فى داء الثعلب بعد أن يدلك الموضع بخرقة صوف ، وإذا جوف وصب فى تجويفه زيت ووضع على النار وأغلى ودهن به الشقاق العارض من البرد وحرق النار نفعها ، وإذا قطر فى الأذن نفع من وجعها وثقل السمع ، وإذا دلك به البهق الأبيض بخرقة فى الشمس ثم لطخ عليه الأصل بعد ذلك نفعه ، وإذا شرب زهره وثمره بشراب نفع منفعة عجيبة من لسعة العقرب وسم الحيوان المسمى سقولوفيدريا وهو العقربان ويسهل البطن . اسحاق بن عمران : الدواء المتخذ من أصله للعين نافع من رطوبة العين ومن السلاق والاحتراق العارض للأجفان. الغافقى : وأصله يجلو القوابى وينفع من وجع الضرس إذا سحق بالخل وطلى على إبهام اليد التى من ناحية الضرس الوجع أو طبخ فى زيت وقطر فى الأذن المخالفة ، وإن سحق بعسل وضمد به بطن المستسقى نفعه ، وساقه الغض إذا سلق وأكل بخل وزيت نفع من اليرقان نفعاً بليغاً وكان أقوى ما يعالج به وقد يطعم للمستسقى (ابن البيطار ، الجامع 1/352-353).

(1) م : فيدق.

(2) د : تولد.

(3) د : من .

الرازيانج إذا أكل زاد فى اللبن، وبزره يفعل ذلك شرب أو طبخ مع ماء الشعير

الرازيانج لما كان قوى الحر قليل اليبس ولد اللبن، ولو كان كثير اليبس ما ولده[1]، وخاصة الرازيانج توليد اللبن.

قضبان الشقائق وورقه إذا طبخت مع حشيش الشعير وأكل <الطبيخ>[2] أدر اللبن.

الشونيز إذا أدمن شربه أدر اللبن .

مرق الخيار البستانى يدر اللبن.

إن ضمد به عانات الصبيان أقاموا مدة طويلة لا ينبت لهم فيها شعر.

متى ضمد به منع الثدى والخصى

---

(1) م : ولدهن.

(2) زيادة يقتضيها السياق.

الباب الثاني والعشرون
فى الخفقان ووجع الكبد

بزر الباذروج إذا شرب بماء بارد نفع من الخفقان.

السنبل متي شرب بماء بارد[1] نفع الخفقان، رُب حماض الأترج جيد للخفقان جداً وذلك إن طبخ منه طبيخ.

ورق الآس اليابس وعصير ورقه حين يعصر إذا طلى عليه يقوى القلب وينفع من الخفقان.

يستعمل من الهندباء ضماد نافع للخفقان.

كاوزوان[2]: حشيشة معروفة .

الفلنجمشك للخفقان العارض من السوداء والبلغم.

وللخفقان والغم والسوداء: لسان الثور خمسة، لؤلؤ كهربا حجارة أرمينية من كل واحد جزء، باذرنجويه مرماخور[3] قرنفل ثلاثة، شب مقلو زرنباد ذرونج بهمن أحمر وأبيض درهم درهم، أشنة ثلاثة ينخل

الكبابة نافعة من ضعف الكبد، عصارة القنطوريون الدقيق من أفاضل[4] الأدوية للسدد فى الكبد، المصطكى جيد للورم فى الكبد جداً، سنبل حقيق بأن ينفع الكبد شُرب أو تضمد به، الزوفا يفتح سدد الكبد، الفستق يفتح سدد الكبد وينقى الكبد خاصة، الجعدة تفتح سدد جميع الأحشاء ، الفراسيون يفتح سدد الأحشاء، النانخة تفتح سدد الأحشاء، الإذخر نافع للورم فى الكبد إذا ضمد به <وهو>[5] مفتح للسدد متى شرب، كمافيطوس من أنفع الأدوية لمن يجد فى كبده سدة بسهولة.

---

(1) – أ.
(2) من أسماء لسان الثور.
(3) – د.
(4) م : افضل.
(5) زيادة يقتضيها السياق.

الوج طبيخه نافع من وجع الكبد، فقاح الإذخر جيد لوجع الكبـد، حب الغار إذا شرب نفع من كبده غليظة، غـاريقون إذا شـرب منـه درخمى نفع الكبد، والجنطايا كذلك أيضاً، وحماض[1] الأترج له خاصة فى تطفئة الحرارة التى فى الكبد.

الأشق متى لطخ بالخل على الكبد الجاسية حلل جسأها.

الأسارون نافع من وجع الكبد على الصفة التى وصـفت للحـبن وكذلك[2] فقاح الإذخر نافع من الأورام الكائنة فى الكبـد، وحمـاض[3] الأترج ذكر ابن ماسويه أنه مطفئ للحرارة التى فى الكبد وكذلك طبـيخ حماض الأترج.

الوج المربى يقوى الكبد، والوج وحده يقويها ، الزعفران يقـوى الكبد وينفع[4] من السدد العارضة فى الكبد من الرطوبة والبرودة .

اللوز المر يفتح السدد العارضة فى الكبد تفتيحاً بليغاً.

شراب المازريون نافع لوجع الكبد.

ماء المطر نافع إذا شرب بدل الماء <كان>[5]جيدا لوجع الكبد.

واتبعه عليه .

النمام نافع من الورم الصلب فى الكبد متى تضمد به .

النانخة تسخن الكبد.

أصل العرطنيثا قوى جداً فى تحليل سدد الكبد.

([1]) د : حمض.
([2]) م : له .
([3]) د : حمض .
([4]) م : نافع .
([5]) زيادة يقتضيها السياق.

فوة الصبغ تحلل[1] سدد الكبد، أصل الفاونيا إذا شرب منه بقـــدر الجوزة بعد جودة سحقه بماء العسل نقى الكبد وفـــتح الـــسدد، قـــشور الصنوبر إذا شربت كما ذكر فى باب اليبوسة <نفعت>[2] من وجع الكبد، قصب الذريرة يدخل فى أضمدة الكبد.

قشر أصل الغار إن شُرب منه مقدار تسعة[3] قراريط نفع من كبده عليلة.

العسل المر المتولد من رعى الإفسنتين جيد لسدد الكبد، والزبيـــب مقو للكبد.

الحلتيت إن استعمل مع التين اليابس نفع من اليرقان.

شجرة الحضض متى طبخت بخل أبرئـــت اليرقـــان، ويقـــال إن الحضض[4] نفسه يفعل ذلك إذا شرب مسحوقاً.

طبيخ الحضض الأسود نافع من اليرقان، أصل الحماض متى طُبخ بشراب وشرب أياماً نفع من اليرقان، وورقه نافع.

السنبل الأقليطى إذا شرب بطبيخ الأفسنتين نفع من اليرقان .

السرمق[5] متى شرب بماء القراطن[6] نفع من اليرقان.

ماء ورق الفجل نافع من اليرقان وخاصة إن شرب بالسكنجبين.

---

(1) د : تحل .

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) م : تسع .

(4) د : الحضن.

(5) السرمق: نبت كالرجلة، إلا أنه يطول، وورقه غض طرى، وله بذر رزين يميل إلـــى الصفرة، وفيه ملوحة ولزوجة. من خواصه أنه يفتح الـــسدد ويزيـــل الأورام باطنـــاً وظاهراً أكلاً وضماداً، وبذره حل عسر البول، وتقطيره، والتهاب الأحشاء، وضعف الكُلى، والاستقساء، واليرقان (الصفراء)، ويخلص من السموم والحميات والرطوبات اللزجة (داود الأنطاكى، التذكرة 297/1).

(6) د : القرطم .

ويجب للذين يشربونه أن يستحموا فى كل يوم، وعصارة الفودنج تنفع[1] أصحاب اليرقان على الوجه الذى تنفعهم الأدوية المرة الفتاحة لسدد الكبد والطحال، وماء الفودنج نافع من اليرقان الصفراوى والسوداوى الغليظ.

بزر القطف لا يخلو من الجلاء فلذلك هو نافع من اليرقان الحادث من أجل سدد[2] الكبد.

إن الأدوية التى تنفع من اليرقان إن كان من خلط غليظ، سنبل الطيب بعد نخله مثقال بماء ورق الفجل، وبزر القطف ثلاثة[3] دراهم بسكنجبين، أو خذ من جوف بصل الفأر بعد شيّه درهمين بالسكنجبين، أو يؤخذ صبر وأفسنتين مثقال مثقال بماء الفودنج النهرى أو اسقه الكمافيطوس وفوة الصبغ من كل واحد مثقالاً بأربع أواق من ماء الفجل أو مثله من السكنجبين أو اسقه من اسقولوقندريون وجعدة مثقالاً ومن الصبر الأسقطرى درهماً بسكنجبين ثلاث أواق مع ماء الفجل[4] المعصور فإنه نافع.

([1]) م : نفع .
([2]) د : سد .
([3]) م : ثلث .
([4]) م : العجل .

الفهرست

أعمال الدكتور خالد حربي

1- برء ساعة . : للرازي (دراسة وتحقيق) ، دار ملتقي الفكر ، الإسكندرية 1999، الطبعة الثانية ، دار الوفاء 2005.

2- نشأة الإسكندرية وتواصل نهضتها العلمية . : الطبعة الأولي ، دار ملتقي الفكر ، الإسكندرية 1999 .

3- أبو بكر الرازي حجة الطب في العالم . : الطبعة الأولي ، دار ملتقي الفكر ، الإسكندرية 1999، الطبعة الثانية، دار الوفاء ، الإسكندرية 2006 .

4- خلاصة التداوي بالغذاء والأعشاب . : الطبعة الأولي ، دار ملتقي الفكر الإسكندرية 1999 – الطبعة الثانية 2000، توزيع مؤسسة أخبار اليوم، الطبعة الثالثة ، دار الوفاء، الإسكندرية 2006 .

5- الأسس الأبستمولوجية لتاريخ الطب العربي . : دار الثقافة العلمية ، الإسكندرية 2001 ، الطبعة الثانية ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2005 .

6- الرازي في حضارة العرب . : (ترجمة وتقديم وتعليق) ، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية 2002.

7- سر صناعة الطب . : للرازي (دراسة وتحقيق) ، دار الثقافة العلمية الإسكندرية 2002، الطبعة الثانية ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2005 .

8- كتاب التجارب . : للرازي (دراسة وتحقيق) ، دار الثقافة العلمية ، الإسكندرية 2002، الطبعة الثانية ، دار الوفاء، الإسكندارية 2005.

9- جراب المجربات وخزانة الأطباء . : للرازي (دراسة وتحقيق وتنقيح) ، دار الثقافة العلمية ، الإسكندرية 2000، الطبعة الثانية ، دار الوفاء، الإسكندارية 2005.

10- المدارس الفلسفية في الفكر الإسلامي (1) "الكندي والفارابي" . : الطبعة الأولي منشأة المعارف، الإسكندرية 2003. الطبعة الثانية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 2009 .

11- دراسات في الفكر العلمي المعاصر (1) علم المنطق الرياضي . : الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2003 .

12- دراسات في الفكر العلمي المعاصر (2) الغائية والحتمية وأثرهما في الفعل الإنساني . : الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2003 .

13- دراسات في الفكر العلمي المعاصر (3) إنسان العصر بين البيولوجيا والهندسة الوراثية . : الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2003 .

14- الأخلاق بين الفكرين الإسلامي والغربي . : الطبعة الأولي منشأة المعارف، الإسكندرية 2003. الطبعة الثانية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 2009 .

15- العولمة بين الفكرين الإسلامي والغربي "دراسة مقارنة" . : الطبعة الأولي منشأة المعارف، الإسكندرية 2003. الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2007، الطبعة الثالثة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 2010 .

16- العولمة وأبعادها . : مشاركة في كتاب "رسالة المسلم المعاصر في حقبة العولمة " ، الصادر عن وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة قطر - مركز البحوث والدراسات ، رمضان 1424 ، أكتوبر - نوفمبر 2003 .

17- الفكر الفلسفي اليوناني وأثره في اللاحقين . : الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2003 ، الطبعة الثانية، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2009 .

18- ملامح الفكر السياسي في الإسلام . : الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2003 ، الطبعة الثانية، دار الوفاء ، الإسكندرية 2009 .

19- دور الاستشراق في موقف الغرب من الإسلام وحضارته (بالإنجليزية) .	: الطبعة الأولي ، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية ، 2003 .
20- شهيد الخوف الإلهي ، الحسن البصري .	: الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2003 ، الطبعة الثانية، دار الوفاء ، الإسكندرية 2006 .
21- دراسات في التصوف الإسلامي .	: الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2003 .
22- بنية الجماعات العلمية العربية الإسلامية .	: الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2004 ، الطبعة الثانية، دار الوفاء ، الإسكندرية 2010 .
23- نماذج لعلوم الحضارة الإسلامية وأثرها في الآخر .	: الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2005 .
24- مقالة في النقرس للرازي (دراسة وتحقيق) .	: الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2005 ، الطبعة الثانية، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2009 .
25- التراث المخطوط : رؤية في التبصير والفهم (1) علوم الدين لحجة الإسلام أبي حامد الغزالي .	: الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2005 .

26- التراث المخطوط : رؤية في التبصير والفهم (2) المنطق . : الطبعة الأولي ، دار الوفاء، الإسكندرية ، 2005 .

27- علوم حضارة الإسلام ودورها في الحضارة الإنسانية . : الطبعة الأولي ، سلسلة كتاب الأمة، قطر 2005 .

28- علم الحوار العربي الإسلامي "آدابه وأصوله" . : الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2006 .

29- المسلمون والآخر حوار وتفاهم وتبادل حضاري . : الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2006 ، الطبعة الثانية، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2009 .

30- الأسر العلمية ، ظاهرة فريدة في الحضارة الإسلامية . : الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2006، الطبعة الثانية، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2009 .

31- العبث بتراث الأمة فصول متوالية (1) . : الطبعة الأولي ، الإسكندرية 2006، الطبعة الثانية ، الإسكندرية 2008.

32- العبث بتراث الأمة (2) مائية الأثر الذي في وجه القمر للحسن بن الهيثم في الدراسات المعاصرة . : الطبعة الأولي ، الإسكندرية 2006 .

33- منهاج العابدين لحجة الإسلام الإمام أبي حامد الغزالي (دراسة وتحقيق) . : الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2007، الطبعة الثانية، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2010 .

34- إبداع الطب النفسي العربي الإسلامي ، دراسة مقارنة بالعلم الحديث . : الطبعة الأولي ، المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية ، الكويت 2007 .

35- مخطوطات الطب والصيدلة بين الإسكندرية والكويت . : الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2007 .

36- مقدمة في علم "الحوار" الإسلامي . : الطبعة الأولي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2009 .

37- تاريخ كيمبردج للإسلام ، العلم (ترجمة وتقديم وتعليق) . : الطبعة الأولي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2009 .

38- علوم الحضارة الإسلامية ودورها في الحضارة الإنسانية. : الطبعة الأولي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2009 .

39- دور الحضارة الإسلامية في حفظ تراث الحضارة اليونانية (1) أبقراط "إعادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة"، الجزء الأول. : الطبعة الأولي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2009 .

40- دور الحضارة الإسلامية في حفظ تراث الحضارة اليونانية (2) جالينوس "إعادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة"، الجزء الأول. : الطبعة الأولي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندربة 2009 .

41- مدارس علم الكلام في الفكر الإسلامي المعتزلة والأشاعرة. : الطبعة الأولي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2009 .

42- أعلام الطب في الحضارة الإسلامية (1) تياذوق، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة ، الجزء الأول . : الطبعة الأولي ، دار الوفاء، الإسكندرية، 2010 .

43- أعلام الطب في الحضارة الإسلامية (2) ماسرجويه البصري ، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة ، الجزء الأول . : الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2010 .

44- أعلام الطب في الحضارة الإسلامية (3) عيسي بن حكم ، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة، الجزء الأول. : الطبعة الأولي ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2010 .

45- دور الحضارة الإسلامية في حفظ تراث الحضارة اليونانية (3) روفس الإفسسي ، إعادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة ، الجزء الأول . : الطبعة الأولي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2010 .

46- دور الحضارة الإسلامية في حفظ تراث الحضارة اليونانية (4) الاسكندروس، إعادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة ، الجزء الأول. : الطبعة الأولي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2010 .

47- دور الحضارة الإسلامية في حفظ تراث الحضارة اليونانية (5) ديسقوريدس ، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة، الجزء الأول. : الطبعة الأولي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 2010 .